المجلة الليبية للمعلومات

مجلة فصلية متخصصة في المعلومات والإحصاء

تصدر عن الهيئة العامة للمعلومات العدد العاشر (2010) مسيحي

إنشاء وحدة لنظم المعلومات الجغرافية بالهيئة العامة للمعلومات

خواطر إستراتيجية للنقاش في مجال تكنولوجيا التعليم

السكان والتنمية المستدامة

الموارد البشرية وتحدياتها

أهم التطورات التي أثرت على سوق العمل في الاقتصاد الوطني

التنافسية وعلاقتها بالتمكين والتنمية البشرية

إختيار الهيئة العامة للمعلومات لنيل جائزة الانجاز الخاص في نظم المعلومات الجغرافية

من بين أكثر من 100,000 مؤسسة في العالم، تم إختيار الهيئة العامة للمعلومات لنيل جائزة الانجاز الخاص في نظم المعلومات الجغرافية
(SAG) بالمؤتمر العالمي السنوي الثلاثون لمعهد بحوث النظم البيئية
(إزري - ESRI)
(Thirtieth Annual ESRI International User Conference)
الذي سيعقد في الفترة من 12-16 من شهر ناصر القادم 2010 مسيحي، بمدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية،
وهي الجائزة التي تمنح لمواقع المستخدمين في جميع أنحاء العالم، إعترافاً من إزري بالأعمال الممتازة التي تقوم بها الهيئة العامة للمعلومات
بالجماهيرية في مجال تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية.

وجاء اختيار الهيئة العامة للمعلومات بناء على ما أنجزته من أعمال تخص مشروع إنشاء منظومة نظم المعلومات الجغرافية، والتي كان من
أبرز مخرجاتها خلال المرحلة الأولى إضافة البعد المكاني لقـــواعد بيانات الهيئة
بما يجعلها قاعدة بيانات جغرافية (Geographic Database) حيث ضمت أطلس الإحصاءات الحيوية
لعام 2006 مسيحي وأطـــلس التعداد الزراعي لعام 2007 مسيحي وتدريب وتأهيل الكوادر داخـــل الهيئة على إستخدام تكنولوجيا
نظم المعـــلومات الجـــغرافية لإدارة وتشغيل هـــذا النظام.

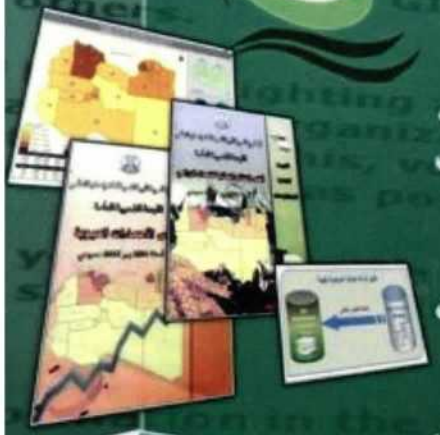

الفهرس

ومضات

2	أ.مصطفى أحمد صابر
حديث العدد – خواطر إستراتيجية للنقاش في مجال تكنولوجيا التعليم	
3	أ. لطفي الزروق كرموس
السكان والتنمية المستدامة	
10	أ.عبد المجيد محمد الرابطي
الموارد البشرية وتحدياتها	
15	أ.سالم أبو عائشة خليفة
أهم التطورات التي أثرت على سوق العمل في الاقتصاد الوطني	
19	أ.علي الشريف
التنافسية وعلاقتها بالتمكين والتنمية البشرية	
24	أ.د. عبد السلام بشير الدويبي
التدريب المهني في المكتبات ومراكز المعلومات	
32	أ.د. عبد الله محمد الشريف
ملامح الإستراتيجية الوطنية للعلوم والتقنية	
40	أ.د. محمد أبوالقاسم الرتيمي، و د. عثمان الفاجيجي
إنشاء وحدة لنظم المعلومات الجغرافية بالهيئة العامة للمعلومات	
46	د. عبد الرؤوف علي البياص
تقنية المعلومات الصحية على الانترنت	
53	أ.أمنه عبدالحفيظ الكوت
عرض كتاب	
60	أ. محمد ناصر بن موسى
قراءات الأطفال	
65	أ.د. / عبد الله محمد الشريف
مصطلحات ومفاهيم في الفضاء الالكتروني	
71	أ. لطفي الزروق كرموس
الجديد في عالم التكنولوجيا	
75	عادل الزروق ابوعجيلة
إصدارات عربية وعالمية:	
86	ربيعة الشارف

هيئة التحرير

أ.د. محمد سالم باني – رئيس التحرير

أ. لطفي الزروق كرموس – أمين التحرير

أ.مصطفى احمد صابر – المشرف العام

د. عبد الرؤف البياص – عضوا

أ.سالم ابوعائشة خليفة – عضوا

أ. محمد ابودبرة – عضوا

أ. فتحي يونس – عضوا

اللجنة الفنية

محمود الصادق الزروق

عادل الزروق أبوعجيلة

م.هشام محمود الغرياني

عبدالحكيم محمد الفرد

المراجعة اللغوية

أ.محمد التركي التاجوري

التجهيز الفني

م.هشام محمود الغرياني

طبعت بمطبعة الهيئة العامة للمعلومات

المراسلات

توجه باسم أمين التحرير

المجلة الليبية للمعلومات

ص . ب . 22042

البريد المصور 4442513-3603145

بريد الكتروني majala@gia.gov.Ly

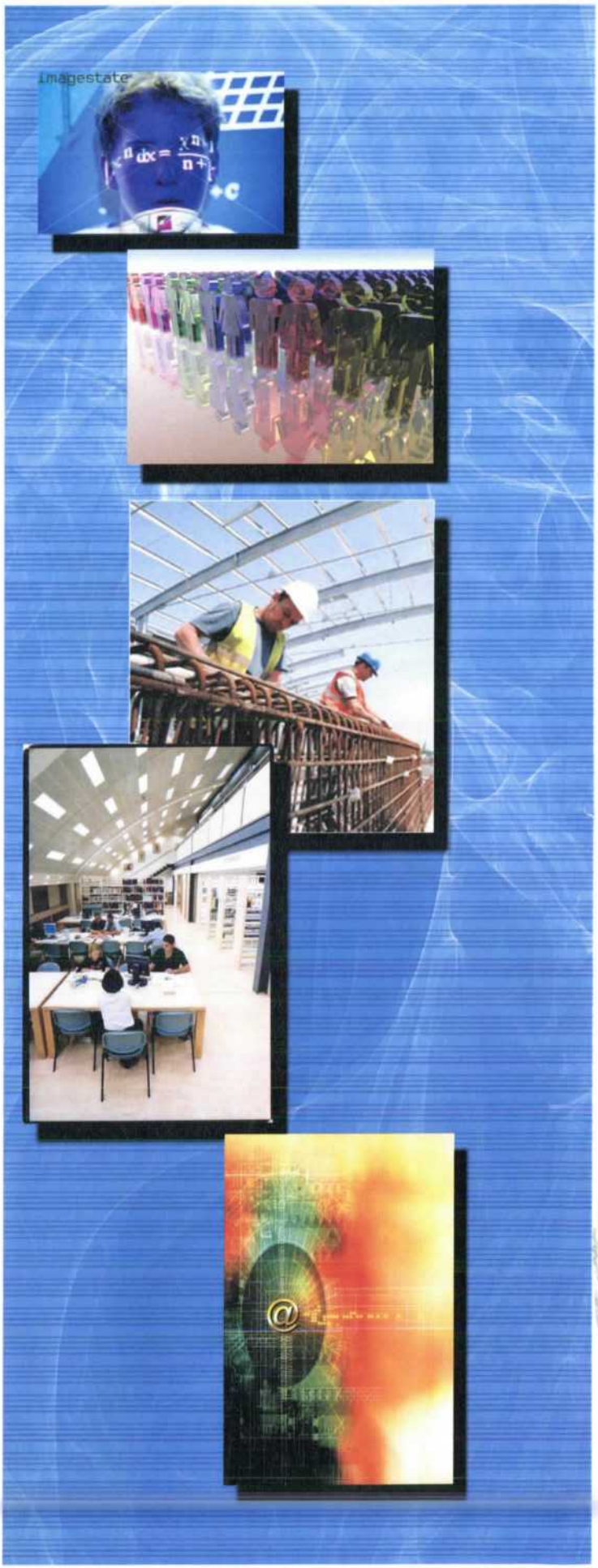

ومضات

إعداد / مصطفى إحمد صابر
مشرف عام المجلة

عقدت بطرابلس خلال شهر الكانون من السنة الماضية ندوة حول "انسياب المعلومات" في العمل الصحفي، برعاية الهيئة العامة للصحافة وبإشراف الرابطة العامة للصحفيين، شارك فيها العديد من الصحفيين بالجماهيرية بالإضافة إلى صحفيين عرب وأفارقة كان أبرزهم رئيس اتحاد الصحفيين الأفارقة.

ونحن هنا لسنا بصدد مناقشة ما طرح في الندوة من ورقات ومداخلات طيلة يومي الانعقاد، ولكن رأينا أن ننتهز هذه المناسبة لنطرح بعض النقاط أمام الرابطة والصحفيين الليبيين للمناقشة والإثراء.

لنا أن نسأل هنا عمن شارك في هذه الندوة سواء بالحضور أو المشاركة بورقة.. وكم يشكل هؤلاء الحضور من نسبة إلى مجموع العاملين في مهنة الصحافة؟..

وقبل ذلك نتساءل هل كل من يعمل في هذا المجال (المجال الصحفي) هو عضو ويحمل بطاقة عضوية في الرابطة العامة للصحافة بالجماهيرية؟..

بحكم انخراطنا في العمل الصحفي لسنوات طوال فإننا نؤكد بأن عددا كبيرا ممن يعمل في هذا المجال بعيد جدا عن الرابطة (إدارة وانتماء)، ربما لأسباب قد نجهل جلها وقد يعرفها البعض.

شهدت الساحة الإعلامية في الجماهيرية انتشار ظاهرة الصحف القطاعية والمواقع الإلكترونية التي تنطق باسم القطاع الذي تنتمي إليه، وتحتوي على نشاطاته وأخباره، إضافة إلى البرامج المرئية والمسموعة المختصة، حتى بات لكل قطاع أو أمانة لجنة شعبية عامة تقريبا مجلة أو جريدة أو موقع إلكتروني خاص بها، بالإضافة إلى العديد من الهيئات والمؤسسات والشركات الأخرى التي سارت على نفس الدرب.

كان بعض هذه الصحف والمجلات والمواقع شامل إخباري ومنوع، يركز على نشاطات الجهة التابع لها، بينما نجد البعض الأخر علمي ومتخصص يضم بحوثا ودراسات ومقالات علمية كمحتوى مرجعي للبيانات والمعلومات.

وذهب هذا البعض إلى جعل مجلته علمية محكمة تركز على لبحوث والدراسات التطبيقية والنظرية، ثم يعاد نشر هذا كله إلكترونيا عبر المواقع المذكورة.

هذا الكم من المطبوعات القطاعية والمؤسسية ، وإن لم يكن إصدارا يوميا بل أسبوعيا وشهريا وفصليا وربما حوليا..، غير أن ما ينبغي الإشارة إليه هنا هو أن هذا الكم هو ظاهرة صحية في المجال الصحفي، شرط أن تكون ذات جدوى اقتصادية وعلمية بالنسبة للجهة صاحبة المطبوعة، وألا يكون الإنفاق عليها على حساب بنود البحث والتطوير والتدريب في ميزانيات تلك الجهات.

بعض الجهات استعانت بخبرات صحفية لإصدار مطبوعاتها ومواقعها وتحرير أخبارها، وبعضها فضل إصدار مطبوعته بجهود العاملين فيها بصرف النظر عن الجانب التقني لمهنة الصحافة.

ونسأل مرة أخرى أين هؤلاء من الرابطة العامة للصحافة بالجماهيرية، وكم منهم يحمل بطاقة العضوية؟..

وهل يرى هؤلاء أن قيامهم بإصدار مطبوعة والمساهمة فيها كفيل بوضعهم في قائمة الصحفيين أم أنهم يفضلون البقاء على المهن التي صنفوا عليها إداريا في الجهات التي يعملون بها؟..

كنا نتمنى أن تطرح مثل هذه التساؤلات في الندوة المشار إليها، لكن الوقت لم يفت بعد فالرابطة لها من الندوات والنشاطات الأخرى الكثير.

ولعلنا نشهد في المستقبل، وقبل انعقاد مثل هذه الندوات الهادفة أن تقوم أمانة الرابطة العامة للصحافة بتوجيه الدعوات للعاملين في المطبوعات والمواقع القطاعية والمؤسسية وحتى الخاصة، للمشاركة في تلك الندوات أو المؤتمرات أو ورش العمل.

تزخر المطبوعات العلمية تحديدا بكتابات لبعض الخبراء المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة، وبشكل ثابت تقريبا، فهل يمكننا اعتبارهم أقلاما صحفية انطلاقا من مبدأ التخصص الصحفي، مثل الصحافة الاقتصادية ، والاجتماعية، والعلمية الخ..، والذي يكاد يسيطر على مهنة الصحافة في العالم.

خلاصة القول أن الرابطة العامة للصحافة بالجماهيرية لم تتطرق إلى هذه النقطة بعد، ولم تحدد موقفها من ذلك، مثلها مثل قانون الصحافة الذي لم يواكب التطور التقني في العمل الصحفي ونشره.

حديث العدد

خواطر إستراتيجية للنقاش في مجال تكنولوجيا التعليم
(EDUCATION TECHNOLOGY)

عالم اليوم تقوده دول استوعبت العلوم والمعارف والتقنيات وكونت مجتمع المهارات العلمية والتقنية، وبنت اقتصاداً قوياً مبنياً على المعرفة، وللأسف تخلفت فيه دول أخرى كثيرة، تعيش شعوبها فراغ المعرفة ومعاناة التخلف، وتواجه تحديات أكبر في مجالات التنمية في أبسط مجالاتها.

وأصبح الحاسوب وشبكة الإنترنت في المدارس والجامعات من الأدوات الضرورية في النظم التعليمية بمختلف مراحلها، ومع بداية الألفية وانطلاقة مجتمع المعلومات أصبحت التقنيات التعليمية وإدماجها في المنظومة التعليمية من أهم تحديات الدول النامية، التي يجب تعلمها والتعامل معها كضرورة من ضرورات العصر الجديد، فهي توفر للطالب والمدرس أداة ذات كفاءة عالية للمساعدة في جوانب عديدة للعمليات التعليمية، وخاصة في جانب سهولة الوصول إلى كم هائل من المعلومات والمعارف، ومحاكاة كثير من التجارب والتطبيقات العلمية التي تعجز وسائل الإيضاح التقليدية عن شرحها وتوضيحها للطالب سواء لخطورتها أو لقلة الأدوات والمواد المعملية لإجرائها.

هذه الإمكانيات الهائلة لم تكن متوفرة للمدرس من قبل حتى في أفضل المدارس والجامعات، وكل ذلك يتم بكل يسر وبأسرع وقت من خلال جهاز حاسوب وخط هاتفي مرتبط بشبكة الإنترنت وشاشة عرض تثير اهتمام الطلبة بألوانها الجذابة.

إعداد :أ. لطفي الزوق كرموس
مستشار تقنيات المعلومات

أولا : مفهوم - مصطلح تكنولوجيا التعليم
EDUCATION TECHNOLOGY

ظهر مصطلح تكنولوجيا التعليم أو التقنيات التعليمية وأنتشر استعمالهما منذ أول الثمانينيات من القرن الماضي، وتعمق فهم هذا المصطلح في تفكير كثير من المعلمين والمشتغلين في مجال التربية والتعليم في كثير من البلدان، نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي وتطبيقاته في مجالات العملية التعليمية، خاصة في ميادين الحاسوب وشبكات المعرفة، وأحدث ذلك تغيرات جوهرية في صلب العملية التعليمية برمتها، تفوق مجالات تطبيق الأجهزة والمعدات الحديثة، لتسهيل شرح وتطبيق المناهج الدراسية، وبذلك ، أفرز مفهوما جديدا لمصطلح الوسائل التعليمية. ومصطلح (تقنيات التعليم) نجده تعريبا للمصطلح الأجنبي EDUCATION TECHNOLOGY وإذا ما رجعنا إلى المعاجم اللغوية نجد أن كلمة تكنولوجيا تعني بشكل عام دراسة كيفية وضع المعرفة العلمية في إطار الاستخدام العملي لغرض توفيرا لوقت والجهد البشرى.

وفي ضوء هذا المفهوم يمكن القول إن "التقنيات التعليمية" تعني بالدرجة الأولى وضع الحقائق والنظريات العلمية في موضع التطبيق العملي، ولتمكين الطالب والإنسان عموما في مراحل نموه المختلفة من القدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته.

ومن هنا لا بد وأن تشكل التقنيات التعليمية مكونا أساسيا في العملية التعليمية، وليست مجرد أداة توضيح، وأن تساعد المتعلم على تعلم تحليل المشكلات وإيجاد الحلول اللازمة لها وتوظيفها وتقويمها.

ومجال التقنيات التعليمية مجال حيوي متطور وجديد بالنسبة لغيره من المجالات التعليمية والعلوم الأكاديمية الأخرى، وقد أفرز مصطلحات ومفاهيم جديدة، وأخذ هذا المجال سياقا تعليميا جديدا يعتمد على مجموعة عناصر من علم الاجتماع ونظريات الاتصال والإعلام، وتكنولوجيات الحاسوب وتطبيقاتها.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات الخاصة بتقنيات التعليم بمفهومها المعاصر؛ فإننا نجد أن المفهوم الأكثر اتفاقا عليه هو ما يستوعب فهم تقنيات التعلم بأنها ((عملية منهجية منظمة لتسهيل التعلم الإنساني، وتقوم على إدارة تفاعل بشري منظم مع مصادر التعلم المتنوعة والبيئة التعليمية من مواد المعرفة التعليمية والأجهزة التقنية والأدوات التعليمية، وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليمية)).

وهذا المفهوم يحدد المجالات التي ينبغي على المعلم وغيره من المربين دراستها، كي يكتسبوا الكفاءات المهنية الضرورية لشغل مكان فاعل في إدارة المنظومة التعليمية، وهذه المجالات تبدأ بفهم مكونات المنظومة التعليمية ودراسة وفهم أنماط التفاعل بينها وفق منظومة تقنيات التعليم. ومكونات منظومة التعليم في أي مرحلة تعليمية تتكون من العناصر التالية:

1- محتوى التعلم أو المنهج الدراسي.
2- المعلم أو المدرب.
3- المتعلم أو الطالب.
4- وسائل التعلم والتعليم.
5- زمن التعلم.
6- بيئة الصف التعليمي.
7- وسائل التقويم.
8- مشوشات أو مشتتات الانتباه.

وعند تحليل هده المكونات في ضوء مفهوم تقنيات التعليم؛ سنلاحظ وجود اختلافات كبيرة في أدوار وواجبات كل منها في حالة التدريس في النظام التربوي التقليدي.

وعند تحليل هده المكونات في ضوء مفهوم تقنيات التعليم؛ سنلاحظ وجود اختلافات كبيرة في أدوار وواجبات كل منها في حالة التدريس في النظام التربوي التقليدي.

أولا : محتوى التعلم أو المنهج الدراسي

في النظام التربوي التقليدي يكون المنهج أو المحتوى التعليمي محتوى جامدا ومحددا مسبقا في مفرداته وفقا لمخطط سابق الإعداد من إدارة المناهج التعليمية، ويجب التقيد بتلقينه للطلاب وفقا لجرعات محددة (الدروس)، ويشترط في الغالب من المدرس التقيد به وعدم الخروج عنه.

وهنا يلعب المعلم الدور الأول في نقل المعلومات إلى الطلاب، كما أنه يقوم بتفسير هذه المعلومات، وقد يستعين بالكتب المقررة للمنهج الدراسي أو وسائل الإيضاح المتوفرة لديه

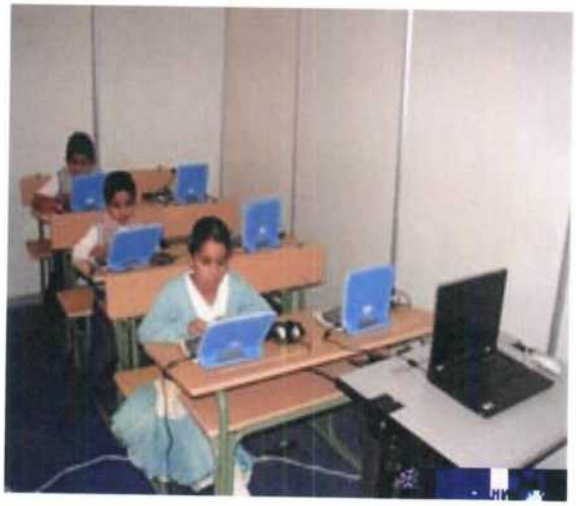

وحسب قدرته وخبرته في توضيح محتوى الدرس التعليمي.
أما في نظام تقنيات التعليم؛ فإن المعلم يكون دوره التخطيط لتوظيف عدد من الوسائل التقنية المتوفرة لديه لنقل المعلومات إلى الطلاب، ولجذب الطلاب وإثارتهم من أجل الحصول على تلك المعلومات وتحفيزهم على التفكير لإيجاد الحلول والأجوبة.

ثانيا : المعلم أو المدرب

يختلف دور المعلم أو المدرب في الموقف التعليمي ذاته في نظام تقنيات التعليم عنه في النظام التربوي التقليدي، فلم يعد مطلوبا وقوف المعلم أمام طلابه داخل الفصل الدراسي خلال مدة محددة لدرسه أو محاضرته وخلفه الصبورة لشرح ما يتطلب شرحه كتابة.
فالموقف التعليمي في نظام تقنيات التعلم يقلل الحاجة للعرض اللفظي للمعارف كما وردت في المنهج الدراسي، ولكنه ينشط الطلاب لممارسة أدوار تجعل الموقف التعليمي أكثر مرونة، فلا يكون العرض اللفظي الشكل الوحيد للتعليم، وإنما يستكمل بمدى واسع من مجالات المعرفة والوسائل التعليمية حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي (الدرس)، وحسب طبيعة المحتوى وخصائص الطالب وقدراته وأهداف التعلم . . .الخ.

وهكذا يتغير دور المتعلم في نظام تقنيات التعلم إلى دور منشط وموجه لنشاط المشاركة والتفاعل في عملية التعلم.

وبهذا يتخلص المتعلم من السلبية والاجترار، ويصبح أكثر قدرة على التعبير عن رأيه والتحكم في مراحل تعلمه حسب قدراته الذهنية ووفق سرعة تعلمه ومدى مشاركته ونشاطه التفاعلي مع محيطه.

ثالثا: وسائل التعلم والتعليم — دور الحاسوب في نظام تقنيات التعلم

أصبح الحاسوب أداة مألوفة في كثير من المؤسسات التربوية، سواء في إدارة المدرسة، حيث يقوم بمهام إدارية تتعلق بالاختبارات وشئون الطلاب والعاملين، أو في مكتبة المدرسة، حيث يقوم بمهام حصر الكتب وإعارتها، كما يوجد في غرف الدراسة، ليحقق وظائف متعددة منها التعلم، حيث يساعد المعلم على تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال توفير وشرح الدرس إلكترونيا وتوفير مادته بكل يسر إلى طلابه لمراجعتها في الوقت المناسب لهم، كما أن الحاسوب يوفر إمكانيات هائلة في عرض التجارب العلمية بشكل مشوق وإعداد التجارب العملية الافتراضية بكل يسر، مهما كانت صعبة المنال من خلال التعليم التقليدي، سواء لخطورة إجرائها عمليا أو لعدم توفر المواد والأدوات اللازمة لإجرائها، وهكذا يستطيع المتعلم استيعاب الدرس بكل أبعاده.
كما يستخدم من قبل الطلاب في التعلم الفردي أو في اللعب والتسلية المفيدة أو في التدريب والمران على التمارين والدروس لتقوية مهاراته وزيادة تحصيله، وكلها ميادين شاع وجود البرامج الحاسوبية الخاصة بها في الأونة الأخيرة، وأصبح الكثير منها متوفرا باللغة العربية وفقا للمناهج التعليمية العربية.

وأصبح التعلم بمساعدة الحاسوب(computer assisted instruction) من أكثر المصطلحات التي تتردد في الكتابات التربوية الخاصة باستخدام الحاسوب في الميدان التربوي حاليا، ويستخدم هذا المصطلح لوصف استخدام الحاسوب في الأغراض المدرسية أو التعليمية. وهناك عدة أنماط أصبحت شائعة من التعليم بمساعدة الحاسوب (CAI) نذكر أهمها:-

1 - **نمط التدريب والمران** - Drill and practice
2 - **نمط الحاسوب المعلم البديل أو المعلم الخصوصي** - Computer as Tutor
3 - **المحاكاة أو المختبر البديل** - Simulation
4 - **إدارة العملية التعليمية بالحاسوب** - Computer Management Instruction
5 - **التعليم عن طريق حل المشكلات** - Problem Solving

ولأهمية إلمام المعلم بهذه الأنماط سوف نلقي عليها بعض الضوء، مع تأكيدنا على أن تعامل المعلم مع هذه الأنماط يكون من خلال برمجيات جاهزة (software) وأن استخدام هذه البرمجيات لا يحتاج إلى المعرفة بالبرمجة على الإطلاق، فما عليك إلا نقل البرامج من القرص (وسيلة التخزين) إلى ذاكرة الكمبيوتر، وهذه مهمة يسهل تعلمها في دقائق معدودة.
وفيما يلي نتعرض بإيجاز للأنماط المهمة التي تتعلق بالتعليم بمساعدة الحاسوب

1 - برمجيات التدريب والمران - (Drill and practice)

تغطي هذه البرامج مدى واسعا من المواد الدراسية، إذ يمكن أن تستخدم مع المواد المختلفة لتدريب الطلاب على التمكن من المحتوى الدراسي، حيث يظهر البرنامج في هذا النمط مشكلات أو أسئلة معينة للطالب على الشاشة، وعلى الطالب أن يختار

الإجابة الصحيحة، ويستخدم هذا النوع كأسلوب لتعزيز التعليم بصورة فردية، وهو ما يعني أن على المعلم ــ بعد أن يقوم بالتدريس ــ أن يشخص مستوى تعلم طلابه في الموضوع الذي قام بتدريسه، ومن ثم يعين لكل طالب البرمجيات المناسبة للتدريب والمران من أجل تحسين تعلمه أو تعزيزه.
ولذلك يبدأ التدريب والمران بتحديد مستوى الطالب وتسجيل

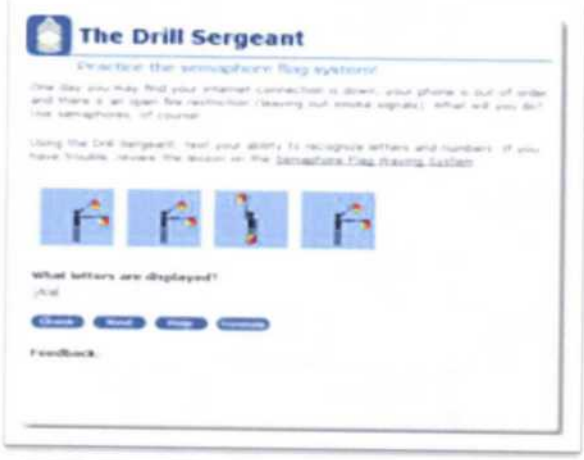

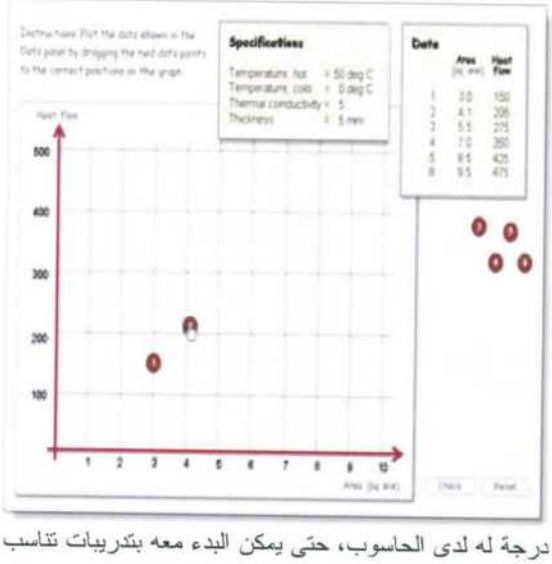

درجة له لدى الحاسوب، حتى يمكن البدء معه بتدريبات تناسب مستواه الواقعي، وتتدرج معه للارتقاء بهذا المستوى.
وهناك العديد من البرمجيات المصممة لتدريب المتعلم على التمرينات لتحديد مستوى تعلمه وخاصة في مجالات اللغات والرياضيات والثقافة العامة وغيرها من العلوم، فهذه البرمجيات تعطي المتعلم اختيارات متنوعة للإجابات، وإذا فشل المتعلم في إعطاء الإجابة الصحيحة يوجه في العادة إلى المحاولة مرة أخرى أو إعطائه نتيجة إجابته.

فمثلا هناك برنامج يعلم كيف تتخاطب عن بعد باستخدام لغة استعمال الإشارات بواسطة أعلام الإشارة والتي يعرفها أكثر منتسبي الكشافة.
وحتى التجارب العملية التي تتطلب أجهزة ومعدات معملية؛ يمكن بواسطة الحاسوب تقليدها افتراضيا على شاشة الحاسوب، وهناك أمثلة كثيرة للمعمل الإفتراضي لإجراء تجارب تتناسب مع قدرة المتعلم ومستواه التعليمي.

2 - برمجيات التدريس الخصوصي (المعلم البديل) (Tutor as Computer)

تقدم برمجيات هذا النوع من أنماط التعلم شروحا وتفسيرات، وقد تقدم أسئلة ورسوما وتوضيحات حول مفهوم معين، كما يحدث في الكتاب المدرسي، أو في شرح المعلم .
إلا أن المعلم هنا هو الحاسوب الذي يقدم شرحا للتلميذ ــ بمفرده ــ فيما يشبه الدرس الخصوصي، وغالبا ما يكون في برمجيات التدريس الخصوصي اختبارات قبلية لتحديد مستوى الطالب، ومن ثم البدء به من نقطة مناسبة لهذا المستوى، ولا تخلو هذه البرمجيات من بعض التدريب والمران بطبيعة الحال، نظرا لأهمية ذلك في تعزيز تعلم الطالب وتحسينه.
وتنتهي دروس هذه البرمجيات ــ عادة ــ بالاختبار البعدي لكل هدف ، حيث تعرض درجة الطالب على الشاشة بعد الاختبار، مع مقترحات بتدريبات أو دراسات إضافية إذا لزم الأمر.

3 - برمجيات المحاكاة (Simulation) :

يقصد بالمحاكاة هنا توفير مواقف تعليمية اصطناعية بواسطة الحاسوب، تحاكي تماما مواقف حقيقية تحدث في الواقع، الأمر الذي يسمح للطالب بالمشاهدة وأحيانا المشاركة في مسارات المواقف أو التجربة، والتي عادة ما تكون صعبة التوافر في الحياة الطبيعية لندرتها، أو لارتفاع تكلفة تمثيلها في الواقع، أو لخطورتها.
وفي برمجيات المحاكاة يجد الطالب نفسه في موقف يشبه الواقع تماما، ويواجه بمشكلات تتطلب اختيار مسارات أو بدائل، واتخاذ قرارات، ثم مشاهدة نتائج ما يتخذه من قرارات.
ومثل هذا النوع من البرمجيات مفيد؛ إذ يؤدي إلى الاستغراق في العمل، وكأن الطالب في مصنع أو مختبر حقيقي، وكأن قراراته ستؤدي إلى نجاحه في صناعة الشرائح المطلوبة، أو فشله الذي يعكس الإهدار في الخامات المستخدمة ومن ثم إهدار نفقات مالية دون عائد.
وتفيد برمجيات المحاكاة في التدريب العملي على تشغيل المعدات والآلات المختلفة، حيث تستخدم في تدريب الطيارين على التحكم بالطائرة في الجو مثلا، مما يوفر الأمان للمتدربين ووسائل متابعة ميسورة ودقيقة.

مثلا لدراسة المجال المغناطيسي الناتج عن قوة الشحنة الكهربائية؛ يستطيع الطالب مشاهدة قوة المجال الناتج عن قوة الشحنة التي يختارها، ويظهر أمامه مباشرة على شاشة حاسوبه عدد خطوط المجال.

وهناك أمثلة كثيرة لمحاكاة ما تقوم به المعامل والمختبرات والصناعات عمليا ومعرفة نتاج اختياراته لأداء المهام التي يحددها

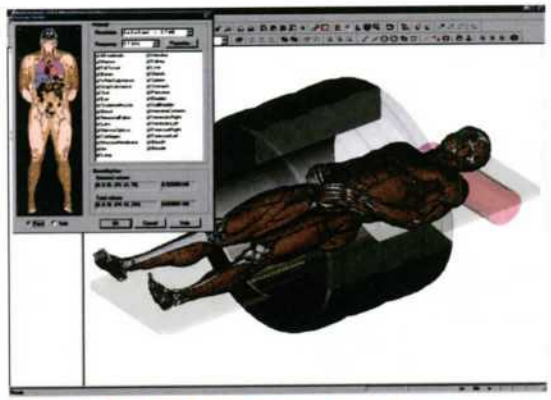

4 - برمجيات إدارة التعليم (Computer Management Instruction)

لا تقدم هذه البرمجيات تعليماً من أي نوع ولكنها توفر طريقة لإدارة العملية التعليمية بواسطة الحاسوب، والمقصود بالعملية التعليمية هنا بعض إجراءات التدريس، مثل إعداد الاختبارات أو تنفيذها وتقدير درجاتها وإخراج نتائجها في صورة مقروءة للطلاب وأولياء الأمور، كما قد يكون من إجراءات التدريس تصنيف الطلاب وفق سجلات درجاتهم، ثم تحديد مستوياتهم فيها، ونوعية البرامج الإضافية المطلوبة لتحسين تلك المستويات، سواء كانت من نوع المعلم الخصوصي أم التدريب والمران.

ومن هذه البرمجيات ما يتعلق برصد الأهداف ومتابعة تحقيقها، وإعداد الجدول المدرسي اليومي أو الأسبوعي، وإعداد التقارير الشهرية والسنوية عن مستويات الطلاب، بالإضافة إلى إعداد المواد التعليمية وفقا للأهداف وإخراجها في صورة منسقة مطبوعة.

اختيار البرمجيات التعليمية

قد يجد المعلم نفسه ــ أمام مجموعة من البرمجيات التعليمية، سواء من نوع برمجيات المعلم الخصوصي أو برمجيات المحاكاة أو غيرها من البرمجيات التعليمية، مما يتطلب فحصها واختيار المناسب منها لاستخدامه في العملية التعليمية، سواء لغرض التدريس أو في إدارة هذه العملية التعليمية بجوانبها المختلفة، كما تعد معرفة الحاسوب واستخداماته التربوية

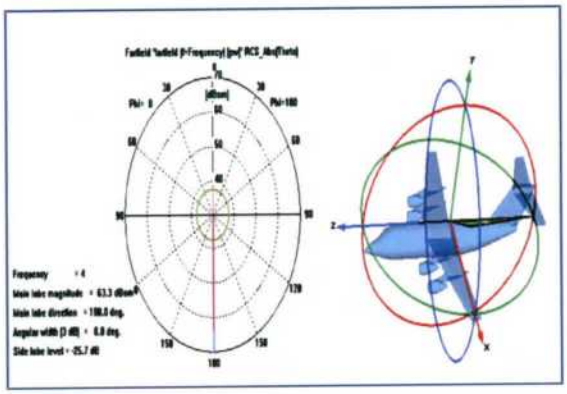

عنصراً مهماً للمعلم، ويتطلب معرفة بخصائص الأجهزة وقدراتها الفنية المناسبة للبرمجيات التعليمية، وخبرة في معرفة البرمجيات المناسبة للاستخدام في التعليم.

ونركز هنا بالدرجة الأولى في هذا المقال على خصائص البرمجيات التعليمية ومعاييرها.

هناك مجموعة من المعايير ينبغي أن تراعى عند شراء البرمجيات التعليمية أو اختيارها من قبل المعلم لطلابه، ومن هذه المعايير ما يلي: –

1- معيار الأهداف التعليمية :

ينبغي أن تحتوي البرمجيات التعليمية على أهداف واضحة ومحددة بدقة، وتدون هذه الأهداف في كتيب خاص ملحق مع البرنامج التعليمي، بحيث يطلع عليها كل من المعلم والتلاميذ، وتتصف البرامج الجيدة بمجموعة من المواصفات فيما يتعلق بالأهداف وهذه المواصفات هي:

أ – التركيز على عدد محدد من الأهداف، في موضوع محدد وضيق، وفي حالة الموضوعات الكبيرة تجزأ إلى أجزاء أصغر، ليتم التعامل مع كل جزء بعدد محدود من الأهداف.

ب – صياغة الأهداف بلغة بسيطة مفهومة للطالب.

ج – اختيار أهداف ذات أهمية وقيمة للطالب، بحيث لا يشعر الطالب بتواضعها وعدم أهميتها.

2- معيار تصميم البرنامج

أن يكون تصميم البرنامج بشكل مناسب يؤدى لتحقيق الأهداف، وبحيث يوضح النمط المتبع فيه، وهل هو برنامج لغرض (تدريب ومران ــ مدرس خصوصي ــ حل مشكلات ــ محاكاة).

3- معيار المحتوى

ينبغي أن يتميز المحتوى العلمي لأي برنامج بالخلو من الأخطاء العلمية واللغوية، كما ينبغي أن يتصف البرنامج بمجموعة من الصفات المهمة من حيث محتواه، ومن أهم هذه

الصفات ما يلي:- مناسبة المحتوى لفئة الطلاب المقصودة (الصف والعمر).

- اشتمال المحتوى على رسوم أو أشكال جيدة، تميز استخدام الحاسوب في التعلم عن غيره من طرق التعلم الأخرى.
- عرض المحتوى بطريقة فعالة تستفيد من إمكانات الحاسوب.
- إمكانية التحكم في مستوى صعوبة المحتوى من قبل الطالب واختيار المستوى المناسب له وبتدرج معين.
- عرض المحتوى بطريقة منطقية منظمة.

4 - معيار تعليمات البرنامج :

البرنامج الجيد يحتوى على تعليمات تشغيل مكوناته المختلفة وأدواته المدمجة معه بشكل واضح ضمن البرنامج ذاته، وليس في كتيبات إرشادية خارجية، وإذا دعت الحاجة إلى التوسع في التعليمات يمكن إدراجها كتعليمات إضافية في المطبوعات المرفقة بالبرنامج، مما يوفر للطالب تعليمات كافية وواضحة عند استخدام البرنامج في التعلم، ومن أهم صفات التعليمات الجيدة في البرنامج ما يلي:

- إمكانية ظهور التعليمات على الشاشة في حالة استدعائها دون أن تظهر مرات كثيرة دون حاجة الطالب إليها.
- صياغة التعليمات بلغة بسيطة خالية من المصطلحات المعقدة.
- احتواء التعليمات على عبارات توضح للطالب إنشغال الحاسوب بعمل ما، مثل (من فضلك أنتظر قليلا)، بحيث لا يظن التلميذ عند توقف الحاسوب أحيانا لفترة أن هناك عطلاً في الجهاز أو في البرنامج.
- وجود توجيه خاص بإنهاء البرنامج متى أراد الطالب ذلك.
- وجود قائمة خيارات ليستخدمها الطالب للبدء من النقطة التي يريدها وليس من البداية دائماً.

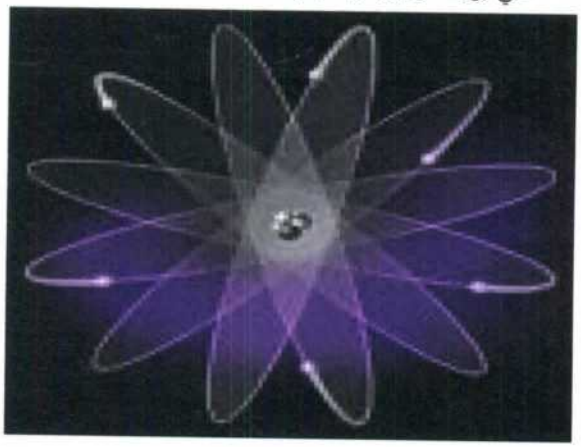

5 - معيار استجابات المتعلم :

البرامج الجيدة تشتمل على إمكانيات التحاور مع المتعلم بطريقة مشوقة، وتهتم باستجاباته بسرعة عند الطلب، ويتميز البرنامج الجيد في هذا الصدد بعدة صفات من أهمها:

وجود طريقة ثابتة لا تتغير لإدخال الاستجابات والمعلومات، كاستخدام مفتاح الإدخال مثلاً عند الانتهاء من إدخال المعلومة، ولا يجب أن تغير هذه الطريقة بين لحظة وأخرى، فهذا يوقع الطالب في حيرة؛ إذ يتساءل كل مرة هل يستخدم المفتاح الذي تعود عليه أم يبحث عن وسيلة أخرى؟وجود مثال يعلم الطالب كيفية إدخال استجاباته.

- تقديم المساعدة للطالب عند قيامه باستجابة غير متوقعة من قبل الحاسوب.
- إيقاف أو تعطيل عمل المفاتيح غير المرغوبة للاستجابة.
- إمكانية التحكم في سرعة إدخال الاستجابات من قبل الطالب مادامت لا تتضمن أهداف البرنامج السرعة في الأداء.
- إمداد البرنامج للمتعلم بعبارات تزيد من التفاعل، لتحسين فاعلية استجاباته، مثل (أعد التفكير) أو (انتظر ثم أعد الإجابة)، ويفضل أن يحتوي البرنامج على تفريعات لأسئلة توجيهية لتحسين استجابات الطالب كلما أمكن ذلك.
- استجابات البرنامج للإجابات الصحيحة للمتعلم يجب أن تكون أكثر إثارة من استجاباته لإجابات خاطئة، مما يغري الطالب بتحري الاستجابات الصحيحة للحصول على استجابة البرنامج الممتعة.
- إعطاء توجيهات مساعدة أو طرح بعض الأسئلة لممارسة مزيد من التفكير دون التبرع بعرض الإجابة الصحيحة بسرعة.
- عدم الإفراط في المدح خاصة في حالة المحاولات المتكررة.
- وجود أكثر من عبارة للمدح والثناء؛ بحيث تتنوع في استخدامها حسب جودة استجابة المتعلم.
- إمكانية التفرع لمستويات متنوعة السهولة والسرعة حسب مستوى استجابات الطالب.
- عرض الفقرات التي أخطأ فيها الطالب في نهاية البرنامج .
- تقديم الاستجابات بلغة بسيطة قليلة الكلمات.

6 - معيار تنظيم الشاشة وسرعة العرض:

البرنامج الجيد يتسم بشاشة عرض منظمة، بحيث يتم التحكم في سرعة عرض المعلومات على تلك الشاشة من قبل الطالب، إذ أن الشاشة البطيئة جدا تكون مملة أما السريعة جداً فقد تفقد

المتعلم القدرة على متابعة بعض ما يعرض عليها، ومن ثم فمن الأهمية بمكان تصميم البرنامج بحيث يتحكم الطالب بنفسه في سرعة العرض وفي تقديمه أو إرجاعه حسب رغبته، وتتسم البرامج ذات الشاشة المنظمة بشكل عام بالمواصفات التالية:-

- مناسبة كمية المعلومات المعروضة على الشاشة لعمر الطالب، فالشاشة المزدحمة بعدد كبير من السطور كالكتاب المزدحم الذي لا يكون مناسباً لصغار التلاميذ.
- وضوح أقسام المعلومات على الشاشة في حالة تقسيم الشاشة إلى مناطق أو أجزاء .
- وضوح الأشكال والرسوم والألوان، وتوظيف تلك الألوان توظيفاً فعالاً في توضيح محتوى المادة التعليمية.
- ارتباط معلومات كل رسم أو شكل فيه، بحيث لا يظهر الشكل أو الرسم منفصلاً في الشاشة وتظهر المعلومات أو الكتابات الخاصة به في شاشة أخرى.

7- معيار وسائل الإثارة والتشويق:

البرنامج التعليمي الجيد يتضمن وسائل إثارة وتشويق مناسبة دون إفراط أو تفريط وتتعدد الوسائل التي تستخدم للإثارة والتشويق كما يلي:-

- الرسوم: ينبغي أن تكون رسوم البرنامج وظيفية، بمعنى وجود وظيفة تعليمية لها ضمن الكتابات والشروحات الخاصة بشاشات البرنامج، إذ أن الرسوم والأشكال الكثيرة التي ليس لها وظيفة جوهرية تشوه البرنامج وتضعف من فاعليته.
- الألوان: البرنامج الجيد يستخدم الألوان باتزان وتنسيق على الشاشات، بحيث تكون مريحة للعين وموظفة بطريقة جيدة لإبراز الأفكار الهامة وتوضيح محتويات الرسوم والأشكال.
- الصوت: يستخدم الصوت في البرامج الجيدة وسيلة للتشويق أو التعزيز، وينبغي أن يسمح البرنامج بالتحكم في الصوت من قبل المتعلم عن طريق مفتاح الصوت بالجهاز، حيث إن هناك أصواتا تكون مرتفعة ومزعجة أو غير مفضلة من قبل المتعلم، مما يجعله قلقاً عند تعلمه من البرنامج.

8- معيار التقويم للمتعلم:-

البرنامج الجيد يراعي الجوانب النفسية للمتعلم فيما يتعلق بالآثار النفسية لدرجات التقويم على المتعلم، خاصة عند تنافس الطلاب بعضهم مع بعض، ولذلك ينبغي أن يصمم البرنامج بحيث يتنافس الطالب مع نفسه ويقارن بين درجاته على فترات من الدراسة، ليلمس تحسن مستواه، مما يكون له آثاره الإيجابية على المتعلم.

الأهداف التنموية للألفية في الجماهيرية
نحو 2015 : الانجازات والتطلعات

أصدرت الهيئة العامة للمعلومات خلال سنة 2009 بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقرير الوطني للأهداف التنموية للألفية.

ويأتي هذا التقرير بعد أن قررت القمة العالمية في الربع الأخير من سنة 2000 بأن تصدر كل دولة تقريرها الوطني بغرض تحسين مستوى حياة السكان.وتم تحديد 8 أهداف تتفرع إلى 48 غاية ينبغي على الدول الوصول إليها قبل سنة 2015.

وتتمثل الأهداف في : خفض نسب الفقر والجوع إلى النصف ونشر التعليم الابتدائي على مستوى شامل – وتعزيز المساواة بين الجنسيين – وخفض معدلات الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر إلى الثلثين – وخفض معدل وفيات الأمهات بنسبة ثلاثة أرباع – ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة والملاريا والسل – وضمان الاستدامة البيئية – وبناء شراكة عالمية.

السكان والتنمية المستدامة

(population and sustainable development)

لا يزال الجدل حول علاقة النمو السكاني بالنمو الاقتصادي مستمرا، فهناك من يعتقد أن النمو السكاني يعيق عملية التنمية، ويحول دون تطوير مستوى معيشة السكان وتحسين أوضاعهم و أن النمو السكاني السريع يضع عقبات في طريق تراكم رأس المال، ومن ثم فإنه مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة على ما هي عليه (الآلات والمعدات والتجهيزات..) فإن نصيب العامل الجديد من رأس المال اللازم لزيادة الإنتاج يتناقص باستمرار، مؤديا إلى تراجع الإنتاجية، ومن ثم النمو الاقتصادي، كما يؤدى النمو السكاني إلى زيادة عدد الباحثين عن العمل، مما يزيد من مشكلة البطالة في المجتمع أكثر مما يؤدى لزيادة مستوى الناتج، كما أن النمو السكاني يؤثر على المدخرات؛ حيث يرفع من معدل إعالة السكان الذين يستهلكون ولا ينتجون، وبالتالي يقلل من حجم المدخرات وموارد التمويل اللازمة للنمو الاقتصادي وزيادة الناتج والدخل.

إعداد :أ.عبد المجيد محمد الرابطي

باحث اقتصادي بالهيئة العامة للمعلومات

المجلة الليبية للمعلومات

وهناك فريق آخر يرى العكس من ذلك، ويعتقد أنصاره أن النمو السكاني في إطار ظروف اقتصادية وسياسية معينة يوفر شروطا ملائمة لإمكانية زيادة حجم القوة البشرية، ومن ثم زيادة القوة العاملة التي تسمح بإمكانية أوسع لاستغلال موارد البلاد وثرواتها، ورفع مستوى الإنتاج والدخل، والتسريع من عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من ناحية أخرى تترتب على تزايد السكان في الاقتصاد المتقدم آثار أخرى كبيرة وهامة، تتعلق بحجم الطلب الفعلي في جانبيه؛ أي الطلب على أموال الاستثمار والطلب على الاستهلاك؛ إذ يحفز تزايد الطلب الاستهلاكي الناجم عن النمو السكاني إلى تزايد الطلب على أموال الاستثمار، بما يرفع من التكوين الرأسمالي وزيادة رؤوس الأموال العينية اللازمة لخلق الاستثمارات الجديدة، خلاصة القول أن زيادة السكان في هذه المجتمعات تؤدي إلى زيادة الإمكانيات المادية والاقتصادية للإنتاج في الاقتصاد المتقدم بسبب تطور ومرونة جهازه، وما يتوفر من عوامل وعناصر أخرى تسهم في الاستفادة القصوى من قوة العمل التي تترتب على النمو السكاني.

أما في مجموعة البلدان النامية التي تتميز بضعف الموارد والإمكانات مقارنة باحتياجات السكان، فإن الزيادة السكانية تؤدي، مع انخفاض مستوي الإنتاج أو ندرة رؤوس الأموال العينية، إلي تحقيق نتائج اقتصادية معاكسة، تتمثل في ظهور البطالة السافرة والمقنعة، وانخفاض إنتاجية العمل, وسريان قانون تناقص الغلة، مما ينجم عنه في الأخير تراجع نصيب الفرد من الدخل القومي السنوي، وبالتالي يعقد ويزيد من تحديات وصعوبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بعبارة أخرى, فإنه مادامت الزيادة السكانية في البلدان النامية لا تقابلها زيادة مماثلة في الموارد والإمكانيات؛ فلا بد في الأخير من انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، وانخفاض معدل تكوين رأس المال, ومن ثم تراجع معدلات النمو والتنمية في المجتمع النامي.

وإذا ما أضفنا إلي ذلك أن الإمكانات اللازمة لاستغلال الموارد المحدودة في مثل هذه البلدان هي بدورها مقعدة بعدم كفاية رؤوس الأموال وبانخفاض مستوي الفن الإنتاجي؛ فإن الاستنتاج الأخير هو أن تزايد السكان يمثل عقبة هامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات النامية.

وأخيرا يمكننا التأكد بوجه عام بأن النمو السكاني لا يتعارض مع النمو الاقتصادي والتنمية طالما توافرت للبلد الموارد الاقتصادية أو كانت هناك موارد غير مستغلة ففي هذه الحالة يساعد نمو الأعداد البشرية وتنمية قدراتها ومهاراتها على استغلال الموارد المتاحة وتوظيفها التوظيف الكامل، مما ينتج عنه دفع عجلة النمو والتنمية الاقتصادية وتحسين مستوي المعيشة. وللتدليل علي ذلك نذكر هنا حالة البلدان الغنية بمواردها النفطية، التي تعاني من مشكلة خفة السكان بالنسبة للموارد، مما يجعل العدد القليل من السكان عاجزا عن استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة بصورة كاملة، كما يمكن التدليل على ذلك أيضا بذكر حالة البلدان المتقدمة التي يؤدي حسن الاستغلال للعنصر البشري فيها إلى تطوير قدرتها الإنتاجية وتوظيفها علي نحو كامل، بما يحقق أقصي استفادة ممكنة لمواردها الاقتصادية المتاحة, ويساعدها في ذلك تبنيها وتنفيذها المستمر للبرامج الموجهة نحو البحث والتطوير, وتبني الأساليب والطرق العلمية والتكنولوجيا الحديثة في التعامل مع مشكلة الموارد المحدودة ورفع إنتاجيتها، بعبارة أخرى, يصبح من مصلحة الدولة تشجيع النمو السكاني أو استقطاب الهجرة إليها، من أجل تحسين فرص استغلالها لمواردها وزيادة معدلات النمو الاقتصادي والتنمية فيها.

السكان والتنمية وأهمية النمو الاقتصادي المرتفع والقابل للاستمرار :

الفرق بين النمو والتنمية :

يمكن تعريف النمو الاقتصادي بأنه عبارة عن الزيادة السنوية التي تتحقق في الدخل (أو الناتج) القومي الحقيقي، لبلد معين، في فترة زمنية معينة (عادة سنة)، وهو بهذا المعنى يشير إلي السرعة التي يزداد بها إنتاج المجتمع من السلع والخدمات النهائية, وذلك في كل سنة من السنوات. كما يمكن أن يعرف النمو الاقتصادي أيضا على أساس معدل الزيادة في الناتج القومي الحقيقي التي تتحقق في سنة معينة بالنسبة للفرد الواحد, أي الزيادة في نصيب الفرد من الناتج القومي الحقيقي في كل سنة من السنوات. ويفيد التعريف الأخير في قياس التطور الذي يلحق بمستوى معيشة سكان مجتمع ما في كل فترة زمنية معينة.

ومن جانب آخر يمكن تعريف التنمية بأنها مجمل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي تواكب عملية النمو الاقتصادي وتعمل علي تعزيزه، كما تعمل هي علي دعمها وتعزيزها. وهي بهذا المعنى مفهوم أوسع وأشمل من مفهوم النمو الاقتصادي. وبناء علي ذلك يمكن القول إن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا إذا حدثت التغيرات الهيكلية في البنيان وهياكل المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي، بينما النمو

الاقتصادي يمكن أن يتحقق دون حدوث تلك التغيرات الهيكلية. وعليه يمكن القول إن مشاكل البلدان النامية توصف بأنها مشاكل تنمية تتعلق بإخفاقها في تحقيق عملية التنمية بالمفهوم الشامل السابق ذكره، بينما توصف مشاكل البلدان المتقدمة بأنها مشاكل نمو اقتصادي وليست تنمية، لأنها تمتلك البنيان والهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمؤسسات الناضجة والمتطورة والمستقرة التي تمكنها وتساعدها من تحقيق زيادات مستمرة ومتواصلة في الناتج والدخل القومي من سنة إلي أخرى.

التنمية المستدامة وأهميتها في الوقت الحاضر:

غني عن البيان القول بأن الأنشطة الإنتاجية والاستهلاكية للسكان إنما تتأثر بالتغيرات السكانية وبطبيعة وأنماط استخدام السكان للموارد الاقتصادية والطبيعية والبيئية، مما يجعل تحقيق التنمية المستدامة أمرا يتطلب جهودا ضخمة, تستند علي تبني واختيار أفضل السياسات التي تعمل علي تحقيق أهداف التنمية في مضاعفة الدخل, وتحسين حياة وأضاع السكان الحاليين, ويؤمن ويحافظ في الوقت ذاته علي حقوق الأجيال القادمة. وعليه يمكن القول إن مفهوم التنمية المستدامة إنما يشير إلي عملية الإنتاج والاستهلاك القابل للاستمرار والاستدامة SUSTAINABLE في الأجل الطويل في مختلف المجالات والأنشطة الاقتصادية, وبما يحقق أكفأ استخدام ممكن للموارد وزيادة الدخل وتحسين نوعية حياة السكان، ويحافظ في نفس الوقت على سلامة البيئة والنظم الطبيعية والتنوع، وهو ما يتطلب أن تتسم عملية التنمية والأنشطة السكانية المختلفة التي يسعى المجتمع لتحقيقها بطابع الاستدامة في جميع المجالات والقطاعات الإنتاجية مثل الصناعة والزراعة وصيد الأسماك, النقل والمواصلات والسياحة وغيرها من المجالات والأنشطة الإنتاجية والاستهلاكية التي تتوقف عليها عملية التنمية, ويعتمد عليها السكان في حياتهم ومعيشتهم.

فجوة التنمية وأهمية معدل النمو الاقتصادي:

تعد معدلات النمو الاقتصادي المحققة سنويا في أي بلد (وليس الدخل القومي الحالي أو نصيب الفرد منه) هي العامل الحاسم والهام عند تحديد مستقبل البلد الاقتصادي والتنموي. وتظهر الدراسات أن الفروقات الصغيرة في المعدل السنوي للنمو الاقتصادي، مهما كانت صغيرة، تؤدي إلي فروقات كبيرة في مستوي المعيشة بعد بضعة عقود زمنية، فعلي سبيل المثال، إذا كان نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي في البلد (س) هو حوالي 3000 دولار في عام 2009م . وكانت هذه البلاد تنمو اقتصاديا بمعدل 2 % سنويا؛ فسيكون نصيب الفرد من الناتج أو الدخل بعد خمس عشرة سنة (أي عام 2024) حوالي 4038 دولارا. و إذا كان معدل نموها 3% سنويا فسيكون دخل الفرد 4674 دولارا. بمعني أن تحقيق البلد (س) لمعدل إضافي في النمو قدره نقطة مئوية، نتيجة النمو بمعدل 3% بدلا من 2% سنويا؛ أدى إلي تحقيق زيادة في نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي قدرها 636 دولارا في عام 2024م, أي بعد 15 عاما, محققا بذلك نسبة زيادة 21.2% عما كان عليه الدخل عام 2009. ويمكن القول أن الزيادة اليسيرة بمقدار قد لا يتجاوز 0.25 % تؤدي إلي فروقات كبيرة مع مرور الزمن. وزيادة في الإيضاح نفترض أن متوسط دخل الفرد في الدولة (أ) كان 8000 دولار في العام 2000م مقابل متوسط دخل في الدولة (ب) قدره 16000دولار لنفس العام، أي أن فجوة الدخل بدأت بمقدار 8000 دولار بين الدولتين (أ) و (ب) في عام 2000م , ولصالح الدولة الثانية (ب)، فإذا كان معدل النمو السنوي المحقق في الدولة (أ) هو 4.5 %, وفي الدولة (ب) 2%، فإنه ونتيجة لمعدل النمو الأعلى الذي تحققه الدولة (أ) مقارنة بالدولة (ب) لا بد و أن تتقلص هذه الفجوة تدريجيا مع الزمن, ولابد أن تزول نهائيا, وتتحول لصالح الدولة (أ) بعد عدد من السنوات في المستقبل، وذلك طالما استمرت معدلات النمو فيها أعلى من الدولة (ب).

والجدول التالي يوضح ذلك :

فجوة الدخل حسب المعدلات المتباينة للنمو الاقتصادي

	عام 2000	2015	2029
الدولة (أ)	8000	15482	28672
الدولة (ب)	16000	21534	28413
فجوة الدخل	8000 (-)	6252 (-)	259 (+)

ويلاحظ من الجدول أنه مع حلول عام 2015م, تراجعت الفجوة بين الدولتين (أ) و(ب) من 8000 دولار إلى 6052 دولارا, بحيث أصبحت تمثل حوالي ثلثي ما كانت عليه عام 2000م، ولكن مع استمرار معدلات النمو الأعلى في الدولة (أ) عند 4.5%؛ فإننا نلاحظ أن الفجوة تزول نهائيا وذلك بعد حوالي 29 عاما تقريبا، بل وتتحول بالموجب وفي صالح الدولة (أ) بحوالي 259 دولارا.

ولعل أهم دلالات ارتفاع معدل النمو الاقتصادي المحقق هو أن رغبة أو سعي أي دولة لتقليص فجوة الدخل القائمة بينها وبين الدول الأخرى إنما يتطلب من هذه الدولة أن تعمل دائما على تحقيق معدلات أعلى للنمو الاقتصادي فيها، بشرط أن لا تكون مساوية لما تحققه الدول الأخرى، وإنما يجب أن يزيد المعدل أو يتجاوز، ولو بصورة ضئيلة، المعدل الذي تحققه الدولة (أو الدول الأخرى)، ومهما كانت هذه الزيادة ضئيلة فإنها ستقود بالضرورة إلي تقليص الفجوة، ومن ثم تجاوز مستوى دخل البلدان الأخرى بعد فترة معينة من الزمن. وكلما كانت معدلات النمو الاقتصادي المحققة أعلى أدى ذلك إلى تقليص أسرع لفجوة الدخل وبزمن أقل، وبالعكس كلما انخفضت المعدلات المحققة للنمو الاقتصادي في مجتمع ما قياسا بالبلدان الأخرى كلما اتسعت فجوة الدخل والتنمية مع غيرها من البلدان، وتراجع بالتالي مستوى معيشتها قياسا بالبلدان الأخرى.

ويمكن القول إنه على الرغم من الجهود التنموية التي بذلتها البلدان النامية منذ منتصف الخمسينات وحتى الوقت الحاضر؛ فإن فروق الدخل بين البلدان النامية والمتقدمة مازالت واسعة ومرتفعه. ففي عام 1997م كان متوسط دخل الفرد في البلدان المتقدمة يرتفع إلى ما يزيد عن 13.5 مرة نظيره في البلدان النامية متوسطة الدخل، حوالي 73.4 مرة نظيره في البلدان النامية منخفضة الدخل لقد أصبحت الحكومات في جميع أنحاء العالم، منذ الحرب العالمية الثانية، أكثر اهتماما بتشجيع النمو الاقتصادي، وتكرس سياساتها وخططها وبرامجها لزيادة معدل النمو المحقق سنويا، ويعتمد معدل النمو الاقتصادي في أي مجتمع من

بين أمور أخرى على كمية ونوعية الموارد المتاحة في المجتمع، وعلى كفاءة استخدام هذه الموارد وأساليب فنون الإنتاج القائمةومدى كفاءتها،
ولا شك أن البلاد المنخفضة الدخل بوجه خاص تمتلك فرصة تاريخية لرفع مستوى معيشة سكانها، فهي لا تحتاج إلى تخصيص الموارد لاختراع الأساليب والطرق التكنولوجية، بل يكفيها تطبيق هذه الطرق والأساليب التي كانت البلدان الأخرى المتقدمة قد سبقتها في اكتشافها وتطويرها، وهو ما يسمح لهذه البلدان بتحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة، يتجاوز كثيرا المعدلات التي حققتها البلدان المرتفعة الدخل في مرحلة تطورها التاريخي، أو ما يتحقق لهذه البلدان من نمو اقتصادي حاليا، فخلال الفترة 90- 1997م بلغ معدل النمو الاقتصادي في البلدان المنخفضة الدخل ضعف النمو في البلدان المرتفعة الدخل، 4.2% قياسا بمعدل 2.1% في البلدان المرتفعة الدخل والمتقدمة.

المراجع:

أ.ثرلوون ، النمو والتنمية ، ترجمة قاسم الدجيلي، على عبد العاطى، جامعة الفاتح طرابلس،1998.

الأمم المتحدة، المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة،1994.

عبدالفتاح يسرى، تطور الفكر الاقتصادي، الطبعة الثانية ،دار الجامعات المصرية،عام 1989.

إفري تهاجن، اقتصاديات التنمية ، ترجمة جورج خورى، مركز الكتاب الأردني، عمان، 1988.

صفوح الأخرس، علم السكان وقضايا التنمية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق 1980.

حميدة زهران، التنمية الاقتصادية والتخطيط، مكتبة عين شمس، القاهرة،1998.

أساسيات علم السكان طرق وتطبيقات، جامعة صنعاء، 2001.

UNDP,HUMAN DEVELOPMENT REPORT 2000 NEW YORK,2000.

الموارد البشرية وتحدياتها

إعداد : أ.سامح أبو عانشة خليفة

مدير إدارة الإحصاء والتعداد

تمهيد

يرى الاقتصاديون المؤيدون لنظرية راس المال البشري أن الموارد البشرية هي عامل انتاج يحتاج إلى استثمار، أساسه التعليم. وان نوعية العمل دالة في العديد من العوامل؛ منها التعليم والتكوين الذي يتلقاه الفرد قبل دخوله الى سوق العمل، أو أثناء حياته المهنية. وهذا يبرز أهمية التعليم في قوة العمل. وقد لاحظ العديد من العلماء، منهم شولتز، أن عدد العاملين أو القادرين على العمل والراغبين فيه لا يعد مقياسا لعامل اقتصادي. وقد اشار ماركس الى أن التعليم يمكن أن يكون مولدا للتنمية، باعتبار أن تقليص الانفاق على تعليم العمال يقلل من قيمة عملهم. واذا كان العمل غير المتطور تقنيا متجانسا؛ فان العمل اصبح حديثا يعتمد على النقانة، التي تعتمد على المؤهلات والكفاءات، وهو ما يجعل قياس قدرة العامل الاقتصادي أكثر صعوبة.

ان العلاقة بين السكان والتعليم والتدريب وسوق العمل معقدة ومتعددة، فالتعليم والتدريب يؤثر على سوق العمل من خلال ما يقدمه من مهارات، ومن خلال ما يسحبه من سوق العمل من يد عاملة على شكل أساتذة وهيكل اداري وطلبة، ومن خلال ما يطلبه من الصناعات الأخرى من منتجات تشغل جزءا من سوق العمل. ومشاكل التعليم والتدريب تلقى صداها في سوق العمل بأشكال مختلفة. كما أن سوق العمل يؤثر على التعليم من عدة جوانب؛ أولها الحاجة إلى اليد العاملة المتعلمة والمدربة، وما ينطوي على ذلك من تمديد مدة التعليم والتدريب، أو العودة إلى التعليم والتدريب، وتأثير ذلك وعلاقته بالبطالة وما قد يواجه المتعلمين. بالإضافة إلى تطور المسالة السكانية من حيث الحجم والنمو والتركيبة العمرية، وتأثير ذلك على التعليم والتدريب وسوق العمل.

ان مقاربة إدارة الموارد البشرية تساعد على تلمس التحديات التي تواجه الموارد البشرية، وتربط الاهتمام بالموارد البشرية بالتقدم العلمي والنمو السكاني. ومن المعروف أن أولى وظائف إدارة الموارد البشرية هي تعبئة الموارد البشرية، وهذا يتطلب عملية حصر مفصل لخصائص الموارد البشرية؛ حيث لا توفر التعدادات السكانية إلا جزءا من البيانات المتعلقة بالموارد البشرية وإطارا لإمكانية دراسة الموارد البشرية بشكل مفصل.

وسوف نحاول في هذه المقالة عرض التحديات التي تواجه سوق العمل ومدى تطور حجم الموارد البشرية في الجماهيرية.

1- التحديات السكانية:

إن الاستثمار في التعليم هو جزء من تنمية الموارد البشرية التي تدخل في إطار إدارة الموارد البشرية والتنمية البشرية أيضا، وينطلق هذا الإطار من الجانب السكاني بشكل عام، والذي يفرض على منظومة التعليم حجم وخصائص منتسبي الخدمات التعليمية، كما يرتبط بأوجه الاستثمار البشري الأخرى، كالصحة والبنية الأساسية بمختلف مرافقها، ويفرض على سوق العمل تدفقات العاملين وتنوع تركيبتهم العمرية وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية. وتبين خصائص السكان, بالحجم والنوع, مجموعة من التحديات السكانية على المنظومة التعليمية والتدريب والتشغيل والتنافسية أيضا. ومن أهم هذه التحديات النمو السكاني المرتفع والتركيب العمري الفتي، وما يترتب عن ذلك من عبء الإعالة، والفجوة التعليمية والصحية، ومتطلبات الخدمات والمرافق المختلفة، وأهمية وضع الخطط الإستراتيجية المدروسة، بشكل علمي دقيق، يمكن من التعرف على مواجهة التغيرات الديموغرافية، التي من أهمها التغير في حجم سكان المجتمع، بالإضافة إلى التغير في التركيب العمري للسكان، والتغير في المستوى التعليمي للأفراد ومساهمة الإناث في سوق العمل، إضافة إلى عرض العمل، والذي يزداد نسبيا بازدياد نسبة السكان في سن العمل، وهو الواقع الذي تعاني منه المجتمعات النامية، التي سجلت نموا سكانيا مرتفعا في السنوات السابقة، نتج عنه عرض كبير للعمل لم تكن الدول النامية مستعدة لاستيعابه، وتولدت عنه مشكلة البطالة في تلك المجتمعات. وتتركز التحديات السكانية بالمجتمع الليبي في الآتي:

1-1. النمو السكاني.

على الرغم من انخفاض مستوى الخصوبة نتيجة لتأخر السن عند الزواج الأول، وارتفاع نسبة الإناث الملتحقات بالتعليم، وبلوغ المرأة مستوى متقدما من المراحل التعليمية، وانخراط المرأة في مجال العمل بشكل كبير؛ فإن معدل النمو السنوي الصافي مازال عاليا مقارنة بالمستوى الدولي، حيث بلغ في أول الثمانينات (4.2%) ثم انخفض بمنتصف التسعينيات إلى (2.8%) وقد وصل حاليا إلى (1.8%). وهو بذلك يعد من المستوى المتوسط، ومازال المجتمع في المرحلة الديموغرافية الثانية. وهذا يعد تحديا كبيراً لسوق العمل لما يواجهه من قوة بشرية داخلة عليه ومدى توفر فرص عمل لهم من عدمه، بالإضافة إلى الأعداد التي مازالت تتوافد على التعليم، والأهم من ذلك حجم التدريب الذي يجب أن يتلقاه الراغبون في العمل. كل ذلك يعد تحديا كبيرا يتطلب خطة تنموية دقيقة تستوعب القوة البشرية في سوق العمل وتستفيد منها في توفير الخدمات وبناء وتطوير المجتمع وجعله مستوعبا لكل متطلبات أفراده.

1-2. التركيب العمري للسكان الليبيين.

يتميز الهرم العمري للسكان الليبيين بقاعدة عريضة وقمة ضيقة، وهو ما يعكس فتوة السكان, حيث بلغت نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة في عقد السبعينات ومطلع الثمانينات من القرن الماضي (50%) من إجمالي السكان الليبيين، انخفضت هذه النسبة في منتصف التسعينيات إلى (39%). وتبين نتائج التعداد السكاني لعام 2006 أن هذه النسبة قد وصلت إلى (31.1%). بينما لا يشكل السكان الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة إلا نسبة (3.2%) في فترة السبعينيات ومطلع الثمانينات, وارتفعت قليلا بمنتصف التسعينيات حيث بلغت(3.9%) ووصلت (4.24%) في تعداد 2006. أما في الفترة القادمة وبحلول عام 2025 فيتوقع أن ترتفع هذه الشريحة بشكل كبير؛ وذلك بسبب انخفاض مستوى الخصوبة وارتفاع مستوى الأجل المتوقع للحياة. ومن المتوقع أن تصل نسبة الأفراد الذين يبلغ عمرهم 65 سنة فأكثر بحلول عام 2025 إلى حوالي (6.5%). إن ذلك يؤثر على حجم الطلب على خدمات الرعاية الصحية للمسنين، وعلى

تواتر تدفقات الشباب إلى سوق العمل، وعبء الإعالة الملقى على أفراد المجتمع. حيث يشهد عرض العمل عدداً متزايداً من طالبي العمل في حين لا ترغب المنشآت في طلب إضافي لقوة العمل.

1-2. التركيب النوعي للسكان "نسبة الجنس".

إن تعادل النسبة بين الجنسين، أو اقترابه من التساوي، يعطى فرصة كبيرة في تبادل الواجبات والفرص، فالذكور من المجتمع عليهم واجبات ولهم حقوق وكذلك الإناث، ودور كل منهما يختلف في بعض الحالات عن الآخر؛ فالإناث لا يقمن بأعمال تتطلب جهداً عضلياً مثل الذكور، والأعمال المنزلية لا يستطيع الذكور أن يقوموا بها بالقدر الذي يمكن أن تؤديه الإناث، وهكذا فإن تساوي عدد الذكور مع عدد الإناث يمكن من توازن في الأنشطة الاقتصادية التي يقوم بها الذكور والإناث. وبتتبع نسبة الجنس في المجتمع الليبي نلاحظ أنها متقاربة جداً، خاصة في الفترة الأخيرة منذ تسعينيات القرن الماضي، إذ تشير الأرقام إلى أن نسبة الجنس كانت في حدود 106.4 ذكور مقابل كل 100 أنثى في سبعينيات القرن الماضي, انخفضت إلى 104.6 ذكور مقابل كل 100 أنثى في مطلع ثمانينات القرن الماضي, وبلغت حوالي 103.4 ذكور مقابل كل 100 أنثى في منتصف تسعينيات القرن الماضي, وكانت في حدود 103 ذكور مقابل كل 100 أنثى في منتصف العقد الحالي. وبتوفر عوامل المساواة بين الجنسين وتساوي النسبة بينهما في المجتمع فإن فرصة امتصاص عبء الإعالة تكون أكبر خاصة عندما تلعب الإناث دوراً فعالاً في النشاط الاقتصادي.

1-3. عبء الإعالة.

إن معدل مساهمة القوة البشرية في الأنشطة الاقتصادية بين السكان الليبيين كان منخفضا في الفترة الماضية، فقد بلغ في عام 1973 نسبة قدرها (37%). ارتفعت في عام 1995 إلى (41%) ثم أصبحت في عام 2006 حوالي (45%) وعند مقارنة هذه النسبة بالدول المتقدمة نجدها تتجاوز 49%. ويرجع ذلك جزئيا إلى فتوة السكان في ليبيا، وإلى قلة مساهمة الإناث في الأنشطة الاقتصادية؛ حيث لم يتعد معدل مساهمة الإناث في الأنشطة الاقتصادية 26% في عام 2006. وإذا تم قياس عبء الإعالة بأخذ نسبة مجموع السكان تحت سن 15 سنة والسكان 65 سنة فما فوق على السكان من فئة العمر (15-64) نجد أن معدل عبء الإعالة بلغ في عام 1995 (75.3) انخفض إلى (54.6) في عام 2006 وذلك كان نتيجة انخفاض نسبة الفئة العمرية (0 – 14) إلى إجمالي السكان في عام 2006. وبمقارنة هذه النسبة بالمعدل الدولي الذي بلغ (62.6) في تسعينات القرن الماضي؛ وكذلك عند مقارنتها بالدول النامية الذي بلغ (66.6) في نفس الفترة المذكورة؛ يتبين أن معدل الإعالة كان عاليا بالمجتمع الليبي في تلك

الفترة. وبقياس عبء الإعالة بعدد الأفراد الذين يعيلهم الفرد المشتغل؛ نجد أن عدد الأفراد الذين يعيلهم الفرد المشتغل قد انخفض من (3.99) في عام 1995 إلى(3.16) في عام 2006.

1-4. تحدي الحالة الصحية للسكان

إن من أبرز التحديات التي تتأثر بها التغيرات الديموغرافية؛ تحسين الخدمات الصحية وانخفاض المشاكل الصحية للسكان، والقضاء على الصعوبات الناتجة عن عدم توفر الخدمات والرعاية الصحية، فالموارد البشرية إذا كانت غاية وهدف التنمية البشرية، أو على الأقل تنمية الموارد البشرية وفق مفهوم الحاجة لها في التنمية باعتبار أن الموارد البشرية هي وسيلة إنتاج، لابد من الاهتمام بنوعيتها ورفع كفاءتها، حتى تكون قادرة على إيجاد فرص العمل والمحافظة على الإنسان باعتباره المكون الأساسي للتنمية.

1-5. تحدي التوزيع الجغرافي للسكان

يعتبر انتقال السكان من الريف إلى المدن من التحديات التي تواجه المجتمعات النامية، فيؤدي تضخم المدن إلى وجود ضغوط على القطاعات الاجتماعية؛ كالتشغيل والتعليم والصحة، ووجود أزمة بالسكن والنقل الحضري، وعدم كفاية البنية التحتية، وتلوث البيئة إلى غير ذلك من الصعوبات التي تعيق برامج التخطيط وتجعل برامج التنمية غير قادرة على تلبية متطلبات المجتمع في تلك المدن. وهذا ما حدث فعلا في أغلب المجتمعات النامية والآخذة في النمو.

2- تحديات التعليم

يتسبب النمو السريع للسكان وفتوتهم وتحركاتهم في ضغط شديد على خدمات التعليم, مما يجعل المحافظة على نوعية مخرجات التعليم صعبة، وذلك بالمقارنة بالموارد المخصصة للعملية التعليمية والطلب المتزايد على مستلزمات التعليم والطلب الاقتصادي للكفاءات. وفي ليبيا ارتفع عدد الطلبة بمراحل التعليم المختلفة من 464 ألف طالب وطالبة في العام الدراسي 1972/1971 إلى أكثر من 1518 ألف طالب وطالبة في العام الدراسي 2007/2006 وبذلك فقد ارتفعت نسبة الطلبة الملتحقين بالتعليم إلى إجمالي عدد السكان من 21% في عام 1972 إلى 28% في عام 2007. وبذلك فإن البنية الأساسية من الفصول الدراسية والكادر التعليمي المطلوب في عام 2007 يجب أن يكون أربعة أضعاف ما كان موجوداً في عام 1972. وهذا جعل العملية التعليمية تواجه تحديات أهمها:

1. تدني نوعية خريجي التعليم وكفاءتهم نتيجة لضغط الكم وأولوياته.
2. ضعف الفاعلية الخارجية للمنظومة التعليمية وصلتها بسوق العمل، وتوجه المنظومة إلى تلبية جزئية لحاجات القطاع الحديث في الاقتصاد الوطني.
3. نقص المتعلمين في بعض الاختصاصات.
4. وجود فائض من المتعلمين في بعض الاختصاصات الأخرى.
5. ضعف متابعة التقدم العلمي في المناهج وغياب وظيفة البحوث أو قصورها.
6. النمو غير المتوازن وغير المتكافئ في عرض فرص التعليم، والاقتصار على المنظومة التعليمية.
7. الخلل في التوزيع بين الأعمار وبين المراحل التعليمية وبين الجنسين.

الخلاصة

إن ضعف الموارد البشرية وقلة الابتكار يعني قلة الإنتاج أو ارتفاع التكلفة أو كليهما، وهذا يعني إنتاجية أقل، إضافة إلى جمود الصادرات واقتصارها على الموارد الناضبة وخسارة في الأسواق الواعدة؛ أي فقدان الفرصة البديلة.

قد بينت هذه المقالة بعض التحديات السكانية وتحديات الموارد البشرية، بما فيها التعليم وسوق العمل ذات العلاقة بالنمو الاقتصادي. وقد أصبح من الضروري إعادة النظر في

أهداف العملية التعليمية؛ بفهم أفضل لدور التعليم هل هو خدمة اجتماعية أم منتج للقوى العاملة القادرة على المنافسة وتطوير المهنة؟.

لقد برزت في مجتمعاتنا مظاهر غير طبيعية في الفترة الأخيرة، فنجد بطالة في الاقتصاد الذي يستوعب عمالة وافدة. وفي اعتقادي فأن ذلك ناتج عن التكلفة والإحلال، والإحلال هنا مرتبط بالتنافسية من حيث التكلفة ومدى استخدام التقانة. ومن جانب آخر فإن الاقتصاديات النامية تتخللها بطالة مقنعة نتيجة لتضخم القطاع العام، وتفقد هذه الاقتصاديات جزءاً كبيراً من المؤهلين نتيجة هجرة هذه الشريحة إلى الاقتصاديات الأخرى، وهنا تبرز تساؤلات حول مصير الاستثمار في رأس المال البشري.

وهذه المظاهر تتطلب المعالجة، بداية من الاهتمام بإدارة الموارد البشرية والتعامل معها بإستراتيجية. وقبل كل شيء يتوجب الاهتمام بمعلومات سوق العمل، وتبادل المعلومات بين قطاع التعليم وسوق العمل وبين العرض والطلب في سوق العمل، وإجراء الدراسات الخاصة بذلك، وأن يتم التركيز على جعل التعليم من أجل التنمية البشرية.

وفي الختام فالتنمية المستدامة هي شرط أساسي لتجاوز التحديات السكانية والبيئية في عالم يخضع للتكتلات الاقتصادية الكبرى.

نشرة أسعار القطاعي السنوية والرقم القياسي لتكاليف المعيشة 2008

تتضمن هذه النشرة إحصاءات أسعار القطاعي (التجزئة) والرقم القياسي لأسعار المستهلك لسنة 2008 ف. وقد تم إعدادها بشكل مفصل؛ حيث ضمنت أسعار كل شهر من أشهر السنة، واستخرجت معدلات الأرباع نصف السنوية لكل سلعة وخدمة, كما تضمنت هذه النشرة (1057) سلعة وخدمة عن مختلف أنواع الأسعار السائدة في الأسواق وكذلك أسعار الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وأسعار الأسواق التجارية المركزية.

أهم التطورات التي أثرت على

سوق العمل في الاقتصاد الوطني

أ.على الشريف

المجلة الليبية للمعلومات

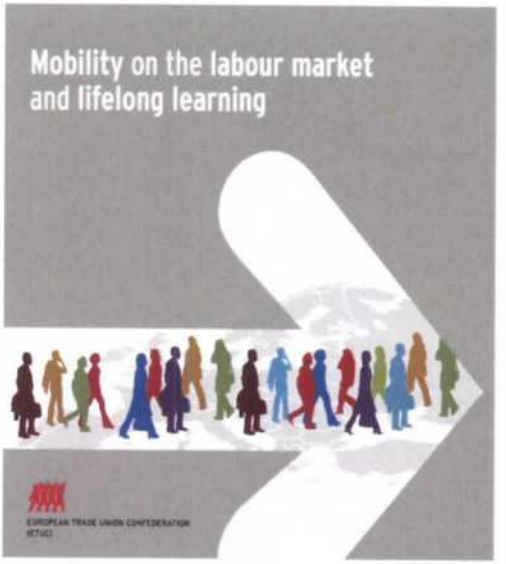

إن حالة سوق العمل في الاقتصاد الليبي وما آل إليه من سوء أوضاع، إلى حد الآن، هو نتيجة لعدة موضوعات فرضت نفسها على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد منذ مطلع عقد السبعينيات من القرن الماضي، أصبحت تفرز سلبياتها بشكل متنام في شتى مجلات الحياة، وعلى كل المستويات للفرد والأسرة والمجتمع، ومن بين أهم تلك المعطيات ما يلي :

أولا– لقد شهد النمو السكاني، منذ منتصف عقد الستينيات من القرن الماضي، معدلات نمو مرتفعة، بلغت في المتوسط 3.4% طيلة الفترة الممتدة من عام 1964 إلى عام 1984 وذلك كنتيجة للتحسن الملحوظ في المستويات المعيشية والصحية، والتي نتج عنها انخفاض كبير في معدلات الوفيات، وبشكل خاص وفيات الأطفال والرضع، مع نمو مصاحب لمعدلات الخصوبة، مما نتج عنه وضع سكاني يتميز بظاهرة طفرة نمو السكان صغار السن (14سنة فأقل)، وأصبحت هذه الفئة العمرية تتنامي، من حيث العدد والأهمية النسبية، من فترة إلي أخرى، حتى بلغت ما يزيد عن 50% من المجموع الكلى للسكان في منتصف عقد الثمانينات.

وفي عام 1995م أظهرت النتائج النهائية للتعداد العام للسكان الليبيين معدلا للنمو منخفضا جدا، لم يكن متوقعا بهذا المستوى في ذلك الوقت، وذلك رغم وجود العديد من الشواهد التي تؤكد أن اتجاها مغايرا للنمو سوف يتحقق، حيث انخفض معدل نمو السكان الليبيين من 4.02% خلال الفترة (1973–1984) ليصل إلى 2.8% خلال الفترة (1984–1995).

وبالرغم من عدم وجود دراسات أمبيريقية تحدد الأسباب الحقيقة لهذا الانخفاض؛ فإن الشواهد الظاهرة في تلك الفترة تؤكد صحة هذا الاتجاه، ومن بين أهم تلك الشواهد ما يلي:–

1–ارتفاع متوسط السن عند الزواج بين عامي 1973 و1984 من 25 إلى 32 سنة بالنسبة للذكور، ومن 19 إلى 23 سنة بالنسبة للإناث، مما يدل على أن هذا المتوسط أخذ في الارتفاع، وقد يعزى هذا الاتجاه إلى ارتفاع الحالة التعليمية عند الجنسين نتيجة مواصلة التحصيل العلمي حتى مرحلة ما بعد الثانوي من ناحية، وارتفاع مساهمة المرأة الليبية في النشاط الاقتصادي من ناحية أخرى. 1.

ففي هذا السياق انخفضت الأمية للسكان الليبيين ممن عمرهم 10 سنوات فأكثر من 50.9% (30.9% للذكور و72.7% للإناث) عام 1973 لتصل إلي 31.6% (18.5%للذكور و47.2% للإناث) عام 1984. وتطور حجم الالتحاق بالتعليم الجامعي من 3663 طالبا وطالبة (32.53– بنين و11142 بنات) عام 1970 ليصل إلى 32770 طالبا وطالبة (21628 بنين و11142 بنات) عام 1984. كما تطورت معدلات مساهمة المرأة الليبية في النشاط الاقتصادي من 508% من مجموع النساء في سن العمل عام 1973 لتصل إلى 11.1% عام 1984. 2

2–انخفاض معدلات الخصوبة الخام، بدلالة متوسط عدد الأطفال للمرأة الواحدة، لدى النساء الليبيات اللاتي هن في سن الإنجاب؛ أي (15–49 سنة) حيث كان متوسط عدد الأطفال للمرأة الواحدة في حدود (1.13) طفلا عام 1973 انخفض ليصل إلي 0.91 طفلا عام 1984. 3

3-والمشهد الثالث والذي قد يكون له دور كبير في جانب هام من ذلك الانخفاض، هو السلوك الاجتماعي المتخذ بشكل طوعي من قبل الأفراد، وذلك كإجراء مع الأوضاع الاقتصادية التي أصحبت غير محابية للرفاهية التي سادت طيلة الفترة السابقة (1973-1984).

إن هذا الاتجاه التنازلي في معدل نمو السكان الليبيين، والذي بدأ عام 1995، قد استمر حتى عام 2006، وهو آخر تعداد عام للسكان، حيث سجل نموا يصل إلي 1.8% خلال الفترة 1995-2006.

لقد أدى هذا النمو المتباطئ للسكان الليبيين إلي إعادة تركيب هيكل الأعمار لصالح فئات السن النشطة اقتصاديا (15-64 سنة)، حيث ارتفعت نسبهم إلي المجموع الكلى للسكان، من 47% عام 1984 لتصل إلي أكثر من 61% عام 2006. الأمر الذي ميز الوضع السكاني في هذه الفترة بظاهرة طفرة نمو السكان في سن العمل، أي هناك أعداد أكثر من الموارد البشرية المتاحة للمشاركة في النشاط الاقتصادي، إذا ما أحسن إعدادها الصحيح وتوظيفها في نشاطات منتجة حقا.

بالرغم من هذا التدفق لعرض العمل من القوى العاملة الوطنية؛ فإن ليبيا لازالت دولة مستقبلة للعمالة الوافدة في شتى المجلات المهنية والحرفية، وفي جميع الأنشطة الاقتصادية، وبكل أشكال التوظيف، بعضها بطرق رسمية ووفق عقود موثقة رسميا والبعض الآخر في شكل شركات منفذة لمشاريع حكومية وعامة، والبعض الآخر بدون أي إجراءات، وهم يمثلون العدد الأكبر في تلك العمالة.

ثانيا:- إن طفرة السكان صغار السن التي سادت خلال الفترة من منتصف عقد الستينيات وإلى نهاية عقد الثمانينات من القرن الماضي، وفي سياق سياسة عامة للدولة ترى بأن الناس هم محور الشواغل المتعلقة بالتنمية المستدامة، وإن تنمية الموارد البشرية تمثل عنصراً حاسماً في تحقيق التنمية المنشودة، وأن التنمية الفعالة القادرة على العطاء الذاتي المتواصل تعزز قدرات الناس وكفاءاتهم، وتوسع نطاق الخيارات المتاحة لهم في تطوير معيشتهم وتحقيق متطلباتهم في العيش الكريم، والتي كانت محصلتها هو وضع نشاط التعليم من بين أولى أولوياتها في جهود التنمية والتخطيط لها طيلة عقد السبعينات وحتى منتصف عقد الثمانينات من القرن الماضي، مما نتج عنه توسع كبير في القاعدة التعليمية وتطور البنية الأساسية والإطار التدريسي، ومن ثم تصاعدت معدلات الالتحاق الصافي بين الفئات العمرية في السن المدرسية (6-24).

فقد ارتفع معدل الالتحاق الصافي للفئة العمرية (5-11 سنة) من 77.1%عام 1973 إلى 89.3%عام 1995 ليصل إلى97.6% عام 2003، وللفئة العمرية (12-14 سنة) من 17.9% إلى 66.1% ليصل إلى 82.7%، والفئة العمرية (15-17 سنة) من 7.6% إلى 44.9% ثم إلى 78.3% وللفئة العمرية (18-24 سنة) من 3.8% إلى 14.2% ليصل إلى 46.4% خلال تلك السنوات على التوالي.5

وكان من نتيجة هذا النمو المتصاعد لمعدلات الالتحاق أن تطور عدد الدارسين بمؤسسات التعليم والتدريب المهني والجامعات،

وهي المؤسسات التي تدفع بخريجيها مباشرة إلى سوق العمل، وأصبح خريجوها يتزايدون من فترة إلى أخرى، وبشكل خاص منذ بداية عقد التسعينيات، فبعد أن كان عدد هؤلاء الخريجين لا يتعدى 4500 خريج في عام 1979 من جميع المستويات بلغ عددهم 27967 خريجا عام 1995 ويقدر عددهم الآن بأكثر من خمسين ألف خريج.

إن هذا التنامي الكبير في مخرجات المؤسسات التعليمة والتدريبية، التي تدفع بمخرجاتها مباشرة إلى السوق، قد جاء في فترة اتخذت فيها الدولة الليبية إجراءات على درجة كبيرة من الأهمية في إدارة الاقتصاد الوطني، ومن أهم الإجراءات التي اتخذتها الدولة في هذه الفترة والتي لها علاقة مباشرة بمسألة التوظيف وتوسيع فرص العمل أمام الداخلين الجدد لدنيا العمل من القوى العاملة الليبية هي:-

أ-التخلي عن سياسة التوظيف الاجتماعي، التي تبنتها السياسة العامة للدولة خلال عقدي السبعينيات والثمانينات، هذه السياسة القائمة على توجيه الباحثين عن عمل من خريجين إلى الجهاز الإداري ومنشآت القطاع العام، بغض النظر عن مدى حاجة تلك الأجهزة لخدمات هؤلاء الموجهين لها. أي سياسة ضمان العمل لكل من هو طالب له دون الحاجة لتوفير المهارات المهنية والفنية في هؤلاء. ومن ثم أصبح مجرد الحصول على شهادة تخرج من الجامعة أو أي مؤسسة تدريبية مهنية هو ضمان في حد ذاته للحصول على فرصة عمل، الأمر الذي نتج عنه منذ بداية عقد الثمانينات تكدس وظيفي مفرط في الجهاز الإداري ومنشآت القطاع العام.

ب-تخلي الدولة عن العمل التخطيطي بأماده المختلفة (قصير ومتوسط وطويل المدى) وأصبحت الرؤية التنموية مقتصرة على ميزانيات سنوية لقائمة من المشروعات الجاري تنفيذها أو منتهية وعليها التزام أو متعاقد عليها ولم تبدأ، أو مشروعات جديدة، ومن ثم غابت الرؤية التخصصية لتحديد العلاقة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوف العمل من القوى العاملة، وبالتالي أصبح التعليم في واد ومتطلبات سوق العمل في واد آخر. وكانت النتيجة في تدفق متزايد من الخرجين في مختلف المستويات التعليمية والتدريبية غير متناسبة مع متطلبات سوق العمل من حيث التكوين المهني والمعرفي والاتجاهي والسلوكي، حتى أصبح هؤلاء الخريجون غير قادرين على الحصول على فرص عمل بيسر وسهولة، وأصبح الجزء الأكبر من تلك المخرجات يضاف إلى صفوف الباحثين عن عمل، ومن ثم صار رقم الباحثين عن عمل يتزايد من سنة إلى أخرى منذ بداية عقد التسعينيات، حتى أن أصبحت أرقاما مختلفة في الاقتصاد الوطني، وأصبحت ظاهرة البطالة، بدلالة هؤلاء الباحثين عن عمل تتزايد بنسبة عالية بين صفوف قوة العمل الوطنية، وبمستويات غير مقبولة في اقتصاد يوفر مئات الآلاف من فرص العمل المنتج للعمالة الوافدة بالطرق الشرعية وغير الشرعية.

ج- انسحاب الدولة من العديد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في منشآت القطاع العام من خلال التصفية والتمليك والخصخصة، وذلك بهدف منح القطاع الخاص دورا أكبر في ممارسة النشاط الاقتصادي، وتخفيف العبء على موارد الخزانة العامة في تمويل العديد من الأنشطة، وتوسيع فرص العمل للقوى العاملة الوطنية، الآن هذا التوجه الجديد في السياسات الاقتصادية للدولة جاء مبتورا، فلم يعد له الإعداد الجيد وتطرح سياساته بكل وضوح وشفافية، وبالرغم من بعض التعديلات التي أجريت على بعض التشريعات القائمة آنذاك واستصدار أخرى جديدة، فإنها لم تكن بالمستوى القادر على منح الثقة الكافية في ذلك التوجه، فقد ترافق هذا التوجه مع إجراءات إدارية معقدة أمام المبادرات الفردية ونشاطات القطاع الخاص، إلى جانب الإجراءات الرقابية التي اتخذت من قبل الدولة في تلك الفترة، كل ذلك لم يزرع الثقة الكافية لدى القطاع الخاص في سلامة واستدامة ذلك التوجه، ومن توسيع فرص التوظيف أمام الداخلين الجدد لدنيا العمل.

وهكذا أصبح الوضع القائم هو كالآتي، الجهاز الإداري للدولة

متضخم بالموظفين الزائدين عن الحاجة، وتتفشى فيه البطالة المقنعة بمستويات رهيبة، ومنشآت القطاع العام الباقية هي أساسا متشبعة بالموظفين، وبالتالي ليس لها خطط تنموية قادرة على خلق فرص عمل جديدة، والقطاع الخاص رغم محدودية نشاطاته، التي تركزت في نشاطي الخدمات والتجارة، اعتمد بالأساس في نشاطاته على العمالة الوافدة، وبشكل خاص العمالة الداخلة بالطرق غير الشرعية وذلك بهدف التهرب من الالتزامات القانونية والمالية التي تفرضها تشريعات العمل، وعشرات الآلاف من الموظفين المحالين من الجهاز الإداري إلي القوى العاملة، والمشروعات التي تمول من موارد الميزانية العامة تتولى تنفيذها شركات أجنبية لعدم توفير أجهزة المقاولات والكوادر الفنية الوطنية القادرة على تنفيذ هذه المشروعات، والنظام التعليمي لازال قائما على حالته دونما اتخاذ الإصلاحات التي تتناسب والتوجيهات الجديدة في السياسات الاقتصادية، وخريجوه غير القادرين على الدخول إلى فرص العمل المحدودة يتزايدون من سنة إلى أخرى.

– إن طاقات استيعاب الأنشطة الخدمية الحكومية والقطاع العام، قد وصلت حدودها القصوى أو إلي نقطة التشبع، الأمر الذي يزيد من تعقيد مشكلة استيعاب مخرجات التعليم في سوق العمل، فبعد أن عملت هذه الأنشطة خلال العقود الماضية كأنشطة توازن في سوق العمل، وكانت قابليتها الاستيعابية لا تحدد باحتياجاتها الفعلية، وإنما بحجم المتبقي من قوة العمل التي لا تستطيع القطاعات الأخرى استيعابها، ومن أبرز هذه الأنشطة أجهزة الإدارة العامة والدفاع وقطاع التعليم والصحة.

إن عملية التوظيف في الأنشطة الخدمية الحكومية والقطاع العام لا تجري وفق الاعتبارات الاقتصادية، فهي لا تهتم بالحساب الاقتصادي للعوائد والتكاليف، وإنما تتم في الغالب للاعتبارات الاجتماعية، مما أدى إلي تكدس وظيفي في الجهاز الإداري ومنشآت القطاع العام من خريجي الجامعات من ذوي الاختصاصات المختلفة، والبعيدة في الكثير من الأحيان عن مجال العمل في هذه الأجهزة، مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى ذات العلاقة بتخصصاتهم الأكاديمية، التي تعد قادرة علي استيعابهم، إما لوصول طاقاتها الاستيعابية إلي نقطة التشبع، أو لعدم اقتناعها بمؤهلاتهم ومستوى تعليمهم وتدريبهم، أو نتيجة للنقص في خبرتهم العملية.

إن مثل هذا الوضع يجعل من عملية إصلاح النظام التعليمي جديرة بأن تعطى الأولوية في إستراتيجية التوجهات التنموية المستقبلية، هذا الإصلاح الذي لابد أن ينطلق من مسألة التجويد باعتبارها مسألة محورية في تحسين مستوى الإعداد والتأهيل لمخرجات النظام التعليمي، حيث إن جودة التعليم أهم مطلب لتحقق الأهداف والطموحات التي تسعى إليها المجتمعات في قيام النظام التعليمي بدوره في الإنتاجية المتزايدة والكفاءة العالية وصولا إلي ثقافة الإتقان والتميز.

وعليه لتفادي كل تلك السلبيات؛ لابد من التأكيد على أهمية وضع قضية بناء رأس المال البشري وتوفيره بمختلف كوادره المتخصصة في مقدمة أولويات قضايا التنمية في ليبيا، نظرا لما تتسم به ليبيا من خصوصية، تعود لكونها من الدول الغنية فضلا عن كونها من الدول الخفيفة السكان، وللوصول إلى هذا الهدف يحاول المقال تحديد درجة الانتفاع من رأس المال البشري أو من مخرجات التعليم في تغطية احتياجات سوق العمل من العناصر المتخصصة الفنية والإدارية والأيدي العاملة الماهرة وشبه الماهرة، من خلال تحليل كل المتغيرات المؤثرة على جانب العرض وجانب الطلب في سوق العمل الليبي، وفي مقدمتها التغيرات الديموغرافية والتغيرات في المستويات التعليمية والتوجهات السياسية والتعليمية، ونظام التعليم والتدريب، والتغيرات في الهيكل الاقتصادي وهيكل القوى العاملة.

هوامش

1- اللجنة الشعبية العامة للتخطيط والاقتصاد.مصلحة الإحصاء والتعداد.نتائج التعداد العام للسكان 1984.

التنافسية و علاقتها بالتمكين و التنمية البشرية

مدخل عام:

تعتبر التنافسية من حيث الدلالة مؤشراً على حال التمكين والتنمية البشرية في مواجهة التهميش والتخلف الذي يقوم على قيم استسلامية متأزمة في بعدها الإنساني والاجتماعي، والمعطى الثقافي الليبي في بعض مكوّناته لا يعزز المقدرة التنافسية، حيث تتدنى مقدرة هذا المعطى على تنمية مهارات التفكير، وحتى تغذية الفكر والسلوك، بمتطلبات ومعطيات الدقة والصرامة المنهجية، وفي ذلك نواة لسيكولوجية الإنسان المقهور ثقافيا.

. يتبع...

أ.د. عبد السلام بشير الدويبي

أن المقاربات العلاجية التضميدية، التي مورست في العديد من المجتمعات للظاهرة الثقافية، قادت في الغالب إلى مزالق، وأدت إلى نوع من الاستسلام بالعزل والإحباط والاكتفاء بأحادية تعميمية فاقدة للمصداقية ومؤطره بالجمود الرافض لتحويلها إلى حالة جدلية، والاستسلام لنزعة التسطيح والتبسيط المخل المسوّف والسرابي.

إن المقدرة التنافسية في ظل معطيات التخلف الثقافي هي من التوجهات الداعمة لتجاوز هذا التخلف، من خلال تمكين الإنسان الليبي وتحرير العقل البشري وتواصل واع مع المعرفة المتجددة والتحرر من الوهم والتصورات اللاواعية والظلية والتواكل، والتوجه نحو تمكين الإنسان الناقد المتفحص المحلل المستوعب للمهارات الداعمة، القادر على الخروج من دائرة التسييج، المشارك المبادر المتحمل للمسؤولية والمخاطرة، كما أن الاتزانية أو التكيفانية تعطي مدلول الرغبة في الاستمرارية والجمود عند حدود التطلع، وهي وإن بدت متغيرة فهي تقوم من الثابت في الإنسان والمجتمع، وبالتالي فإن التكيف الحقيقي هو نقض وتفكيك وبناء، وهو في الذهن وفي الواقع معاً، وهو استراتيجية ورؤية مستقبلية.

النقد الإضرامي – التضميدي:

تعني الإضرامية التضميدية في صلتها بتمكين الإنسان وإعادة قراءة للذات لكشف المزّيف، والمزّيف في كل ما هو علني وخفي، وهي محاولة لتحرر الإنسان عقلاً ومعرفة من الأوهام الكهفية، التي أسهم التراكم الاجتماعي في تسييجها، وصارت من التصورات اللاواعية والظلية، وكل ما يحول بين الإنسان وبين تجاوز هذه الوضعية في اتجاه تفكيكي ناقد ومستوعب بمكبلات المستجد في السلوك النمطي النهائي وغير القابل للتجاوز في اتجاه الحداثة والمقدرة والتمكين.

إن البعد الآخر للإنسان القادر على التجاوز يتمثل في إيجابية إدراك الذات والثقة في القدرات والاستعدادات، والمقدرة على التساؤل حول الخطاب المنجز والمعطي، ليس كيقين تسليمي مطلق، إنه الحوار مع العقل مع الوجود، إنه رفض لأن يحصر الإنسان في بعد واحد.

إن الإستراتيجية المؤطرة للتمكين والتنمية ليست مواقف جالدة للذات تكتسي ثوب الوعظية الناصحة المروضة دونما تساهل مع أي معطي اجتماعي من شأنه تكبيل الإنسان، وهي المقدرة على الاقتحام إنها لبناء الأنا الأقوى القادرة على هتك حجب المواقع والخطابات الاجتماعية المتصلبة والاعتباطية والانفعالية، إنها تقويم إنمائي إثرائي قائم على مهارات التمكين والتعلم والاستيعاب لمقومات وقدرات الإنسان لكي يكون أكثر مقدرة تنافسية واستجابة لمعطيات عصره، عصر المعلوماتية والرقمية، عصر الإنفوميديا.

ومن هنا يكون التمكين البشري مطلباً عليه ثقافة روح المعاصرة والحداثة، من أجل الاستمرار والبقاء عوضاً عن الاحتماء والاطمئنان الواهم دونما اهتمام برفع مستوى آدمية الإنسان بدءا من تعليمه وسكنه وصحته، واستيعاباً وضماناً لحقوقه في التعبير والعمل والحرية وواجباته في تحمل المسؤولية.

إن الثقافة المنوالية، عوضاً عن الثقافة الإبداعية المهتمة بروح العلم وإنتاج المعرفة والتمكين، متبعدة من التقريب والمجاراة والإطراء، إنها ثقافة الاهتمام بالإنسان وعطائه وبالنضج الانفعالي والاتزاني بما هو دينامي وفعال ومتغير، رافضة التمرتب القيمي والرضوخ التصوري والإرضاخ القهري والاستتباع كما تجسده الخطابات التعليمية والثقافية والتربوية وسواها.

إنها ثقافة الجماهير المتحررة من الأسطورة والزيف، ومن أحادية الرؤية والانقلاب على الذات إلى المنفتح المبادر المبتكر الفاعل، إنها الثقافة التي تنتقد من أجل الماضوي والقائم، لا من أجل رفضه بل من أجل تنقيته ولكن ليس ترميماً للمتهالك ولا تضميداً لجرح نازف بمعطيات ملوثة، ثقافة تعطي للعقلانية قيمة وللتعلم النقدي مكانة كطريق لاستيعاب التوجه الذي يجعل الثقافة التقليدية في بعدها السلبي في مأزق، ولكن قابل للتجاوز،

البشرية وتحقيق النمو المستدام من خلال الإدارة الرشيدة للموارد المادية والبشرية، والتمكين من التواصل مع مستجدات عصر العولمة والمعلوماتية، والمقدرة على تجاوز الفجوة الرقمية في استخدام وإنتاج المعرفة وتطويرها.

والتنافسية من منظور مجلس التنافسية الصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية، هي مقدرة ومُكنة المجتمع على تحقيق رفاهية السكان من خلال تفعيل وتنمية الموارد والمجالات.

وتتجه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى تعريف التنافسية بربطها بالتمكين البشري والتنمية البشرية المستدامة، خاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وطبقاً لذلك فإن التنافسية هي القدرة والتمكن من توليد الدخل من كل عوامل الإنتاج المادية والبشرية وزيادة درجة كفاءتها في المحك الدولي.

يتم التعامل التحليلي للتنافسية من خلال المكونات الرئيسية لها والتي هي:-

أ- الأداء الاقتصادي:

الازدهار والرخاء –تحسين الأداء الاقتصادي وبالتالي الاجتماعي عدم وجود حواجز تجارية أو تشريعية معيقة للنشاط الاقتصادي التنافسي.

ب- الفعالية (الحكومية) الحكم الرشيد:-

- تقليص تدخل الدولة في قطاع الأعمال.
- توفير بنية اجتماعية واقتصادية تتسم بالشفافية .
- المرونة في التوجهات الاقتصادية والاجتماعية للتعامل بكفاءة مع المتغيرات الدولية.
- تحسين جودة الخدمات :-

– التعليم.

– الصحة

– التكوين المهني.

– الإسكان والمرافق.

- التوجه نحو تحقيق مجتمع المعرفة وتجاوز الفجوة الرقمية.

ج- الكفاءة والجودة :-

– تأكيد مبدأ تحقيق الكفاءة والجودة.

– الأنشطة الداعمة للقيمة المضافة .

– الاندماج في الاقتصاد العالمي.

– المحافظة على مستوى معيشي مرتفع.

– تعزيز ثقافة المبادرة لزيادة المقدرة التنافسية .

– تنمية مهارات الموارد البشرية للاستجابة بكفاءة لمتطلبات السوق في عصر العولمة والمعلوماتية.

د- البنية التحتية:-

- تطوير البنية التحتية الداعمة لزيادة كفاءة الأداء وبالتالي رفع مقدرته التنافسية.
- تأسيس بنية متطورة وذات كفاءة عالية للتعامل مع تقنية الاتصالات والمعلومات ((I .C .T)) في عصر الإنفوميديا.
- التوجه نحو الاستثمار في البحث العلمي والإبداعي للوصول إلى معارف جديدة، والإسهام في التقدم العلمي والتقني دون الاكتفاء باستهلاك ما ينتجه الآخرون.
- الرقي بالمستوى المعيشي للإنسان يدعم تمكينه واحترامه وتقديره لذاته و برفع مستوى طموحاته ومبادراته وإلغاء تواكله وانسحابه و تهميشه.

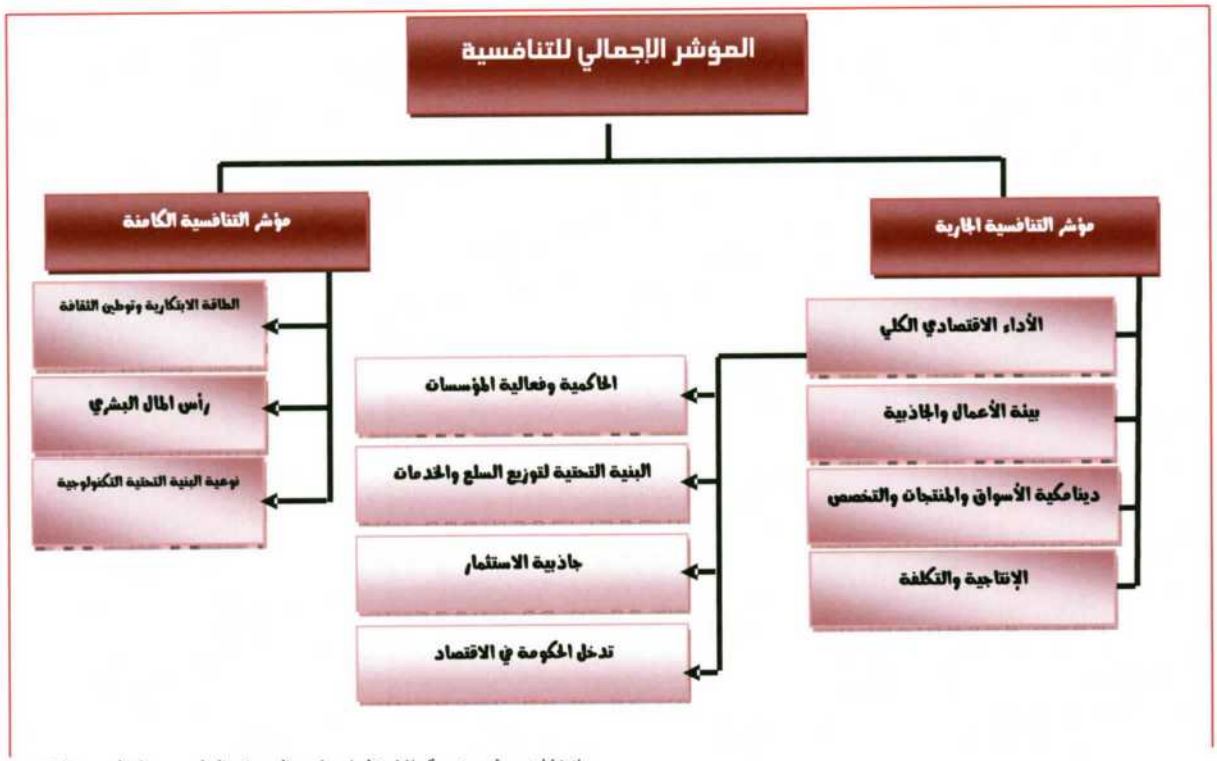

مؤشرات الواقع للتنافسية في ليبيا:-

رغم ما تحقق من إنجازات في مجال رفع معدلات التنافسية في الأداء التنموي الليبي وتمكين الإنسان للاستجابة بكفاءة لمتطلبات عصر العولمة والمعلوماتية والتطور الكمي المتسارع في توفير تقنيات الاتصالات والمعلومات، فإن هناك مؤشرات لها دلالتها على المقدرة التنافسية، كما حسبت في إطار المؤشرات الدولية للتنافسية العالمية والعربية، من حيث تدني هذه المعدلات والتي هي في معظمها:-

الفجوة الرقمية، نتيجة التطور المحدود في التعامل واستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات الرقمية (I.C.T)(*) .

تخلف ملحوظ في استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، وكذلك في البنية التحتية لهذه التقنية.

انخفاض في نسبة الاستثمار في البحث العلمي والتطوير التقني والابتكاري.

وجود مؤشرات على تنامي البطالة بنوعيها المعلن والمقنع، وتضخم الأجهزة الإدارية للدولة .

تدني مستوى المهارات.

خلل ظاهر في توزيع الموارد البشرية على الأنشطة الاقتصادية.

وبما أن مؤشر التنمية البشرية مرتبط بشكل طردي مع المقدرة التنافسية؛ فإن توقعات تحسن هذه المقدرة هي أقل مما يتحقق على مستوى الدول المتقدمة.

لازالت التنافسية في مجال التعليم في إطارها الكمي دون النوعي، ولازال التعليم غير مواكب لمستجدات عصر الإنفوميديا وما يتطلب من مهارات غير مهارات الحفظ والتكرار للمعارف المعطاة، ومن هنا تتدنى مهارات مخرجات التعليم وعلى الأخص:-

(*) المرجع : تقرير التنافسية العربية.

مهارات التعلم وتوليد المعرفة العلمية والتقنية.

مهارات التفكير الابتكاري والمبادرة.

مهارات التحليل.

مهارات إدارة الوقت.

مهارات التعامل مع تقنيات الاتصالات والمعلومات I . C . T .

الافتقار للمرونة اللازمة للاستجابة للتطور العلمي والتقني بدرجة عالية من الكفاءة.

تدني مستوى التنافسية في مجال تحقيق الجودة الكاملة.

التوجهات:-

الفجوة في مؤشر المقدرة التنافسية الليبية تتطلب دعما مناسبا ومستداما للبنية التحتية الأساسية والتقنية والمعرفة وتنمية الموارد البشرية ذات المهارات العالية والمتعددة وتطوير أداء الإدارة والتحول إلى الإدارة الإلكترونية مع التعامل بكفاءة مع مؤشرات التدهور في جودة الأداء التنموي..

حيث لا يقتصر أثر التنافسية على التمكين والتنمية بشكل عام بل أيضا على الأفراد في الحفاظ على عملهم ومستوى معيشتهم؛ فإن الأمر يتطلب التأكيد على المناخ التنافسي وتجاوز الحلول الإنعاشية إلى الحلول التمكينية، واستيعاب المستجدات الحاصلة في الطلب على المهارات والتغيرات المتسارعة في نوع وطبيعة النشاط البشري الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتربوي والتعليمي والعلمي والتقني والثقافي والبيئي، والتوجه نحو المزيد من خلق الميزات التنافسية.

تقتضي ضرورات التمكين والتنمية الإنسانية التعامل بكفاءة مع معطيات المقدرة التنافسية، خاصة فيما يتعلق بتدني عوائد الاستثمار في المعطيات المادية والبشرية، وضعف مستوى التعامل مع مستجدات عصر العولمة والمعلوماتية.

لا تنسجم متطلبات التمكين والتنمية البشرية لرفع المقدرة التنافسية مع السياسات الحمائية العامة بقدر ما تنسجم مع الاستثمار المبني على الجدوى والجودة وكفاءة شبكة الأمان الاجتماعي لمن هم في حاجة فعلية إليها.

التوجهات المرجعية للتنافسية في التمكين والتنمية الإنسانية:-

يتواصل التوجه نحو رفع المقدرة التنافسية لتحقيق التمكين والتنمية الإنسانية مع الرفاه البشري واستدامته، وبقدر اتساع الفجوة بين التنافسية الليبية والمؤشرات العالمية لها تتسع دائرة التعثر في الأداء التنموي والخلل في مخرجات التمكين البشري.

وقد حدد المعهد الدولي للتنمية الإدارية عدة قواعد للتنافسية الداعمة للتنمية والتمكين البشري والممثلة في:-

إيجاد معطيات قانونية واقتصادية وإدارية مستقرة ومرنة وشفافية.

تعزيز الاستثمار في تمكين الإنسان والبنية الأساسية المادية والتقنية وخاصة تقنيات الاتصالات والمعلومات I . C . T .

رفع المقدرة الوطنية على جذب الاستثمار والتعامل الندي مع مستجدات العصر.

الحرص على التوازن بين الأجور والإنتاجية.

حماية النسيج الاجتماعي وتقليص مؤشرات التفاوت في مستوى المعيشة والدخل وفرص العمل.

تكثيف الاستثمار في التعليم كماً وجودة.

التوجه نحو خلق فرص العمل وثقافة المبادرة.

دعم الابتكار وتوطين تقنية المعلومات والاتصالات:-

حيث يؤثر التقدم في تقنيات الاتصالات والمعلومات وغيرها من التقنيات المتطورة على عدد من المعطيات الأخرى للتنافسية في سياق تمكين الإنسان، وعلى التمكين النوعي وأداء الاستثمار في الموارد البشرية، والعلاقة التبادلية والتعويضية والتكاملية بين التقنية المتطورة والموارد البشرية، فإن كل هذا يؤكد على دعم الابتكار والتعامل بكفاءة مع:

التحديات التي تعززها تقنية المعلومات والاتصالات وسرعة إنتاجها ودخولها مجالات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والإدارية.

عدم كفاية استيراد تقنيات المعلومات والاتصالات في رفع المقدرة التنافسية، والحاجة إلى تطوير الفعاليات الوطنية للبحث والتطوير وتمكين المهارات الوطنية العالمية من تحقيق ذلك.

يؤثر تخلف الخطاب الثقافي والتربوي على مؤشرات المقدرة التنافسية.

أدت مستجدات التقنية المتطورة إلى التوجه العالمي نحو الحاضنات للأعمال والابتكار التقني، الذي هو أساس دعم وتطوير الابتكار والمبادرة وخلق فرص العمل، وبالتالي المزيد من التمكين، خاصة إذا ما ربطت هذه الحاضنات بمراكز البحوث والجامعات.

غياب ثقافة الإتقان والجودة الشاملة يؤثر سلباً على توجهات التمكين والتنمية الإنسانية، وهو تحد لا بد من التعامل معه بكفاءة، وجعل مسألة الجودة النوعية ضمن أهم الأوليات لتحقيق التنافسية في كل المجالات، وخاصة التعليم والاقتصاد وفرص العمل.

الاستثمار المجدي في تنمية الموارد البشرية وتنوع وتحديث مهاراتها تتطلب:-

تشجيع الابتكار والاختراع.

ضمان حقوق الملكية الفكرية والإبداعية.

ضمان جودة مخرجات التعليم وإزالة التشوهات في مدخلاته ومخرجاته.

التعامل بكفاءة وفاعلية مع مشكلة الأمية الأبجدية والتقنية والمعلوماتية ورفع مستوى المهارات.

ربط التعليم بمتطلبات سوق العمل ومعطيات عصر المعلومات والاتصالات الإلكترونية الرقمية.

ربط منظومة التعليم الوطني بمنظومات التعليم في العالم بشكل تشبيكي داعم لتطور نظام التعليم الوطني ((توأمة الجامعات والمراكز البحثية وتبادل الأساتذة والبحوث العلمية المشتركة والمناهج)).

التوجه نحو إكساب مهارات التعلم والتدريب المستمر ((مدى الحياة)) في سياق التوجه العالمي نحو التعليم والتدريب المفتوح النهايات.

تبني نظم القرى الذكية وحدائق العلوم لتحقيق التواصل بين المعرفة المتقدمة والاختراع والإبداع.

التأكيد على أن سياسات الأمس رغم دورها في التعامل مع معطيات عصرها لا تستجيب بكفاءة، وقد لا تصلح للتعامل مع مشكلات اليوم ولا مع توقعات المستقبل، بل ربما كانت هذه السياسات سبباً في خلق تحديات واحتياجات باهظة الثمن.

جسر الهوة [[الفجوة الرقمية]]:-

تطوير مجالات البنية التحتية الرقمية بما يساعد على القضاء على الأمية الرقمية الإلكترونية .

التوسع في استخدام الحاسوب الشخصي والتمكين من التواصل مع شبكات المعلومات بشكل أفقي يشمل كل السكان بمن فيهم الطلبة والتلاميذ كذلك التوسع في تطبيق الإدارة الإلكترونية بما يحقق زيادة الفعالية والسرعة والشفافية وتقليص أو حتى إلغاء الهدر في الموارد والجهد والوقت.

زيادة الاستثمار في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات بما في ذلك زيادة طاقة مختلف الشبكات وسرعتها وكفاءتها في معالجة ونقل البيانات والمعلومات بمختلف أشكالها.

تقليص تكلفة استخدام شبكات المعلومات والاتصالات.

تطوير منظومة التشريعات وخدمات التأمين والمصارف وحماية المعلومات والارتقاء بالتجارة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني.

تطوير آليات وفعاليات الأمن الإلكتروني والجاهزية الإلكترونية والتعليم والتدريب الإلكتروني وعن بعد.

التدريب المهني في المكتبات ومراكز المعلومات

تعتمد كل المكتبات ومركز المعلومات في تحقيق أهدافها إلى حد كبير على تقديم أجود الأداء من قبل القوى العاملة، وهذا لا يتم إلا عن طريق القوى العاملة المؤهلة والخاضعة للتدريب والتعليم المستمر، كما أن متابعة التطورات الحديثة سوف تكون عاملا مهماً في كسب القوى العاملة مهارات جديدة تساعدهم في التعامل مع أوعية المعرفة التقليدية والإلكترونية، سواء من حيث الإدارة والتنظيم وبث المعلومات للمستفيدين.

الأستاذ الدكتور / عبد الله محمد الشريف
جامعة الفاتح / الجماهيرية العظمى

المجلة الليبية للمعلومات

1/1 التدريب:

"التدريب هو عملية مخططة تهدف إلى تحسين مهارات وقدرات الفرد وصقلها أو توسيع نطاق معرفته من خلال التعليم لرفع مستوى كفاءته وكفاءة المكتبة التي يعمل بها".

2/1 البرنامج التدريبي:

"مجموعة من الخبرات والنشاطات والفعاليات المخططة والمبرمجة، التي يتم تصميمها استنادا إلى نظريات التعلم والتعليم، ويتعرض لها المتدرب ويمارسها لتمكنه من اكتساب المعارف والمهارات وأنماط السلوك والاتجاهات، التي يؤدى اكتسابها إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الوظيفية للأفراد، وتحقيق الأهداف للمؤسسات".

وتحتوى وظيفة التدريب على ثلاثة قرارات رئيسية :-

- تحديد الحاجة إلى التدريب.
- اختيار وتنظيم وسيلة التدريب.
- تقييم برامج التدريب.

3/1 التدريب المهني كنظام:

التدريب عملية منظمة لها مدخلاتها ومخرجاتها، وينطبق عليه ما ينطبق على سائر الأنظمة الفنية والإدارية الأخرى، إلا أن ما يميز التدريب هو أنه نظام محوره موضع اهتمام، والفاعل فيه بشكل أساسي هو الإنسان متدرباً ومخططاً ومقوماً.

4/1 أهداف التدريب المهني في مجال المكتبات والمعلومات:

- إعداد المتخصصين في كافة المجالات، وتزويدهم بالمهارات العلمية والمتخصصة في ضوء قدراتهم وميولهم.
- اكتساب العاملين المعلومات النظرية والمهارات العملية، تحقيقاً لمبدإ التكامل بين النظرية والتطبيق.
- اكتساب العاملين القدرة على التعامل والتفاعل مع المعايير الفنية المتعارف عليها، والتعامل مع التطورات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات.
- اكتساب العاملين القدرة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات.
- رفع المستوى المهني للقوى العاملة في مختلف المكتبات والمعلومات، من خلال توفير برامج للتدريب المستمر والتدريب قبل الخدمة، وأثناء الخدمة وذلك لرفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم، من أجل تقديم خدمات أفضل للمستفيدين.

5/1 الحاجة إلى التدريب بصفة عامة:

- تنوع خدمات المكتبات والمعلومات.
- تطور المكتبات من الناحية الفنية والإدارية.
- لتغطية النقص في القوى العاملة.
- التدريب على تقنيات ومواصفات حديثة.
- التعرف والتدريب على التطورات الحديثة في تقنية المعلومات.

- التدريب على كيفية التعامل مع مختلف نظم المعلومات وشبكات المعلومات.
- التدريب والتعرف على سلوك الباحثين.
- التعرف على التطورات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات.
- إعداد قوى عاملة مؤهلة تأهيل مهني.
- الرغبة في الحصول على حوافز مادية وعلى مؤهلات علمية، وكذلك الرغبة في الحصول على الترقية الوظيفية.
- الرغبة في الرفع من مستوى أداء العمليات الفنية والإجراءات الإدارية.
- متابعة التطورات المهنية من خلال الإطلاع على الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات.
- التدريب على كيفية الاستفادة من الإنترنيت في مجال المكتبات والمعلومات.

6/1 مراحل وخطوات التدريب:

- تحديد الاحتياجات التدريبية.
- تخطيط وتنظيم التدريب.
- أهداف البرنامج التدريبي.
- نوعية المهارات التي سيتم التدريب عليها.
- المنهج التدريبي.
- اختيار المدربين.
- فترة التدريب.
- مستلزمات التدريب.
- تنفيذ البرامج التدريبية.
- تقييم البرامج التدريبية.

7/1 عمليات تقويم برامج التدريب:

- التعرف على مقدار ما تم إنجازه من خطة التدريب، وما تم تحقيقه من أهدافها.
- قياس مدى فعالية البرامج التدريبية وأساليب التدريب ومدى مساهمتها في تلبية الاحتياجات التدريبية.
- مقارنة الفوائد المترتبة على التدريب بمقدار الاستثمارات المادية التي تم إنفاقها على البرنامج التدريبي.
- تقدير مدى ما وصل إليه المتدربون من كفاءة التعرف على مقدار الفائدة التي تحققت لهم من خلال التدريب، مع قياس كفاءة المدربين ومدى صلاحيتهم لممارسة العمل التدريبي.

8/1 الأسباب والعوامل التي تؤكد ضرورة التدريب المهني للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات:

- التغيرات الكبيرة في الإجراءات الإدارية والفنية المستخدمة في التعامل مع المعلومات.
- زيادة تكلفة الحصول على المعلومات وتقديمها للمستفيدين.
- تنوع أهداف المكتبات ومراكز البحوث والتوثيق لمختلف المؤسسات التعليمية والمهنية.
- الأنشطة التي تقوم بها المنظمات والجمعيات المهنية المتخصصة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة.
- التطورات العلمية والثقافية خاصة للمؤسسات المهنية والعلمية.
- زيادة الاهتمام بالأبحاث العلمية وببرامج الدراسات العليا مما أدى إلى الاهتمام بتقديم خدمات معلوماتية للمستفيدين والباحثين.
- أصبحت المكتبات ومختلف مؤسسات المعلومات تستخدم المعالجة الإلكترونية للمعلومات، حتى تتمكن من إنجاز أعمال وتحقيق أهدافها بفاعلية.
- ظهور وتطور نظم وشبكات المعلومات في مختلف المجالات العلمية.
- التعاون في مجالات الأنظمة الآلية والخدمات المرجعية والنشر والتزويد التعاوني وتبادل المطبوعات، الفهرسة التعاونية، الإعارة بين المكتبات ومراكز المعلومات.

9/1 أنواع التدريب في المكتبات ومراكز المعلومات:

1- التدريب التوجيهي:

- وهو الذي يهدف إلى تعريف الأفراد الجدد بمكانهم في الهيكل التنظيمي للمكتبة أو مركز المعلومات، ويوضح لهم ظروف العمل وبيئته وحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم.

2- التدريب القيادي:

- هو ذلك النوع الذي يهتم بتطوير القدرات والمهارات الإدارية لدى المديرين ورؤساء الأقسام، ويشرف على هذا النوع من التدريب خبراء متخصصون.

3 – التدريب الخارجي:

- يتم هذا النوع من التدريب خارج نطاق المكتبة أو مركز المعلومات، ويتم من خلال مؤسسات أكاديمية أو مؤسسات استشارية متخصصة، ويشمل هذا النوع حضور المؤتمرات والندوات- المعارض- ورش العمل-الزيارات الميدانية.

4- التدريب أثناء الخدمة:

هذا النوع من التدريب يحصل عليه الفرد من رؤسائه أو زملائه في العمل، ممن لهم خبرة، والهدف من هذا التدريب هو تزويد المتدرب بكل جديد من المهارات في العمل الذي يمارسه".

5- التدريب المستمر:

"التدريب المستمر يقصد به تلك الجهود التي يبذلها الفرد، أو الأنشطة التي يلجأ إليها من أجل تحسين معارفه وقدراته، كما يعتبر التدريب المستمر عاملاً مهماً في الرفع من مستوي الأداء الوظيفي".

والهدف الأساسي من التدريب المستمر هو الإلمام بالتطورات السريعة للمهنة المكتبية، والتعليم المستمر يعتمد على الإطلاع على الإنتاج الفكري في المجالات المختلفة لعلوم المكتبات والمعلومات، وعلى العضوية في الجمعيات المهنية على المستوى الإقليمي والمحلى.

"التدريب المستمر يساعد في الشعور بالرضى الوظيفي، بعد أن يتعلم مهارات جديدة قائمة على تدريبه السابق، ومن أهم مميزات التدريب المستمر:

- تقديم فرص لتولى وظائف أعلى.

إتاحة الفرصة للمؤهلين في مجالات أخرى في الدخول إلى مهنة المكتبات والمعلومات.

على أن نوعية التعليم المستمر تعتبر من مسؤوليات الأفراد أولا تجاه تحسين مستوياتهم وإكسابهم مهارات ومعارف جديدة".

"ونوعية برامج التدريب والتعليم والتحديث تتم بالمشاركة في اللقاءات العلمية والمهنية- برامج التدريب أثناء الخدمة – نشاطات اجتماعية مرتبطة بالمهنة- حضور المعارض والأسواق المختصة في موضوع معين وخاصة في تقنية المعلومات- الوسائل السمعية والبصرية- الوسائل التعليمية- الحواسيب- المعدات الأجهزة- معارض الكتب الوطنية والدولية- المؤتمرات-المشاركة والمساهمة في الحلقات الدراسية مثل النوادي العلمية أو المهنية – المساهمة في التدريس الزمالة- تبادل المهنيين بين المكتبات ومراكز المعلومات- العضوية في الجمعيات المهنية".

6- التدريب التحويلي:

"يقصد بالتدريب التحويلي الانتقال من مهنة إلى مهنة جديدة من خلال تدريب أعد خصيصاً لهذا الغرض، وظهور هذا النوع من

التدريب راجع إلى العرض والطلب على العمالة الفنية، بما ينتج لهم من عمالة مؤهلة تأهيلا مناسبا، وقادرة على تقديم خدمة متميزة، التدريب التحويلي يمكن أن يكون حلا استراتيجياً لمعالجة مشكلة البطالة بين خريجي النظام التعليمي".

10/1 المشاكل والمعوقات التي تواجه برامج التدريب المهني في مجال المكتبات والمعلومات:

- المادة العلمية المقدمة لا تتلاءم مع قدرات المتدرب.
- عدم وجود حوافز تشجيعية للمتدرب.
- عدم وجود الرضى الوظيفي لدي المتدرب.
- معظم الدورات التي تعقد هي دورات عامة، والمفروض أن تعقد دورات متخصصة.
- عدم وجود محاضرات عملية ومعظم المحاضرات تقتصر على النواحي النظرية فقط.
- عدم توفر أدوات الضبط الببليوغرافي وإدارات التصنيف والمراجع العامة والمتخصصة، من معاجم وكشافات ومستخلصات وفهارس وأدلة وكتب سنوية وغيرها.
- البرامج التدريبية لا تشتمل على التعرف ومتابعة التطور التكنولوجي في مجال المكتبات والمعلومات والتعامل مع نظم وشبكات المعلومات.
- عدم وجود محاضرات تتعلق بمهارات معالجة المعلومات بطريقة إليكترونية، بعد أن أصبح التضخم واضحاً في أوعية المعلومات الإلكترونية في مختلف مجالات المعرفة.
- عدم توفر الإمكانيات المادية لبرامج التدريب.
- عدم توفر الأجهزة المساعدة التي تساعد المدرب على أداء دوره بفعالية، وهذه الأجهزة تتمثل في الحاسبات الإليكترونية وأجهزة التكبير وعرض شاشات الحاسبات، وكل الوسائل التوضيحية.
- تطور نشاطات النشر من نشر تقليدي إلى نشر إليكتروني لأوعية المعلومات، مما نتج عنه أوعية معرفة جديدة، مثل الملفات الإليكترونية والاسطوانات الليزرية .

مواصفات أمين المكتبة في مجتمع المعلومات

أصبحت له مواصفات جديدة تعتمد على قدرته على إكساب مهارات في كيفية عرض وتقديم المعلومات بكفاءة عالية والقدرة على التعامل مع أوعية المعرفة ومع تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في معالجة المعلومات.

نتيجة لتطور المكتبات والمعلومات ونظراً لأهميتها العلمية أصبح هناك تغير واضح في تنظيم العمل وفي النمط الإداري بصفة عامة.

11/1 برامج التدريب المهني في العالم:

الدول المتقدمة:

تجربة الدول المتقدمة في مجال التدريب في علم المكتبات والمعلومات تعتمد على النشاطات التي تقوم بها الجمعيات المهنية وكليات علوم المكتبات والمعلومات والشركات المنتجة للمعلومات، أو التي تهتم بقطاعات المكتبات والمعلومات، بتنسيق التدريب والتعليم المستمر لتحديث معلومات أخصائي المعلومات.

1- الولايات المتحدة الأمريكية:

1- جمعية المكتبات الأمريكية.
2- الجمعية الأمريكية لعلوم المعلومات.
3- جمعية المكتبات المتخصصة.
4- جمعية المكتبات الطبية.
5- مدارس ومعاهد علوم المكتبات والمعلومات.

2- بريطانيا:

تقوم جمعية إدارة المعلومات بتقديم برامج للتعليم المستمر، وتجديد أو إصدار الترخيص لممارسة المهنة في بريطانيا.

مدارس وكليات المكتبات والمعلومات تقوم بتقديم برامج التعليم المستمر، وتحديث المعلومات.

3- اليابان:

1- جمعية علوم المكتبات والمعلومات.
2- قسم المكتبات في جامعة كيو.
3- مركز المعلومات الببليوغرافية بجامعة طوكيو.

4-السويد :

من أهم المؤسسات التي تهتم بالتعليم المستمر بالسويد هي:

1- المكتبة الوطنية.

2- هيئات التوظيف.

3- مدارس المكتبات والمعلومات.

حيث تقدم البرامج التدريبية من خلال:

ورش العمل – الندوات – الاجتماعات المهنية – المؤتمرات – الأبحاث – المحاضرات – الزيارات الميدانية.

كما أن هناك حوافز عن المشاركة في برامج التعليم المستمر عن طريق الآتي:

الاعتراف– الترقية– رفع الرواتب– منح الشهادات.

5-المنظمات الدولية:

- منظمة اليونسكو.
- الاتحاد الدولي للتوثيق.

المنظمات الدولية اشتملت برامجها على نشاطات من خلال اللجان الدائمة للتدريب والتعليم، حيث تقدم البرامج التدريبية من خلال :

- تنظيم الاجتماعات الدولية.
- تقديم برامج تدريبية.
- نشر الخطط والتقارير والمقترحات.
- إصدار المجلات والمراجع.
- إعداد أدلة إرشادية.
- إعداد المواصفات العلمية لكافة المكتبات والمعلومات في الناحية الإدارية والفنية والخدمات.
- إنشاء برامج للتعليم والتدريب المستمر في مختلف بلدان العالم بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات المهنية.

6-الأقطار العربية:

بالرغم من وجود أقسام ومعاهد المكتبات والمعلومات في الوطن العربي؛ لكن يكاد دورها يكون سلبياً إلى حد الآن في مجالات التدريب المهني. جمعيات المكتبات التي لها دور فعال تقتصر إلى حد الآن على جمعيات في تونس- الأردن-المغرب- العراق-ولكن إلى حد الآن مازال نشاط التدريب المهني محدودا، ومازال التدريب يعتمد على الدورات التدريبية في الخارج، وكذلك على حضور المؤتمرات والملتقيات العربية والدولية.

7-المنظمات العربية:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

1- مركز التوثيق والمعلومات لجامعة الدول العربية.

2- المنظمة العربية للعلوم الإدارية.

3- معهد المخطوطات العربية.

4- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

هذه المنظمات خلال الثلاثين سنة الماضية بالتعاون مع العديد من المؤسسات العلمية قامت بتنظيم برامج تدريب. ولقد ساعد بعض بالتمويل والإشراف الفعلي المقدمين من بعض الدول الأعضاء على العديد من البرامج التدريبية.

8- التدريب المهني للقوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات في الجماهيرية:

تعددت المؤسسات التي تهتم ببرامج التعليم والتدريب في الجماهيرية، ومن أهمها:

أقسام المكتبات في جامعة الفاتح وجامعة قار يونس، وبعض الأقسام في الجامعات الأخرى.

1- أكاديمية الدراسات العليا.

2- الهيئة العامة للمعلومات.

3- المعهد القومي للإدارة.

4- المعهد القومي لتثقيف المنتجين.

5- جمعية المكتبات الليبية.

خلال السبعينات وإلى حد الآن كان لهذه المؤسسات دور فعال في تنظيم دورات تدريبية، وتمثل ذلك من خلال – المؤتمرات والندوات ونشاطات معارض الكتب- المحاضرات- الاجتماعات المهنية.

12/1 مجالات التدريب المهني:

- **إجراءات التزويد:**

إدارات الضبط الببليوغرافي- إجراءات التزويد - خطة التزويد- إعداد فهارس التزويد- تبادل المطبوعات- مراعاة اهتمامات المستفيدين- إعداد وتنظيم فهارس وسجلات التزويد- الاستفادة من معارض الكتب وأدلة وفهارس الناشرين.

- **الإجراءات الفنية:**

فهرسة-تصنيف-فهرسة مخطوطات-دوريات-مواد سمعية وبصرية- فهارس موحدة-دوريات- متخصصة-مخطوطات- التقنيات الدولية-العربية- رؤوس الموضوعات وتطبيقاتها.

- **التكشيف الاستخلاص:**

إعداد أكشافات والمستخلصات - استخدامها- إعداد الكشافات والمستخلصات الخاصة بالكتب والدوريات- خدمات التكشيف الاستخلاص.

- **خدمات المستفيدين:**

تعليم المستفيدين -التعامل مع المستفيدين- إجراءات الإعارة- الإحاطة الجارية- البث الانتقائي للمعلومات- إعداد القوائم الإرشادية والأدلة والببليوغرافيات.

- **المراجع والخدمة المرجعية:**

إرشاد المستفيدين-تنظيم وإدارة مكتبة المراجع-معرفة أهم المراجع العامة والمتخصصة- استخدام المراجع والخدمة المرجعية- التعريف بالمراجع الإليكترونية.

- **تكنولوجيا المعلومات:**

"استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات- خدمات الإنترنيت- واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات- الحاسبات الإلكترونية- أوعية المعرفة الإلكترونية- بنوك المعلومات- نظم المعلومات-شبكات المعلومات- قواعد البيانات العامة والمتخصصة- تحليل البيانات- الدوريات الإلكترونية- مراكز الإحصاء- مراكز الترجمة- مراكز تحليل المعلومات- تقنيات الوسائل السمعية البصرية- شبكات المعلومات (الإقليمية- الوطنية-المتخصصة)".

- **المخطوطات والوثائق:**

تاريخ المخطوطات-أماكن وجود المخطوطات-فهرسة وتحقيق وصيانة المخطوطات-المخطوطات وتكنولوجيا المعلومات. - الوثائق- أنواعها وأهميتها- إدارة الوثائق- حفظ الوثائق- الإجراءات الفنية للوثائق- تشريعات الوثائق- المراكز العربية والدولية للوثائق.

- **نشاطات الطباعة والنشر:**

النشر بصفة عامة- نشر الكتاب المدرسي-النشر الجامعي- النشر المتخصص-نشر المسلسلات والدوريات- النشر الإلكتروني- إجراءات النشر- إجراءات الطباعة- تداول وتوزيع المطبوعات-تشريعات النشر- الاتفاقيات العربية والدولية في مجالات الملكية الفكرية.

المواصفات:

"مواصفات المكتبات- العامة- المدرسية- الجامعية- المتخصصة- مباني المكتبات- المواصفات الدولية والإقليمية في مختلف تخصص المكتبات والمعلومات".

- **التشريعات المهنية:**

"التشريعات المتعلقة بالجمعيات الدولية والاتحادات الدولية- قوانين المطبوعات النشر-حق المؤلف-الإيداع القانوني- الرقابة- براءات الاختراع -إنشاء مراكز البحوث والتوثيق والمعلومات".

- **التقنينات الدولية:**

التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي- الرقم المعياري الدولي للمسلسلات- الرقم المعياري الدولي للكتاب- بيانات السلاسل الدولية.

13/1 التوصيات:

- تتنوع الدورات التدريبية المتخصصة لتلبية احتياجات البنيات الأساسية للمكتبات ومراكز المعلومات.
- تبني أنماط من التدريب داخل المكتبات والمعلومات والتدريب الذاتي والعمل على استخدام التكنولوجيا في مجالات التدريب.
- إيجاد آليات لدراسة جدوى البرامج التدريبية، وربط التدريب باحتياجات المكتبات ومراكز المعلومات.
- العمل على إحداث تشريعات مهنية تنظم التدريب المهني في مجال المكتبات والمعلومات.
- دعوة المؤسسات التعليمية والمهنية في مجال المكتبات والمعلومات إلى ضرورة إنشاء مراكز للتدريب المهني في مجال المكتبات والمعلومات.
- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بتنسيق الجهود المشتركة في إعداد برامج تدريبية على المستوى العربي والوطني.
- التأكيد على أهمية التفاوت والتنسيق مع الجمعيات والهيئات والمنظمات العربية والدولية في مجال التدريب.
- حث الجمعيات المهنية وأقسام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي على إعداد الدراسات والبحوث حول التطور في تقنيات المعلومات والاحتياجات التدريبية في المستقبل.
- تكثيف الجهود في مجال محو الأمية المعلوماتية واعتبار ذلك حاجة تدريبية، للمساهمة في توفير الحد الأدنى من الثقافة المعلوماتية.
- تشجيع تبادل الخبرات في مجال التدريب المهني للقوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات.

نتائج مسح أسعار المحاصيل الزراعية 2007

شمل هذا المسح عينة من المزارع عددها (170) مزرعة، موزعة على ثلاث شعبيات وهي (طرابلس, الزاوية, الجفارة)، وذلك لغرض التعرف على أسعار الفواكه والخضروات وأسلوب بيعها في السوق، وقيمة مصاريف التسويق، وكمية وقيمة المستلزمات الأساسية التي ينتقيها المزارعون لإنتاج وتسويق هذه المحاصيل، كالبذور والأسمدة والعلاجات الزراعية وما شابه ذلك. وتتضمن هذه النشرة أحد عشر جدولا توضح معدلات أسعار البيع والتكاليف التسويقية لأسواق الجملة وباب المزرعة وكذلك كمية وقيمة أسعار البذور والأسمدة والمبيدات، وكمية وقيمة الخضروات والفواكه المباعة في أسواق الجملة وباب المزرعة وكذلك طريقة الري المستخدمة بالحيازات، وعدد مكائن الحراثة التي استعملت حسب الشعبيات.

ملامح الإستراتيجية الوطنية للعلوم والتقنية

- البرنامج الوطني حول المنظومة الوطنية للمعلوماتية
- مقترح بشأن وضع تصور للإستراتيجية الوطنية لتقنية المعلومات

تقديم

لم تعد عمليات التوجه إلى نمط الإدارة الإلكترونية نوعاً من الرفاهية الإدارية، بل صارت مطلباً أساسياً وملحاً لبناء مجتمع المعلومات والمعرفة في القرن الواحد والعشرين، وإن الاستفادة من تطبيقات تقنية المعلومات هي الحل الأمثل للعديد من المشاكل المتعلقة بالإدارة التقليدية وما ينجم عنها من ضخامة الملاكات الإدارية والتكرار للأصول الورقية للمعاملات والقرارات والقوانين والمخاطبات، وبطء إجراءات تقديم الخدمات. إن نجاح مؤسسات المجتمع في استخدام تقنية المعلومات يبدأ بالتحول نحو الإدارة الإلكترونية في إطار برنامج وطني شامل لتقنية المعلومات، وتحقيق مفهوم (الإدارة العامة أو الحكومة) الإلكترونية الشاملة.

. يتبع...

أ.د. محمد أبوالقاسم الرقيمي، و د. عثمان القاجيجي

* مقدمة لورشة عمل الإستراتيجية الوطنية للعلوم والتقنية

بتاريخ 2009/7/19، مدينة سرت.

تستوجب المستجدات العلمية والتقنية العالمية وتحدياتها، ضرورة تفعيل دور التعليم والتدريب ورفع كفاءتهما اتساعاً وتنوعاً، بما يتفق واحتياجات التقدم العلمي والتقني المنشود بالجماهيرية، وتطوير برامج الدراسات العليا في المجالات التطبيقية والتقنية، ودعمها لتكوين نخب رائدة من العلماء التقنيين، تكون قادرة على إنجاح تأصيل البحث العلمي التطبيقي وتطوير وتطويع وتوطين تقنية المعلومات. وتعمل التطورات المتلاحقة في علوم تقنية المعلومات والاتصالات على تعزيز الاستفادة من القدرات البشرية، متجاوزة المسافات والحدود الجغرافية، إذ صار بالإمكان العمل عن بعد والتعلم عن بعد والعلاج عن بعد، لذا يجب العمل على تحقيق الاستفادة المثلى من هذه الخاصية، وإيجاد الآليات المناسبة والسبل الكفيلة لحفز المرأة في المجتمع الليبي على العمل من المنزل في مجال اختصاصها واهتمامها لدعم الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التقنية والعلمية والرفع من القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات الوطنية محلياً ثم دولياً.

وقد مكنت تقنية المعلومات والاتصالات عدة مجتمعات من التحول إلى مجتمعات صناعية في حقل البرمجيات وتقنيات المعلومات، الأمر الذي مكنها من خلق موارد اقتصادية جديدة، تفوق عائداتها من الموارد الطبيعية، مثل الزراعة والنفط، لذا فإنه من الضروري للمجتمع الليبي الدخول إلى غمار صناعة المعلومات والمعرفة، والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل.

ولهذه الأسباب فإننا بحاجة إلى سياسة وطنية لتقنية المعلومات، وإستراتيجية تنفيذية لهذه السياسة، تبنى على أساس موارد بشرية فاعلة وبنية تحتية جيدة للاتصالات، تشكل إدارة تساعد على التخطيط وإدارة التغيير لخلق التنمية الحقيقية المستمرة.

أسس المقترح

1- الرغبة الأكيدة والإقبال على استخدام التقنية من قبل الفئات العمرية المختلفة.

2- القصور الواضح في جدوى المحاولات السابقة في توطين التقنية على أسس صحيحة.

3- الحاجة الملحة لاستخدام هذه التقنية في التعامل مع الآخرين، والمواءمة المطلوبة مع النظام العالمي.

4- توطين وتطويع التقنية ضرورة ملحة تمليها متطلبات التواصل مع العالم الخارجي في جميع مناحي الحياة.

5- الدراسات السابقة والتي تبرز الحاجة الماسة إلى كل من: صناعة برمجيات متطورة، شبكة معلومات وطنية، نفاذ حر ومجاني إلى شبكة المعلومات الدولية، مراكز وطنية متخصصة للمعلومات، إطار تشريعي ينظم عمل صناعة المعلومات والملكية الفكرية.

6- وجود برنامج طموح في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجماهيرية العظمى يزيد من مستوى انتشار وتنوع خدمات الاتصالات.

الغاية

الغاية من تقديم هذا المقترح هي تبني إستراتيجية وطنية لتوطين أو استنبات تقنية المعلومات والمعرفة في مجالات الحياة المختلفة، والتي يمكن تصنيفها في محاور مثل:

محور الثقافة والتعليم.

- إعداد الكوادر الوطنية في مجال تقنية المعلومات والاعتماد عليها.
- برامج التعليم والتأهيل والتدريب للكوادر الوطنية في مجال تقنية المعلومات، ومدى تلبيتها للاحتياج الحالي والمستقبلي، وطرق تحسينها كما ونوعا في مختلف القطاعات.
- تقنيات المعلومات في التعليم ومحو أمية الحاسوب.
- الاستخدام الأمثل (شاملا الإدراج والتأسيس، والتطوير، والاختيار، والتقويم) لتقنية المعلومات في التعليم بجميع مراحله (العام والفني والمهني وما بعد الثانوي، والدراسات العليا والتعليم المستمر) وفي التدريب وطرق نشر الوعي المعلوماتي.
- تشجيع الاستثمار في توفير عنصر الحداثة في المعلومات، من خلال بناء مكتبات إلكترونية واستحداث دوريات إلكترونية ومجلات إلكترونية، وتوفير كتب إلكترونية لمساعدة الأكاديميين والممارسين والباحثين والمهنيين.
- الاستفادة من تقنيات المعلومات في خدمة مكتسبات الثقافة العربية والإسلامية وعلومهما، وتوسيع انتشارها مع رفع موثوقيتها، وتشجيع تبني المؤسسات والأفراد لتلك التقنيات في الأنشطة الدعوية والتعليمية والثقافية.

محور التجارة والاقتصاد:

- صناعة تقنية المعلومات وتوطينها:

تنمية صناعة تقنية المعلومات في كافة مجالاتها، ووضع الأسس التطويرية اللازمة للوصول إلى صناعة وطنية قادرة على المنافسة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وتلبية الحاجات الاستراتيجية للدولة.

التجارة الإلكترونية

توظيف تقنيات المعلومات في تنمية الأنشطة التجارية، ومساندة العمليات التجارية المتبادلة بين المؤسسات التجارية وبعضها لبعض، وبين المؤسسات التجارية وزبائنها.

- تقنيات المعلومات في العمل عن بعد:

تنفيذ الأعمال سواء الفكرية أو التوجيهية أو الإجرائية أو أي أعمال مهنية ملائمة، باستخدام وسيلة اتصالات متبادلة بين الطرفين، لتكون هذه هي مكان وتلاقي صاحب العمل مع الطرف الأخر بغير تحديد مكان أو مقر أحدهما أو كليهما.

محور الاتصالات وأمن المعلومات.

- تقنيات الإنترنت والاتصالات من بني تحتية وخدمات لتلبية احتياجات المواطن للتحول إلى مجتمع معلوماتي.
- متطلبات أمن حفظ المعلومات، وتناقلها، ونشرها من تقنيات وسياسات وتنظيمات بهدف دعم وحماية جهود تحول المجتمع إلى مجتمع معلوماتي.
- متطلبات الأحكام والأنظمة المتعلقة بالتعامل مع الجرائم الإلكترونية، وحماية الصناعات الوطنية وحماية المستهلك، وتشجيع الاستثمار وفتح باب المنافسة، ودعم تطوير وتقديم الخدمات عبر شبكة المعلومات، وكل ما يتعلق بجهود التحول إلى مجتمع معلوماتي.

محور الإدارة والخدمات.

- الحكومة الإلكترونية- الاستخدام التكاملي الفعال لجميع تقنيات المعلومات والاتصالات، وذلك لتسهيل العمليات بين القطاعات العامة وبعضها البعض.
- متطلبات المواصفات والمعايير والمقاييس المتعلقة بالكوادر والمنتجات والخدمات والمؤسسات، بهدف تحسين الأداء، وحماية المستهلك.
- توظيف تقنيات المعلومات في مساندة أعمال القطاع الأمني.
- رفع مستوى تقديم الخدمات الصحية.
- تحسين آليات التخطيط وتطوير البنية التحتية.
- تقديم برامج خاصة لاكتساب مهارات تقنية المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال.

محور الصناعة:

تشجيع إقامة مشاريع صغرى ومتوسطة لشركات البرمجيات ومحتوى المعلومات وتوفير الحوافز لها وإزالة المعوقات أمامها.

الوضع الحالي

لا تزال غالبية الأمانات والمؤسسات والهيئات العامة تفتقد إلى شبكات حاسوب قادرة على حفظ ومعالجة البيانات والمعلومات وبثها للوحدات الإدارية المناظرة، لها أو تلك الوحدات الإدارية بالشعبيات،ويلاحظ غياب الحماس لإقحام تقنيات المعلومات في المؤسسات الإدارية بالجماهيرية، وذلك راجع للعديد من الأسباب أهمها:

- النقص الشديد في الكوادر البشرية الكفؤة (مستخدمين ومطورين) بشكل كاف.
- القصور في وجود هياكل إدارية، في شكل أقسام أو مكاتب، تتولى كافة الشئون المتعلقة باستخدام تقنيات المعلومات، وتوفير البنية التحتية الملائمة من معدات وبرمجيات وترابط.
- افتقار التواصل بين الأمانات النوعية وبعضها البعض من جهة وبين الأمانات وفروعها ومكاتبها من جهة أخرى كان سبباً في عرقلة نمو وتقدم المجتمع على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، مما أنتج تشوهات في الخدمات التي تقدم للمواطن وضياع الوثائق أحياناً.
- الافتقار لنفاذ مباشر إلى شبكة معلومات وطنية وكذلك شبكة المعلومات الدولية بشكل سريع ورخيص الكلفة أبطأ التحصيل المعرفي للباحثين والخبراء بالجامعات والمراكز البحثية.
- عدم توفر الأنظمة والبرمجيات التطبيقية الملائمة للعمل المشترك بين الأمانات النوعية والهيئات والمؤسسات التابعة للقطاع.
- عدم وجود قوانين وتشريعات تحكم المعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والتقاضي في المسائل ذات الصبغة الرقمية والمنجزة عبر وسائل تقنية المعلومات.
- تواضع الاهتمام بصناعة البرمجيات والمحتوى المعلوماتي بالجماهيرية.
- تكرار المجهودات لتطوير برمجيات لمهام عامة مثل الميزانية والمرتبات وإدارة الموارد البشرية وغيرها.
- عدم توافق النظم الحاسوبية وتقنياتها بالمؤسسات الوطنية يخلق العوائق أمام فرص الترابط وتراسل البيانات والمعلومات.

الرؤية والرسالة الوطنية لتقنية المعلومات

✓ الرؤية

بناء القدرة التنافسية للمؤسسات الإنتاجية والخدمية, وأن تتبوأ الجماهيرية موقعا رياديا في مجال تقنية المعلومات.

✓ الرسالة

"توفير الخدمات للجميع من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات (الإدارة العامة الإلكترونية)، مدعومة بإطار شامل ومتكامل من الأنظمة والقوانين والتشريعات، بشكل يضمن الانتفاع بجميع

الحقوق ويمكن من أداء الواجبات، مع ضمان عدم المساس بحقوق وحريات الآخرين أو الاعتداء علي الخصوصيات الشخصية, وتوفير بيئة مناسبة لتأسيس صناعة تقنيات المعلومات والمحتوي المعلوماتي بالجماهيرية العظمي، وتسهيل إنجاز مختلف الخدمات والمعاملات (التعليم والعمل والعلاج والتجارة .... الخ) عن بعد".

أهداف الإستراتجية الوطنية لتقنية المعلومات

- استخدام تقنيات المعلومات في توفير الخدمات بأقل كلفة وأسرع وقت ضمن المرافق والمؤسسات والهيئات بالقطاع العام والأهلي والخاص (الإدارة الإلكترونية)، ومعالجة الظواهر السلبية بالإدارة التقليدية.
- نشر جميع المعلومات من دراسات, تقارير, تحليلات, إحصائيات, قوانين, والتي يحق للمواطن معرفتها أو الحصول عليها وتداولها بموجب القوانين والتشريعات الوطنية.
- محو الأمية في تقنية المعلومات لكافة شرائح المجتمع.
- تمكين المواطنين من الحصول علي الخدمات بشكل إلكتروني.
- تبادل المعلومات والمحتوي المعلوماتي والوثائق بين جميع المؤسسات العامة بشكل الكتروني واعتماد استخدامها، وبالتالي تقليص الاعتماد على الخدمات التقليدية.
- إنشاء مراكز معلومات قطاعية وفقا للقوانين الصادرة بالخصوص والربط بينها.
- توفير بيئة قانونية لتشريع استخدام تقنية المعلومات في تحصيل ومعالجة ونشر المعلومات، وإمكانية التقاضي من خلال دوائر قضائية خاصة ضمن القضاء الوطني.
- تشجيع ودعم صناعة البرمجيات الحاسوبية بمختلف أنواعها بالجماهيرية العظمي.
- تشجيع ودعم صناعة المحتوى المعلوماتي ومقدمي خدمات المعلومات بالجماهيرية العظمي، مثل إلغاء الضرائب الجمركية على احتياجاتها الموردة من الخارج, ودعم تنمية صادراتها.
- دعم وتطوير الأنظمة التي تعزز الخدمات عن بعد مثل: التعليم عن بعد والعلاج عن بعد والعمل عن بعد, وتيسير كافة السبل لضمان نجاحها.
- تحقيق مبدإ تكافؤ الفرص للجميع.

المرتكزات الأساسية للاستراتيجية الوطنية للمعلومات

حتى يمكن تحقيق الرؤية الوطنية لتقنية المعلومات، فإن المرتكزات التالية يمكن أن تشكل فئة المبادئ الأساسية:

1- إقرار رؤية شاملة لتطوير واستخدام تقنية المعلومات الحديثة، ونهج أسلوب الإدارة الإلكترونية .

2- توفير البيئة المناسبة لتمكين استخدام تقنية المعلومات من خلال خلق مكاتب شئون تقنية المعلومات بكل مؤسسة، شأنها شأن مكتب الشئون الإدارية والمالية.

3- تفعيل دور التعليم والتدريب ورفع كفاءتهما اتساعا وتنوعا، بما يتفق واحتياجات التقدم العلمي والتقني المنشود.

4- استعمال وسائل آمنة من معدات وبرمجيات تتعلق بإدخال ومعالجة البيانات والمعلومات وبثها أو الوصول إليها أو إحداث أية عمليات عليها, والالتزام بالمواصفات والمعايير القياسية الوطنية لحماية البيانات.

5- اعتماد القطاع الأهلي والخاص للتجارة الإلكترونية كوسيلة للتعامل مع مؤسسات القطاع العام أو الدوائر الرسمية للدولة.

6- مشاركة كافة مؤسسات المجتمع في المشاريع الهادفة لتحقيق الاستغلال الأمثل لتقنيات المعلومات والحاسوب والتطبيقات الخاصة بها.

7- دعم ورعاية وتشجيع القدرات البشرية الوطنية، لإبداع والابتكار في مجال تقنية المعلومات.

8- التعاون العلمي والتقني في مجال تقنية المعلومات على المستوى العربي والعالمي.

9- إتاحة المعلومات العلمية والتقنية، في تيسير كافة السبل للوصول إلي إطار نظم تتفق مع أهداف وسياسات الجماهيرية.

آلية التنفيذ

لتمكين المجتمع الجماهيري من الانتفاع والتمتع بالتقدم التقني في مجال تقنية المعلومات، وتحقيق أفضل الخدمات عبر برنامج الإدارة العامة الإلكترونية (أو الحكومة الإلكترونية) وبرامج السياحة الإلكترونية وتحقيق كافة الأهداف المرجوة من التعاملات والمبادلات التي تحصل بين الأفراد والمؤسسات، من ناحية أو بين المؤسسات وبعضها البعض فإن الأمر يتطلب:

1. خلق وتنظيم القدرات التقنية في الجماهيرية العظمي والتخطيط لها.
2. المساهمة في اقتراح وضع القوانين والتشريعات والمعايير الوطنية في مجال المحتوى المعلوماتي وتقنية المعلومات.
3. تطوير منهجية إدارة الوثائق الإلكترونية، لدعم صنع القرار علي جميع المستويات والأجهزة.
4. التنسيق مع كليات الحاسوب وتقنية المعلومات لتأهيل ملاكات فنية للتعامل مع قضايا المعلومات وتقنياتها تخزينها ومعالجتها واسترجاعها، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة ونظم المعلومات الجغرافية لإحداث تقدم سريع للحاق بركب الدول المتقدمة.
5. تنفيذ السياسة الوطنية المتعلقة بالمعلومات والاتصالات وتقنياتها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
6. صياغة ومتابعة تنفيذ القانون الوطني للمبادلات الإلكترونية.
7. صياغة قانون للجريمة الحاسوبية.

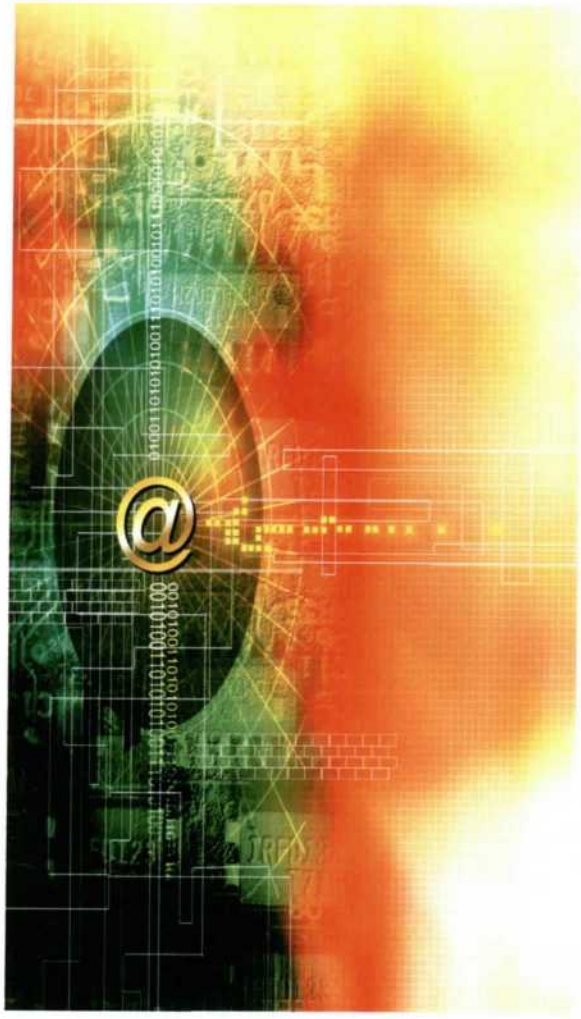

8. دعم الاستغلال الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات بالقطاع العام (الإدارة العامة والخدمات).
9. المساهمة في تحديد أولويات المجالات التطبيقية في: الحكومة الإلكترونية, الصناعة الإلكترونية, التعليم الإلكتروني.
10. دعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال تقنية المعلومات.
11. الاستثمار في البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات.
12. التخطيط لتدبير اعتمادات مالية لتحقيق الرؤية الوطنية لتقنية المعلومات والاتصالات.

إنشاء وحدة لنظم المعلومات الجغرافية بالهيئة العامة للمعلومات

د . عبد الرؤوف علي البيباص

مدير إدارة النظام الوطني للمعلومات

/ الهيئة العامة للمعلومات

elbibas@gia.gov.ly

المقدمة

للتميز في تقديم الخدمات المعلوماتية وصناعة المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، ولدعم عملية التنمية للقضايا الاقتصادية والاجتماعية في الجماهيرية، ولما ما تمتلكه الهيئة من كم هائل من البيانات في مختلف المواضيع السكانية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، وهي تنتج بشكل دوري، ولتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الهيئة؛ والمتمثلة في استثمار تقنية المعلومات لتوفير كافة المعلومات والخدمات لمؤسسات الدولة والأفراد بشكل سريع وسهل؛ عمدت الهيئة إلى البدء بتطوير تطبيقات أنظمة قواعد البيانات المتوفرة بها، وذلك باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية، والهدف من إنشاء هذا النظام هو تجميع البيانات المتوفرة بقواعد بيانات الهيئة بشكل منظم ووفق أسس علمية بشكل يسهل إدارتها والاستفادة منها، وربط هذه البيانات مع موقعها الجغرافي، بحيث يمكن استخدامها للتحليل والمقارنة والتخطيط بصورة سهلة وفعالة تساعد في دعم اتخاذ القرار.

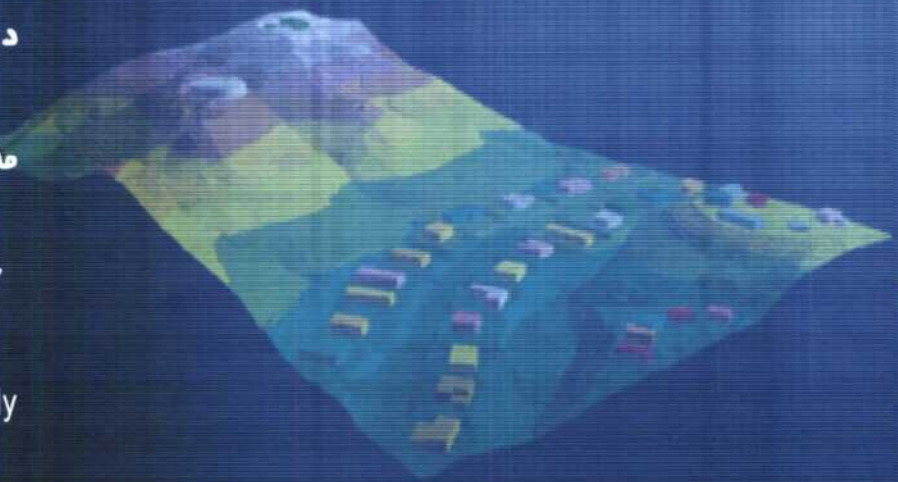

نظام المعلومات الجغرافي المقترح:

• 2.1 الهدف من النظام

يهدف هذا البرنامج لإنشاء وحدة نظم معلومات جغرافية بالهيئة العامة للمعلومات، يتم بناؤها على أحدث ما تم الوصول إليه من تكنولوجيا في مجال نظم المعلومات الجغرافية، على نحو يخدم احتياجات ومتطلبات الهيئة والأعمال المختلفة الهامة التي تقوم بها، مع إتاحة إمكانية إجراء عمليات البحث والاستعلام والطباعة وإصدار التقارير الخاصة بها باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية، مع تدريب العاملين بالهيئة عليها لتحقيق التبادل وربط المعلومات إلكترونيا، مع إمكانية عمل أي إضافات أو تحديثات للبيانات الجغرافية والنطاقات الجغرافية والحدود الإدارية وكذلك تحديد صلاحيات الوصول إليها.

- وقد تم تصميم النظام الجغرافي المقترح على العديد من الأسس، على نحو يضمن رفع كفاءة العمل وذلك من خلال:
- إضافة البعد المكاني لقواعد بيانات الهيئة العامة للمعلومات، بما يجعلها قواعد بيانات جغرافية (Geographic Database)
- بناء قاعدة بيانات موحدة Common Database مما يحقق عملية تكامل قواعد البيانات المكانية بين كافة التطبيقات بالهيئة.
- التدريب على إمكانية الإضافة والتعديل الجغرافي للمحلات والدوائر.
- التدريب على إمكانية البحث والاستعلام وإصدار التقارير الإحصائية المكانية.
- بناء تطبيقات لإتاحة نشر التقارير الجغرافية، وكذلك الاستعلام عنها.
- القابلية للتوسع والامتداد بناء على الاحتياجات المستقبلية.

شكل(1) يوضح الأهداف والفوائد العامة للنظام

- تدريب وتأهيل الكوادر داخل الهيئة لإدارة وتشغيل النظام. كما هو موضح بالشكل رقم (1)

2.2 الفوائد العامة للنظام:

- إظهار النتائج والمؤشرات التي يصعب الوصول إليها، من خلال التعامل مع البيانات الوصفية أو الخرائط الورقية أو CAD فقط.
- إتاحة البيانات الوصفية والمكانية للمستفيدين وصانعي القرار، للمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة.
- التعريف بأنشطة الهيئة محليا و دوليا.

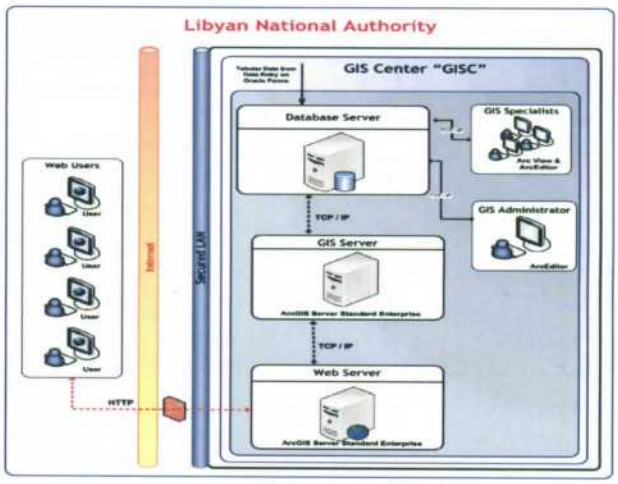

شكل (2) مكونات النظام

خطوات إنشاء مركز نظم المعلومات الجغرافية

- كما هو موضح بالشكل (2) يتكون النظام المقترح للمرحلة، بالهيئة العامة للمعلومات من عدة عناصر تتمثل فيما يأتي:
- قاعدة البيانات الجغرافية الموحدة (RDBMS) Central Geodatabase Server التي تعمل على تخزين البيانات الجدولية والجغرافية الخاصة بالهيئة في قاعدة بيانات واحدة مجمعة لكافة البيانات الجغرافية المتاحة (Common Geodatabase).
- ArcGIS Server Standard Enterprise Edition والذي يعمل على نشر البيانات الجدولية والجغرافية على شبكة الإنترنت مما يتيح لباقي الجهات الاطلاع على البيانات التي تقوم الهيئة العامة للمعلومات بنشرها وتحديثها والتعامل معها، ويتكون ArcServer من مكونين رئيسيين هما SOM, SOC:
- SOC: هو Server Object Container ويقوم هذا المكون بمعالجة طلبات المستخدمين، وإرسال نتيجة البحث إليهم.
- SDE: Spatial Database Engine, والذي يتم من خلاله الوصول إلى قواعد البيانات الجغرافية المخزنة داخل أل (RDBMS).
- Web Server : والذي يتيح لمدير النظام نشر البيانات الجغرافية والجدولية على شبكة الإنترنت من خلال نماذج بيانات سابقة التعريف.
- العناصر الأساسية لبناء النظام.
- 4.1 إضافة البعد المكاني إلى قاعدة البيانات المكانية الحالية بالهيئة

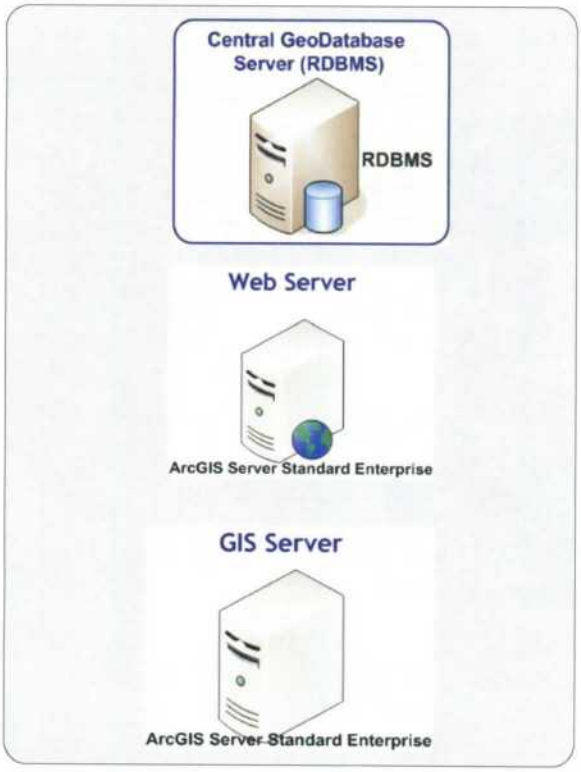

- تم تطوير قواعد بيانات الهيئة من خلال إضافة البعد المكاني لها، حتى تصبح قاعدة بيانات جغرافية كما هو موضح بالشكل (3) وذلك عن طريق ربط البيانات الجدولية بالبيانات المكانية الشكل (4)، وتم توفير هيكلية قواعد البيانات Database Structure المحدث من قبل الهيئة لإضافة البعد المكاني لها والتأكد من عملية الربط الصحيح للبيانات والجداول، ويمثل تطوير نموذج قواعد البيانات الموجود بالهيئة نواة لبناء نظام معلومات جغرافي

شكل (3) يوضح إضافة البعد المكاني إلى قاعدة البيانات المكانية

- متكامل؛ يتم من خلاله:
- تعريف العلاقات بين الجداول.
- بناء العلاقات الاتصالية بين الجهات المختلفة.
- تعريف العلاقات المكانية بين البيانات الجغرافية .
- ويسمح بناء نموذج البيانات بتجريد الواقع إلى طبقات في نظم المعلومات الجغرافية، مما يسمح بإجراء العمليات والتحليلات الجغرافية باستخدام Built-in ArcGIS Interface كما يتيح للعاملين بالهيئة استعراض البيانات الجدولية والجغرافية المخزنة بالإضافة إلى إمكانية تعديلها، هذا بالإضافة إلى إمكانية إصدار التقارير الجغرافية.

شكل (4) يوضح ربط البيانات الجدولية بالبيانات الوصفية

4.2 بناء تطبيق لنشر الخرائط على الإنترنت/ الإنترانت

يتيح هذا التطبيق إمكانية نشر الخرائط الجغرافية الخاصة بالهيئة من خلال تطبيق GIS Web Based Application عن طريق ربطه بالموقع الحالي للهيئة على شبكة الإنترنت، ويمكن من خلاله توسيع دائرة الاطلاع على البيانات الجغرافية وتوسيع دائرة المتعاملين مع الهيئة وإتاحة هذه الإمكانية للمراكز الفرعية بالشعبيات وكذلك لمتخذي القرار وللباحثين في المجال العلمي وللجمهور، مما يسمح بالإطلاع على الخرائط الجغرافية المربوطة بالبيانات الوصفية والديموجرافية، مع توفر كافة وسائل الحفاظ على المعلومات Data Security

تقوم فكرة التطبيق على إتاحة الإمكانية للإخوة العاملين بمركز نظم المعلومات الجغرافية بالهيئة في وظيفة GIS Administrator) لنشر التقارير الجغرافية، التي سوف تقوم الوحدة بإصدارها بعد تدريب العاملين GIS Specialists على ذلك حتى يتمكن مدير النظام (GIS Administrator) من فحصها ومراجعتها، ومن ثم حفظها داخل قاعدة البيانات الجغرافية الرئيسية، وأخيرا القيام بنشرها من خلال ((ArcGIS Server) بحيث يستطيع

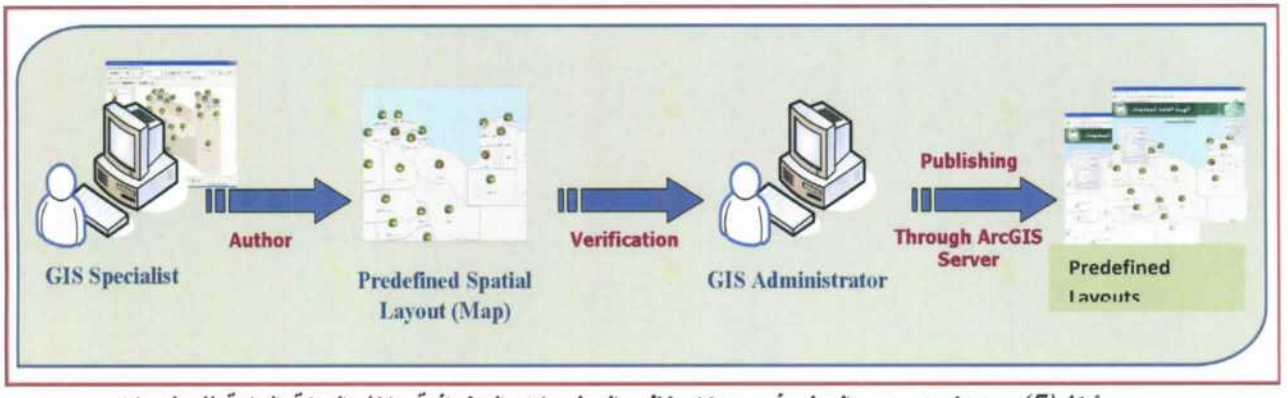

شكل(5) يوضح سير العمل في مركز نظم المعلومات الجغرافية داخل الهيئة العامة للمعلومات

المستخدم العادي أن يتصفح هذه الخرائط المعدة مسبقا بسهولة، كما هو موضح بالشكل (5).

ويتيح تطبيق نظام معلومات جغرافي Web Based Application الإمكانيات الآتية:

الإطلاع على الخرائط الجغرافية.

Map Navigation (تكبير, تصغير....).

البحث والاستعلام من خلال Predefined Query وذلك للاطلاع على المعلومات الخاصة بالقطاعات المختلفة.

تصفح التقارير المنشورة والمعدة مسبقا Predefined Map reports

1. النتائج والمخرجات Results & outputs

بعد الانتهاء من تصميم وبناء متطلبات النظام، وإضافة البعد المكاني للكم الهائل من البيانات الخاصة بالهيئة العامة للمعلومات بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، أصبح الآن بالإمكان استخدام الإمكانيات الهائلة لتكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية في إدارة هذه

البيانات وكيفية الاستفادة منها، بما تقدمه هذه التكنولوجيا من ربط البيانات بمواقعها الحقيقية

الموجودة في الواقع، والقدرة علي التعامل مع البيانات المكانية ومعالجتها وتحليلها، والاستفسار والبحث عن أي معلومة فيها بدقة، وإخراجها بصورة عالية الجودة في شكل خرائط وتقارير ورسومات بيانية، كما هو موضح بالإشكال (6-9)، وذلك لمساعدة الإدارات المختلفة وتحقيق التنسيق والتعاون بينها، مع تقديم صورة متكاملة لمتخذي القرار، تساهم في دعم اتخاذ القرار. وكان من أبرز مخرجات هذا البرنامج هو إصدار كل من أطلس الإحصاءات الحيوية لعام 2006م وأطلس التعداد الزراعي لعام2007م.

شكل (6) يوضح واجهة منظم بيانات الخرائط

شكل (7) يوضح واجهة منظم الخرائط

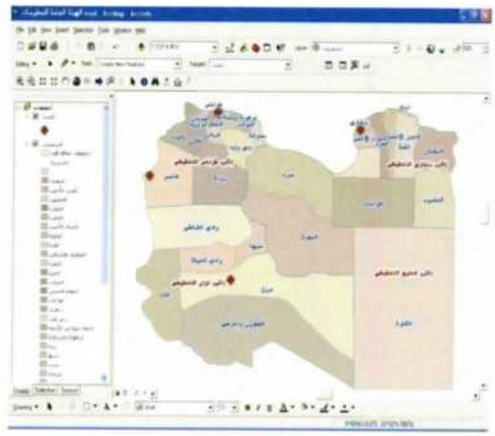

شكل (8) عرض المعالم الجغرافية بألوان

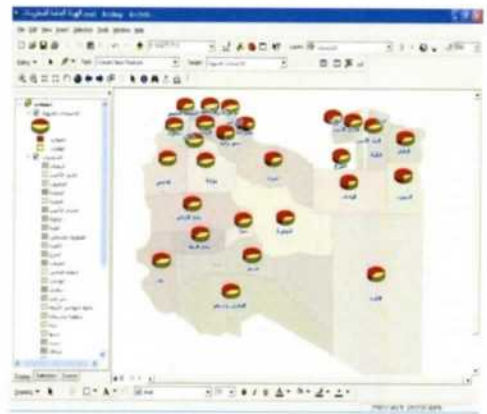

شكل (9) إمكانية عمل تصنيف لرموز مختلفة و نسبة المواليد والوفيات على مستوى الشعبيات

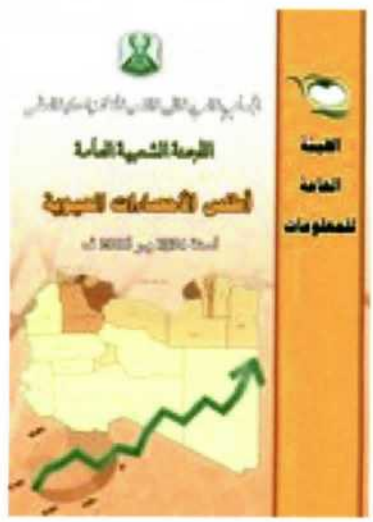

شكل (10) أطلس التعداد الزراعي لعام 2007ف

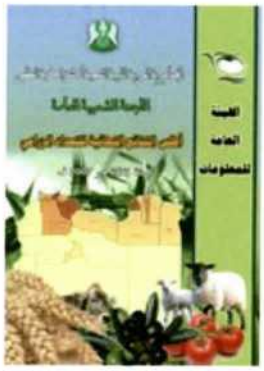

شكل(11) أطلس الإحصاءات الحيوية لعام 2006ف

5.1 - أطلس الإحصاءات الحيوية لعام 2006ف وأطلس التعداد الزراعي لعام 2007ف

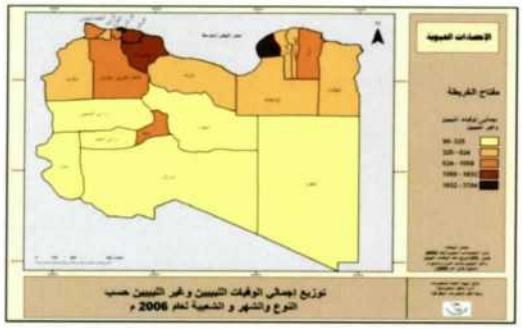

شكل (12) خريطة من الأطلس الزراعي لعام 2007ف

شكل (13) خريطة من أطلس الإحصاءات الحيوية لعام 2006ف

إن إنتاج هذين الأطلسين يعتبر من المخرجات الهامة للهيئة، حيث يعتبران من الوسائل المتقدمة في نشر البيانات الإحصائية حسب التوزيع الجغرافي، مما يوفر الوقت والجهد متخذي القرار والباحثين في فهم البيانات وربطها مكانيا وتحليلها ومقارنتها مع بعضها البعض، كما يتيح للجمهور التعرف على نتائج التعداد والمسوح التي شاركوا فيها، ويبرز دور الهيئة الفعال والجهود التي تتم في هذه التعدادات والمسوح.

6. الأعمال المستقبلية Future Works

أسفرت الجهود المتميزة التي قامت بها الهيئة العامة للمعلومات في الفترة السابقة بالتعاون مع شركة الخان للتقنيات المعلوماتية؛ عن إنجاز الأعمال بالمرحلة الأولى لمشروع إنشاء مركز نظم المعلومات الجغرافية بالهيئة العامة للمعلومات، لخدمة وتسهيل الأعمال بالهيئة، والاستفادة من الإمكانيات المتميزة والوفيرة التي تقدمها هذه المنظومة، حيث يتم إعطاء البعد المكاني للمعلومات الغزيرة المتوفرة لدى الهيئة على اختلاف أنواعها. كما تعتزم الهيئة العامة للمعلومات وبالتعاون مع شركة الخان للتقنيات المعلوماتية الشروع في المرحلة الثانية، والتي تتمثل في تقديم العديد من التحليلات المكانية للمعلومات الإحصائية والمسوحات المتوفرة لدى الهيئة، باستخدام النمذجة المتقدمة Advanced Modeling للاستنتاج والتوقع للنتائج المرتبطة بهذه المعلومات.

وفيما يلي مقترحات أولية للمحللات المقترحة:

- محلل البيانات الديموجرافي: Demographic Analyzer
- محلل البيانات الاقتصادية Economic Analyzer
- الأطلس الإحصائي الوطني Census Atlas of Al-Jamahiriya
- تطبيقات الأجهزة الكفي Pocket PC Applications

7- الخلاصة Conclusion

مع تعاظم حجم البيانات الخاصة بالهيئة العامة للمعلومات بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، من بيانات ديموجرافية (عدد السكان ذكور وإناث – الفئات العمرية – الحالة الاجتماعية– القوى العاملة...) وغيرها من البيانات، وصعوبة التعامل معها والحفاظ عليها وتخزينها واستخلاص المؤشرات المطلوبة منها في شكل جدولي، تظهر الحاجة الملحة إلى استخدام الإمكانيات الهائلة لتكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية في إدارة هذه البيانات وكيفية الاستفادة منها، بما تقدمه هذه التكنولوجيا من ربط البيانات بمواقعها الحقيقية الموجودة في الواقع، والقدرة علي التعامل مع البيانات المكانية ومعالجتها وتحليلها والاستفسار والبحث عن أي معلومة فيها بدقة، وإخراجها بصورة عالية الجودة في شكل خرائط وتقارير ورسومات بيانية، وذلك لمساعدة الإدارات المختلفة وتحقيق التنسيق والتعاون بينها مع تقديم صورة متكاملة لمتخذي القرار تساهم في دعم اتخاذ القرار.

المسح الوطني للتشغيل (القوى العاملة) 2007

ضمن إطار البرنامج الإحصائي للهيئة وعملا بتوصيات منظمة العمل الدولية بشأن إجراء مسوحات التشغيل وأهمية إجرائها عن طريق عينة من الأسر، فقد تم إجراء عملية مسح التشغيل (القوى العاملة)، وذلك لمتطلبات برامج تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضرورة توفير قاعدة بيانات شاملة عن خصائص المشتغلين والمتعطلين، مما يساعد المهتمين والباحثين ومتخذي القرار في رسم السياسات الخاصة بتنظيم سوق العمل الليبي. ويعتبر المسح الوطني للتشغيل من المسوح الأسرية التي تعتمد على الأسرة وتتضمن مجموعة من المراحل؛ منها المرحلة التحضيرية ومرحلة جمع البيانات وأخيرا مرحلة استخراج النتائج.

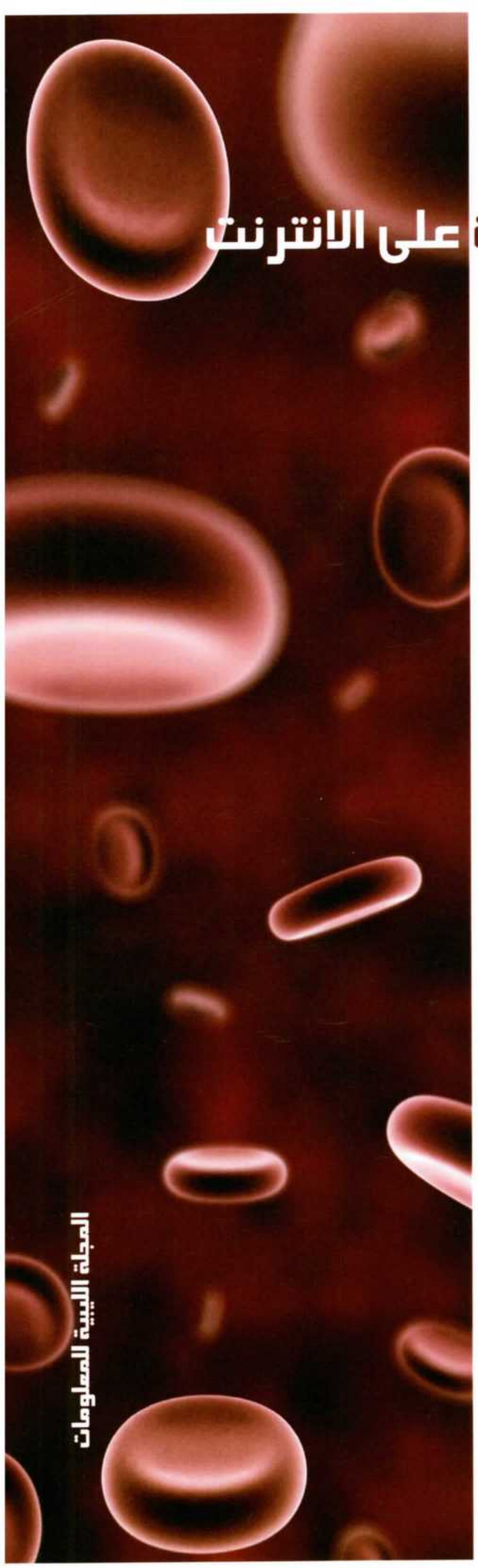

تقنية المعلومات الصحية على الانترنت

المقدمة

منذ بدء الخلقية والمعرفة تشكل هم الإنسان الأول للتعرف على ما حوله، والسعي الدائم للحصول عليها في سبيل التكيف مع متطلبات الحياة.

تعددت طرق الحصول على المعلومات عبر العصور لأغراض مختلفة، ضمن الفطرة والتجربة والقصة والكتابة وصولاً إلى عصر انتقال المعلومات المرئية والمسموعة، ومن المجالات المهمة التي انتشرت على صفحات الإنترنت وشكلت إحدي أعمدتها الرئيسية، والتي تتعلق بكل إنسان هو المجال الصحي، فقد شرعت المؤسسات الصحية والأفراد المهتمين بالصحة والطب بإنشاء مواقع جديدة على الإنترنت، وبما قد يهدد صحة وحياة المستخدمين الذين يحصلون على مثل هذه المواقع.

إن هذا الكم الهائل من المواقع والذي يصل إلى عدة ملايين والغزارة في المعلومات وحرية الوصول إلى عالم الإنترنت، والتعامل مع هذه المعلومات بأشكالها المختلفة، بالإضافة إلى سهولة أنشاء مواقع على الإنترنت؛ أدي إلى وجود عدة أنواع من المواقع الصحية؛ نوع يمتاز بكونه يحوي معلومات صحيحة ومفيدة ونوع يحوي معلومات خاطئة ومخلوطة ونوع ثالث يحتوي على معلومات من النوعين السابقين.

أ.آمنه عبدالحفيظ الكوت

أهداف البحث في المواقع الصحيحة على الإنترنت

تختلف أهداف البحث على الإنترنت في المواقع باختلاف الباحث عن المعلومات، وباختلاف الغرض الذي تبحث عنه، ولكن الكل يشترك في بعض الفقرات.

- يمكن للمريض بعد أن يتم تشخيصه وإعطاء الدواء له أن يبحث عبر الإنترنت عن إجابات للأسئلة التي تشغل تفكيره في مجال مرضه، بالإضافة إلى توسيع مداركه عن طبيعة مرضه ونوع العلاج.
- يمكن عن طريق الإنترنت الحصول على نظام غذائي وصحي يتناسب مع الحالة المرضية للمستخدم.
- معرفة سبب تحليل أو فحص ما، والأمور التي يهتم بها الطبيب أو يطلبها، فيمكن لمواقع طبية الإجابة عليها، فإذا كان المريض يخضع لأي فحص دوري يمكنه معرفة الأسباب وراء هذا الفحص وما هي نتائج الفحص.
- إذا كان المريض سيخضع لجراحة طبية فستزوده بعض المواقع الطبية المتخصصة بمعلومات عن هذه العملية، بالإضافة إلى إعطائه عناوين أطباء أعتادوا إجراء مثل هذه العملية وتكاليف هذه العملية.
- البحث عن رأى آخر فربما يكون لدى الطبيب رأي في المرض ووجد المستخدم على الإنترنت معلومة توضح رأيا آخر.
- الاتصال بين الأطباء والعاملين في المجال الصحي؛ فمن خلال الإنترنت يتمكن الأطباء من الاتصال فيما بينهم من مختلف أنحاء العالم ويناقشون آخر التطورات والمشاكل في المجال الطبي.
- الحصول على آخر المعلومات في المجال الطبي، وتحديث المعلومات الشخصية في هذا المجال.
- شراء الأجهزة والكتب والأدوية من خلال الإنترنت، لكن يجب الحذر جداً من المواقع الدعائية التجارية، وعدم شراء دواء للعلاج من غير استشارة الطبيب فإن ذلك قد تسئ للمستخدمين أو يعود عليهم بالضرر.
- بالنسبة للطلاب الباحثين بالإنترنت؛ تعتبر هذه المواقع مرجعا مهما، لهم للحصول على المعلومات الصحيحة والمراجع والمقالات.
- كذلك يمكن دراسة بعض المواد الطبية على الإنترنت من خلال الحصول على المقررات الدراسية من مواقع تعليمية على الإنترنت.

أنواع المواقع الطبية والصحية على الإنترنت:

تنقسم المواقع على الإنترنت إلى عدة أنواع، ويرجع ذلك إلى ملكية هذه المواقع ونوع المعلومات التي تقدمها وطبيعة المستفيد منها.

- المواقع الحكومية: مواقع تصدر عن أمانات الصحة والدوائر الصحية والمستشفيات على الإنترنت مثل أخبار المجال الصحي والمؤتمرات والندوات التي تعقد في المجال الصحي في الدولة، ويهتم المسئولون عن هذه المواقع بالمعلومات التي يقدمونها، لأنها تمثل المؤسسة التي ستصدر عنها المواقع.

- مواقع طبية متخصصة: مواقع طبية متخصصة بنوع واحد من المواضيع الطبية أو أكثر، تكون موجهة إلى شريحة معينة من المرضى أو المهتمين بالحصول على المعلومات في هذا المجال.

- مواقع طبية عامة: تقدم هذه المواقع الكثير من المواضيع الطبية في مختلف المجالات، وتكون موجهة عادة إلى شريحة كبيرة من المرضى، وتقدم معظم موضوعاتها بشكل مبسط لكي يفهمها القارئ العادي، عادة تحتوي هذه المواقع على محركات بحث للمواقع نفسها.

- المواقع الطبية التعليمية: تنقسم إلى نوعين:-

أ- مواقع تعليمية متخصصة:- تقدم معلومات طبية وصحية عامة ومتخصصة في الأمراض وعلاجها، بالإضافة إلى تقديم

برامج لدراسة هذه المواقع، موجهة بشكل أساسي لغرض تعليمها للدارسين في المجال الطبي، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات عن أي مرض أو علاج.

ب- مواقع الجامعات أو الكليات:- تقدم نبذه عن الدراسة في هذه الجامعات وعن البرامج الدراسية، والعاملين فيها والنشاطات التي تقوم بها الجامعات أو الكليات، بالإضافة إلى تقديم بعض المعلومات الطبية، واستعراض بعض نشاطات الطلاب وبعض بحوث الأساتذة في الجامعات أو الكليات.

- مواقع المكتبات الطبية: هذه المواقع تقدم العون لكل من يطلب مقالات في المجال الطبي الصحي، وعادة تحتوي على مقالات وكتب طبية متخصصة، وتقدم هذه المكتبات بعض المجالات الطبية العامة والمتخصصة، ويمكن توجيه أي سؤال إلى هذه المكتبات بهدف الحصول على خدمة مكتبية، وهناك مكتبات عامة على الإنترنت تقدم خدمات مكتبية عامة لاحتوائها على خدمة المجال الطبي.

- مواقع المجالات الطبية: حيث تقدم آخر الأخبار والمقالات العامة والمتخصصة في المجال الطبي. تصدر بشكل ورقي وإلكتروني، وربما تكون مجلة إلكترونية فقط أي تصدر على الإنترنت فقط.

- مواقع المنظمات غير الحكومية: مواقع منظمات صحية غير حكومية تهتم بالمجال الصحي وتقدم أخباراً عن المنظمة ونشاطاتها بالإضافة إلى معلومات طبية.

- مواقع الأخبار: تتضمن هذه المواقع آخر الأخبار والاكتشافات في هذا المجال، وتحتوي هذه المواقع عادة على أرشيف يتضمن أخبارا ومقالات فرعية.

- مواقع شخصية طبية: وهي مواقع لأشخاص يعملون في مجال الطب، تقدم فيها معلومات عن صاحب الموقع وإنتاجه العلمي والطبي، وبعض المعلومات العلمية والطبية، بالإضافة إلى مقالات طبية يكتبها صاحب الموقع أو تنشر في موقعه.

- مواقع الشركات الطبية: تقدم خدمة إعلانية لمنتجاتها، وقد تقدم وتعرض بعض المعلومات الطبية عن المنتج أو المرض الذي يعالجه المنتج أو الغرض من استعمال هذا المنتج، وقد تكون مواقع صيدليات ومعامل طبية تقدم خدمات ومعلومات طبية عامة.

كيفية البحث عن مواقع صحية على الإنترنت:

1- لابد أن تقوم بوضع خطة منظمة للبحث وسوف يساعدك ذلك على أن تكون أقرب إلي ما تبحث عنه ويتم ذلك عن طريق:-

أ- معرفة ما تبحث عنه وتحديده .

ب- معرفة كيفية كتابة ما تبحث عنه بدقة وبمعرفة صحيحة، مع معرفة مرادفات الكلمة لكونها أسماء لبعض الأمراض والأدوية المعقدة وغير المألوفة وتتشابه في الوقت نفسه، إن عدم كتابة أسماء ما تبحث عنه يؤدى إلى صعوبة أو عدم تمكنك من الحصول على المطلوب من المفيد، مع ضرورة الاستعانة بقاموس أو مرجع طبي لتتأكد المساعدة في الحصول على الأسماء والمعاني الصحيحة.

2- اختيار موقع البحث، فإذا لم يمتلك المستخدم موقعا موثوقا به، وإذا لم يكن لديه مرجع يستخدمه؛ فالأفضل البحث عن طريق محركات البحث، فهناك العديد من هذه المحركات.

3- أثناء البحث سوف يعثر المستخدم على كم هال من المواقع أكثر مما يتصور، وإن اختيار المواقع التي تنطبق عليها الشروط أو المواصفات سوف يؤدى إلى الحصول على النتائج المطلوبة.

4- اختيار المعلومات الموجودة في الموقع، ومحاولة طباعة التي يُريد المستخدم الحصول عليها أو حفظها بجهاز الحاسوب، لأن ذلك سوف يسهل عليه عملية استرجاعها مستقبلاً، ووضع الموقع الموثوق به في قائمة المواقع المفضلة ليسهل عليه عملية الوصول إلى الموقع المطلوب.

5- التأكد مما تحصلت عليه عن طريق البحث في الموقع الذي تبحث فيه، بالإضافة إلى إمكانية زيادة المعلومات.

أما دور فوائد البحث في المواقع الصحية على الإنترنت فهو:-

المواقع الصحية على الإنترنت تتضمن فائدة كبيرة للمستخدم والباحث عن المعلومات الكبيرة، وقد سهل الإنترنت من فرصة المستخدم للحصول على المعلومات بشكل أسرع، ووفر عليه المكان والزمان؛ حيث بإمكانه الحصول على هذه المعلومات من أي مكان يتوفر فيه الإنترنت وفي أي وقت، ولكونها مواقع قيمة لذلك وفرت فوائد جمة للمستخدمين منها:-

1- الحصول على آخر المعلومات الطبية في مجال العلاج والأمراض التي يمكن المريض من معرفة المزيد عن طبيعتها وكل ما يستخدم في هذا الموضوع.
2- أصبح الإنترنت مرجعاً مهماً للطلاب والباحثين للحصول على المعلومات، ويمتاز الإنترنت عن غيرها من مصادر المعلومات في كثير من الأمور.
3- الحصول على نظام غذائي وصحي يتناسب مع حالة المريض.
4- توفر بعض المواقع إمكانية شراء أدوية وكتب ومعدات طبية.
5- يلعب البريد الإلكتروني دوراً مهماً في تحديد مواعيد الكشف الطبي ومعرفة نتائج الكشف دون الحاجة إلى رجوع المريض إلى الطبيب.
6- الوحدات المعلوماتية في المستشفيات والمراكز الخاصة تزود المريض بآخر التطورات في مجال العلاج، بالإضافة إلى إمكانية إرسال نشرات إرشادية.
7- عقد مؤتمرات ولقاءات للأطباء العاملين في المجال الصحي دون الحاجة إلى السفر والتجمع في مكان واحد.
8- القدرة على الحصول على المعلومات، حيث لا يتطلب البحث ذكر الاسم أو تعريف هوية المستخدم، وبالتالي إمكانية البحث عن مواضيع ربما تكون خاصة للمستخدم.
9- مواكبة مع آخر التطورات الطبية والصحية، كذلك الحصول على المقالات التي تنشر في مواقع المجلات على الإنترنت، وبشكل سريع مما يزيد من فرصة الحصول على معلومات حديثة.

- لكن من الضروري وضع الرقابة على المعلومات الطبية والصحية على الإنترنت، حيث يقول ((كين ليني)) وهو مختص بعلم الأوبئة، إن السبب وراء صعوبة مراقبة وتنظيم المعلومات الصحيحة على الإنترنت هو وجود كم هائل من المعلومات الخاطئة حيث يعتبر القيام بالبحث على الشبكة أمرا سهلا، أما الحصول على معلومات مفيدة فهو الأمر الصعب، ويتطلب البحث الفعال مجموعة من الإمكانيات والمهارات الخاصة. هذا الكم الهائل من المواقع الموجودة على الإنترنت يبرز مشكلة مهمة أي ما هو تصنيف المواقع على الشبكة، وهل هناك شكل منطقي أو عملي لتصنيف المواقع أم أن الشبكة ليست إلا مجموعة من ملايين أجهزة الحاسوب المتصلة ببعضها البعض عبر العالم أجمع، ومن تم فكل شخص عليه إدارة جهاز الحاسوب الخاص به، وهو ما يطلق عليه وحدات الخدمة، وهذا الحال بالطبع ينطبق على المواقع المضلة التي يعلق عليها أحد المختصين بقوله هناك معلومات مخلوطة أكثر من تلك الصحيحة على هذه المواقع الطبية:-
  - تعطي بعض المواقع نصائح طبية صحيحة، ولكنها في الحقيقة تحاول بيع أحمد المنتجات في محاولة لزيادة الثقة بالمنتج وبالتالي زيادة مبيعاتها.
  - تعطي بعض المواقع دعاية خاصة جدا تعالج مشكلة لم يجد لها الطبيب علاجا، مثل مرض الأيدز وغيره...
  - تروج بعض المواقع لأخبار ومكتشفات حديثة لم تثبت علمياً، وهناك الكثير من المجالات للرقابة والتفريق بين المعلومات الصحيحة والمظلة.

المشاكل التي تواجه المستخدم على الإنترنت:

المشاكل التي تواجه المستخدم على الإنترنت كثيرة ومتعددة، ولكن المستخدم والباحث عن المعلومات الطبية يواجه مشاكل أكثر، لكون الموضوع يخص الصحة ولا مجال للتهاون في ذلك، إن المستخدم لديه بعض المشاكل الإضافية التي يجب معالجتها والتدقيق فيها حتى يمكنه الحصول على نتائج جيدة ومرضية، وفيما يلي بعض هذه المشاكل:-

- اللغة: إن اللغة الأكثر استخداماً على الإنترنت هي اللغة الإنجليزية، لهذا يواجه المستخدم مشكلات في فهم المعلومات التي تقدم.

- الثقافة: المواقع الطبية أو المواضيع التي تعرضها هذه المواقع هي معلومات طبية تحتوي على بعض المصطلحات والعبارات التي تحتاج إلى تفسير ودراية بها، حتى وإن كان المستخدم ذا ثقافة واسعة ولكنها بعيدة عن المجال الطبي، وكذلك من الضروري معرفة المرادفات حتى يتمكن المستخدم من البحث.

-الوفرة: على الرغم من أن وفرة وغزارة المعلومات هي ميزة في الإنترنت؛ إن هذه الوفرة تؤدي إلى الإيقاع بالمستخدم وجره عند تصفح هذه المواقع.

-نوع المواقع العربية: معظم المواقع الطبية العربية على الإنترنت هي مواقع متواضعة، وأكثرها شخصي، ومن دون دعم مالي.

-المعرفة:- مستخدمو الإنترنت في العالم العربي عددهم قليل نسبياً مقارنة مع أي عدد من المستخدمين في العالم، والأمية الإنترنتية منتشرة بشكل كبير، والكثير يجهل استخدام الإنترنت، وخصوصاً من هم في الفئات العمرية المتقدمة التي لم تواكب التطورات المعرفية، بالإضافة إلى وجود جهل كبير في العلوم الطبية، والاتكال على الآخرين في مجال الرعاية الصحية.

-التعليم:- الكثير من مستخدمي الإنترنت دون المستوى المطلوب في التعليم، لهذا من الصعوبة جداً التواصل مع التطورات في عالم الإنترنت.

-القدرة على التمييز:- ليس من السهولة التمييز بين المواقع الطبية الجدية وسط هذا الكم الهائل من المواقع، ولأسباب اللغة فإن التمييز بين المواقع الطبية وخصوصاً الأجنبية سيكون من المواضيع التي تحتاج إلى الاهتمام الكبير.

-التصنيف: عدم وجود تصنيف للمواقع على الإنترنت وفق معيار معين خلق نوعاً من الصعوبة في البحث، ولهذا يحاول المستخدم التوجه إلى محركات البحث، وهنا تبرز مشكلة أخري وهي وجود الآلاف أو مئات الآلاف من المواقع التي تتدرج تحت الكلمة التي يبحث عنها المستخدم، وبدون وجود إستراتيجية واضحة للبحث سوف يكون المستخدم كمن يبحث عن إبرة في كومة قش.

-غياب الرقيب العربي:- عدم وجود رقيب عربي على مواقع الإنترنت عموماً وللتغلب على هذه المشاكل يجب:

-امتلاك المستخدم للغة الإنجليزية وتكون لديه ثقافة طبية جيدة، ليتمكن من البحث بشكل إيجابي.

-الاستعانة بقاموس أو مراجع طبية للحصول على الكلمة الصحيحة، والتوقف عند مرادفاتها ومعناها.

- التأكد من كون الموقع المختار موقعاً موثوقاً به وفق المعايير التي وردت، أو معايير أخرى يمكن للمستخدم الاعتماد عليها وتؤهله للحصول على معلومة صحيحة.

-محاولة الحصول على المعلومات من أكثر من موقع، وعدم الاعتماد على موقع واحد، والاحتفاظ بالموقع الموثوق به ضمن المواقع المفضلة.

-الاستفسار من الطبيب أو الشخص المسئول عن الرعاية الطبية عن أي معلومات تم الحصول عليها عبر الإنترنت وعدم الأخذ والعمل بها قبل التأكد من صحتها.

هي الولايات المتحدة الأمريكية؟.. وتعتبر المواقع التي تصدر عن الأمريكيين أو المؤسسات الصحية للأمريكيين جيدة بالإضافة إلى وجود تمييز في هذه الخدمات، حيث يوجد ما يزيد عن بيانات سبعمائة ألف طبيب أمريكي على الإنترنت، وتتضمن هذه البيانات شهادات الطبيب وخبرته وكتبه ومشاركاته الطبية وعنوانه، بالإضافة إلى ذلك يقدم الكثير من الأطباء استشارات طبية على الإنترنت ويقومون ببيع الأدوية عبر الإنترنت، ويوجد في أمريكا أكثر من خمسة وعشرين مليون مستخدم على الإنترنت،أما الذين يبحثون عن معلومات صحيحة فإن نسبتهم 55% من مستخدمي الإنترنت في أمريكا، و60 % من هؤلاء المستخدمين يدخلون يومياً إلى مواقع صحية، وفي دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية تم توجيه أسئلة تتعلق بالمواقع الصحية إلى مستخدمي الإنترنت ومن هذه النتائج:-

- 29 % من المستخدمين يقومون بالبحث أسبوعيا و 30 % يقومون بذلك شهرياً.
- 59 % هن من النساء وهن أكثر في البحث عن معلومات تخص الأطفال.
- 54 % يبحثون عن معلومات طبية وصحية تتعلق بمراحل مساعدة أحد أفراد الأسرة و 43 % يبحثون عن معلومات طبية عامة.

وأكد معظم المستخدمين على أن واحداً من أهم المزايا التي وفرها لهم الإنترنت هي الخصوصية، وأن معظم المستخدمين يبحثون عن معلومات بعد استشاره طبية.

ولكن هل يزيد الإنترنت العلاقة بين الطبيب والمريض؟..

- لقد فتح الإنترنت آفاقاً جديدة ما كان الأطباء أو المرضى يستطيعون تخيلها قبل عقدين من الزمن، ولقد أضاف الإنترنت إضافة رائعة إلى عالم الطب والصحة، وهي سهولة الحصول على المعلومات في أي وقت، والإجابة على الأسئلة التي تشغل تفكير المرضى على الرغم من أن طبيعة المرضى لم تتغير، فهم دائماً يبحثون عن المعلومات من طبيبهم مباشرة، إلا أن الإنترنت أضاف إلى

ذلك معلومات أخرى يستطيع المريض البحث عنها والتأكد من معلومات طبيبه المعالج، ولكن يجب الانتباه إلى أن الإنترنت لا يغني عن الطبيب، فالطبيب هو الأصل في التشخيص والعلاج، ولكن يمكن الحصول على معلومات وتفاصيل أكثر عن المرضى والعلاج عن طريق الإنترنت، كما يمكن للمريض المطلع قراءة المواقع والمجلات الطبية المتخصصة التي يقرأها الأطباء للحصول على المعلومات.

- أسباب كثيرة تدعو المريض لسؤال الطبيب، لأن الطبيب هو أكثر من يعرف عن حالة المريض، فأعراض الأمراض ليست هي نفسها حتى وإن تشابهت لديهم، وطريقة العلاج أيضا، فهناك دائما تاريخ عائلي لكل مريض يختلف عن غيره، وكذلك لدى بعض المرضى أسباب من حساسيته من بعض الأدوية، فلا يجب أبدا الاستغناء عن الطبيب واستبداله بالإنترنت، ودائما على المريض أن لا يخشي من سؤال الطبيب والتأكد من المعلومات التي حصل عليها، فأغلب الأطباء يرحبون بالمرضي المثقفين، ومن خلال هذه المعلومات يمكن للمريض أن يخبر الطبيب بمعلومات يعتبرها غير مهمة جدا عند التشخيص، ويأمل الأطباء في المستقبل أن يلعب الإنترنت دورا مهما في متابعة حالة المريض، كما يمكن للطبيب إخبار المريض عن مواقع على الإنترنت موثوق بها تقدم معلومات للمرضى وتساعدهم في فهم حالتهم وأسباب العلاج.

المؤتمر الإحصائي العربي الثاني-

لا تنمية بدون إحصاء 2009

حرصا من اللجنة التنظيمية للمؤتمر في شهر العرث بالجماهيرية بإشراف وتنظيم الهيئة العامة للمعلومات والمعهد العربي للإحصاء، من أجل تعميم الفائدة من هذه الدراسات والبحوث, قدمت هذا المجلد العلمي القيم الذي يشمل جميع الأوراق البحثية والدراسات العلمية التي ألقيت في المؤتمر، تضمنت قضايا الإحصاء وأهميته كعلم تطبيقي لخدمة التنمية في وطننا العربي, كما تم طرح مجموعة قيمة من البحوث والدراسات العلمية، قدمها مجموعة من الخبراء والمختصين والمهتمين بمجالات الإحصاء المختلفة، تم تقييمها علميا واعتمادها من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر, كما تم استعراضها خلال جلسات المؤتمر الإحدى عشر التي خصصت لمحاوره المختلفة.

عرض كتاب

"الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية"

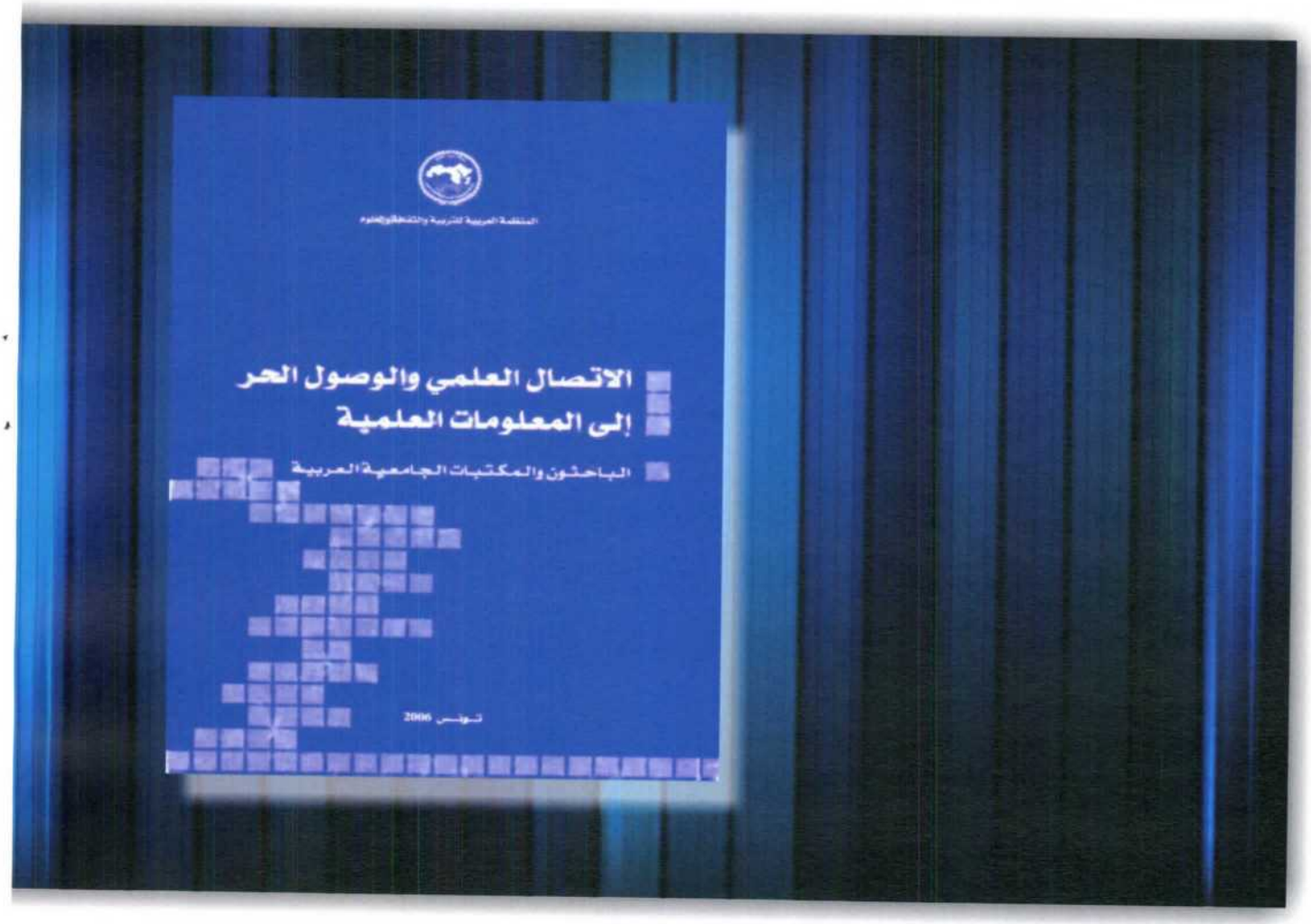

عرض / أ. محمد ناصر بن موسى
قسم المكتبات والمعلومات / جامعة ناصر الأهلية

الوصول الحر في أبسط معانيه هو إتاحة الإنتاج الفكري والمعلومات لجميع المستفيدين بدون أي عوائق أو مطالبات واشتراكات مادية، ويعتبر الوصول الحر للمعلومات من أهم الخدمات التي يمكن أن تقدمها المؤسسات العلمية والمعرفية للباحثين، وهو غاية المبتغى عند كل باحث؛ باعتبار أنه يحقق له النفاذ الحر للمعلومات ويمكنه من التواصل مع الحركة العلمية كمستجيب ومرسل في عملية الاتصال العلمي والتفاعل مع الباحثين، وبهدف الوصول إلى المعلومات والنتائج والبدء من حيث انتهى الآخرون، كما أن الوصول الحر يعد وسيلة لنشر المعرفة بشكل واسع يؤدي إلى الإفادة من نتائج البحث العلمي من قبل الباحثين، وفتح آفاق أوسع للاتصال العلمي في المجتمعات العلمية والبحثية، كما يساهم في تمكين الباحثين من إثبات الذات والتعريف بقدراتهم العلمية في مجتمع البحث العلمي.

ولعل ما يواجهه الباحث العربي في هذا المضمار هو اتساع فجوة المعلومات وما تخلفه من آثار سلبية عليه، وهو ما دفع بمؤلف الكتاب الدكتور وحيد قدورة إلى البحث في موضوع الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية، فقطاع المعلومات في الوطن العربي ينقصه الكثير من المقومات؛ وأهمها ضعف البنية التحتية، وضعف البيئة العلمية والتوثيقية، حيث حددت أطرافها بالباحثين والناشرين والمكتبيين، وعدم اندماجهم مع البيئة الرقمية الحديثة، وعدم ولوج الباحث العربي في التواصل واستثمار وسائل الاتصال الحديثة في الوصول الحر للمعلومات.

كتاب* الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية، من تأليف الدكتور وحيد قدورة- أحد أبرز المكتبيين العرب، فهو أستاذ بالمعهد الأعلى للتوثيق بجامعة منوبة تونس، لديه العديد من المنشورات، ومتحصل على عدة جوائز علمية، وعضو مؤسس ورئيس سابق للاتحاد العربي للمكتبات، وعضو مؤسس للجمعية الدولية لعلم الاتصال المكتوب وجمعيات علمية أخرى-- والكتاب من نشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 2006 ويقع في 311 صفحة. تناول الكتاب بالطرح والتحليل موضوعا من أهم المواضيع حول نظام الاتصال العلمي والتحولات التي يشهدها، ودور الباحثين العرب ومدى قدرتهم على الاندماج والتفاعل مع النشر العلمي بصورته الحديثة.

الكتاب مكون من ستة فصول وثلاثة ملاحق، حيث جاء ترتيب الفصول بشكل يخدم الموضوع ويعكس رؤية مؤلف الكتاب، التي وضحها في مقدمة الكتاب، من حيث الهدف والفرضيات التي يسعى للتثبت منها والمجالات التي تناولها في هذا الكتاب وهي:

الفصل الأول: الاتصال العلمي والنشر الأكاديمي:

تناول هذا الفصل الاتصال والمعلومات العلمية والفنية، حيث يوضح بأن دور الاتصال هو تبادل المعلومات حول البحوث الجارية، ويبين التكامل بين العلم والاتصال من خلال نقل المعلومات العلمية وتداولها بين الباحثين أولا في الطلبة ومن بعدهم الجمهور العام، واعتبر أن البيانات ونتائج البحث التي تبقى حبيسة عند الباحث لا تعد معلومات ما لم يتم إيصالها للزملاء، كما تناول وظائف الاتصال العلمي، وحدد أهميته بمدى إفادة الباحث علما بأخر التطورات في مجاله، وأكد على دوره في تبادل المعلومات حول البحوث الجارية، بالإضافة إلى التثقيف العلمي، وقدم تعريفات للمعلومات العلمية والتقنية، وخلص إلى أن هذا المصطلح مرتبط بمصطلح التوثيق وبنظام المعلومات الأولية والثانوية، وتناول موضوع تطور الاتصال بين العلماء، وحدد النسق الاتصالي في عدة أشكال مختلفة، منها المكتوب، وسفر العلماء والترحال بين مراكز العلم واللقاءات والمناظرات والاتصالات التجارية أو الحروب بين الشعوب، وتناول الاتصال بين العلماء عند العرب، والاتصال العلمي في أوروبا، وسياسة العلم في القرن العشرين، كما تعرض للنشر الأكاديمي؛ من حيث الوظيفة الاجتماعية للنشر العلمي، وحدد أصناف الجمهور، وتعرض أيضا للكتابات العلمية، وحدد أصناف النصوص العلمية وفق الغرض ومدى علمية النص المكتوب، وفق الوسيط المستخدم في الكتابة، وتناول كل نوع من حيث التعريف بأشكاله وتصنيفاته ومميزاته والمآخذ عليه، وتناول بالتحليل مسالك نشر المقالات بين الوساطة والتحكيم، وفى هذا الإطار عرف أطراف عملية التحرير ومسمياتها

ومراحل وشروط النشر وآجال ومراحل النشر، ووضح مرحلة التحكيم بالتفصيل.

كما تناول موضوع هيئات النشر العلمي من حيث تنوع الناشرين واختلاف الاستراتيجيات، والناشر التجاري والناشر الجامعي، وتنظيم الناشرين، حيث تحدث عن التكتلات ونشر الدوريات العلمية بين الرهانات العلمية والرهانات الاقتصادية، وهيمنة الناشرين التجاريين، وبنية الدوريات العلمية، والنشر العلمي في البلاد العربية، وحددها بنشر الكتاب العلمي في البلاد العربية، والدوريات العلمية العربية.

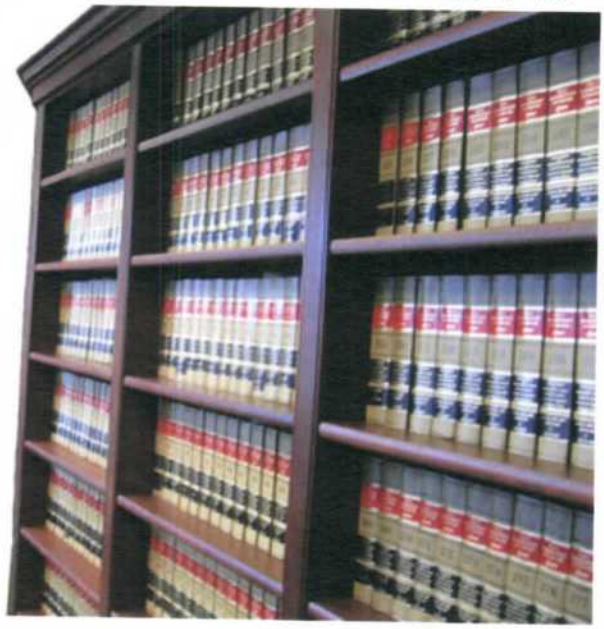

الفصل الثاني: مجتمع الباحثين: القانون بالاتصال العلمي:

وتناول هذا الفصل مهنة البحث وظهور المجتمع العلمي وتطور مهنة العلم من الهواية إلى الاحتراف، وتجمعات العلماء، وتصنيف أعضاء المجتمع العلمي، بالإضافة إلى النظام الاجتماعي للعلم أو المقاربة الاجتماعية للاتصال العلمي من حيث قواعد تنظيم العلاقات بين العلماء، حسب "ميرتون"، الذي حددها في أربع قواعد هي العالمية والعمومية والتجرد والشك المنظم. بالإضافة إلى مفهوم التطبع ومراكمة الرصيد المعرفي، حسب "بورديو"، وهو عالم اجتماع فرنسي، استخدم مفهوم التطبيع لتحليل العلاقة السائدة داخل الحقل الجامعي. كما تناول هذا الفصل مقاربة انتربولوجية، واستخدام مفهوم المصداقية لتفسير حركة التبادل داخل مجتمع الباحثين، والقيم والصراعات في المجال الأكاديمي. بالإضافة إلى تناوله مجتمع الباحثين العرب، والخلفية التاريخية حول العلماء العرب في العصور الوسطى، العلماء والباحثون العرب في العصر الحالي وإعداد أجيال الباحثين العرب، وتعرض للمحفزات والدور الاجتماعي والنفسي والنظم التعليمية السائدة، واعتبارها لا تساهم في تمكين الطالب من المهارات اللازمة للتعلم الذاتي، مثل الملاحظة والمطالعة والتأليف، وناقش أيضا هذا الفصل التأهيل في الجامعات العربية، ونظام الدراسات العليا، حيث أبرز تأثر النظم الجامعية العربية بالنظام الفرنسي والنظام الأنجلوسكسوني، وخاصة في مجال منح الدرجات الجامعية، كما تناول منزلة العلماء والباحثين في المجتمع، ومسيرة الباحثين العرب والنفوذ الجامعي والاتصال، والنشاط الاتصالي للباحثين كمؤلفين، والعوامل التي تدفع بالباحث إلى التأليف والنشر، مع التركيز على سلوك الباحث كمحرر، ممارسة وسلوكيات التأليف والنشر لدى الباحثين العرب، النشر في الدوريات العلمية والكتب، النشر خارج الوطن العربي، استخدام لغات البحث، العمل الجماعي للمؤلفين العرب والدور الذي يلعبه في تنظيم العمل العلمي، ومساعدة الباحثين الشباب من الاستفادة من زملاء أكثر خبرة وتجربة، والاستشهاد المرجعي، حيث تناول عدة آراء ومفاهيم حول الاستشهادات المرجعية وأهميتها ودورها، مع ذكر أهم الدراسات العربية حول الاستشهادا المرجعية للدوريات العربية. وتعرض الكتاب إلى النشاط الاتصالي للباحث كمستفيد من حيث استخدام مصادر المعلومات من قبل مجتمع الباحثين الدولي، واستخدام مصادر المعلومات من قبل الجامعيين العرب.

الفصل الثالث: الإنترنت والنشر العلمي:

وفى هذا الفصل حدد أبرز مظاهر العلم الحديث من زاوية اتصالية اجتماعية في أربع نقاط، هي ارتباط التخصصات،

الإغراق في التخصص، العالمية، وضخامة المجتمع العلمي، كما عرض فيه الصعوبات والأزمة التي يواجهها نموذج الاتصال العلمي المكتوب، وإلى الأدوات التكنولوجية الجديدة والممارسة المتجددة، الإنترنت كأداة اتصال علمي وأداة تبادل المعلومات العلمية، وأداة بث المعلومات، ودور الإنترنت في نشر المعلومات عن المؤسسات البحثية، وأداة للوصول إلى المعلومات العلمية، وخصائص المعلومات على الشبكة والأدوات والمعايير للوصول إلى المعلومات ومحركات البحث العربي. بالإضافة إلى الدوريات العلمية على الواب واستراتيجية الناشرين، مع توضيح حلقات النشر العلمي في البيئة الرقمية، والدوريات العلمية وسلسلة النشر الورقي "التقليدي" والدوريات العلمية وسلسلة النشر الرقمي، حلقات التوزيع أو عرض المنتوجات الرقمية والأطراف المتداخلة في عمليات النشر والتوزيع، كما ركز في هذا الفصل على موضوع الدوريات العربية ورقمنتها، مع تقديم بعض البيانات والإحصائيات من خلال تعرضه لاستراتيجية الناشرين العرب إزاء رقمنة الدوريات العلمية والدراسة الميدانية عن الدوريات الرقمية العربية، والنشر الرقمي للدوريات العلمية العربية، وأصناف مواقع المجلات العلمية واختصاص الدوريات الرقمية العربية، وعرض خدمات التوزيع على الإنترنت.

الفصل الرابع: إعادة تشكيل نموذج الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية:

تناول فيه التفكير السائد حديثا من قبل مختلف الباحثين والمفكرين حول الدوريات العلمية المتاحة مجانا، والأرشيف المفتوح، وبحوث ما قبل النشر؛ حيث دخل البعد السياسي بتدخل الحكومات ومناقشتها لنفس الموضوع معبرة عن إدراكها بأهمية الوصول الحر للمعلومات في تقدم العلوم وتقاسم المعارف بين دول الشمال والجنوب، وجاء تعبير الحكومات عن الرغبة في إعادة التفكير وتغيير النمط السائد بالنسبة لمفهوم العولمة والاتجاه في عدم المغالاة في تمجيد النموذج العلمي الليبيرالي بهدف تجنب صراع الحضارات، من خلال التبادل الثقافي وتحقيق التفاهم المتبادل بين دول الشمال والجنوب. وتعرض هذا الفصل أيضا إلى المقاربة الاقتصادية للوصول الحر؛ بالتركيز على ارتفاع تكاليف الدوريات العلمية، ومجانية الوصول إلى الدوريات العلمية، مع توضيح المبادئ الاقتصادية الراهنة للوصول الحر، والبدائل في مصادر التمويل، كما تناول المقاربة الاتصالية للوصول الحر، كالوصول الحر في الأرشيفات المفتوحة، مع توضيح الجوانب الفنية للأرشيف المفتوح، وإشكالية تحكيم البحوث في الأرشيف المفتوح، وموقف الناشرين من الأرشيف المفتوح. والمجلات المتاحة مجانا، المكتبة العامة للعلوم PLOS، الناشر الطبي Central Bio . Med

وقدم أيضا تفاصيل عن المقاربة القانونية للوصول الحر والملكية الفكرية وحرية الوصول للمنشورات العلمية، وعقود النشر الحر، كما عرض المبادرات العلمية لفائدة الوصول الحر للمعلومات العلمية كمبادرة المكتبة العامة للعلوم 2001، ومبادرة بودابيست للنفاذ الحر 2002، وإعلان بيديستا للنشر الحر 2003، وإعلان برلين لفائدة الوصول الحر 2003، وعدة مبادرات دولية منها، المبادرة العربية للوصول الحر (نداء الرياض).

الفصل الخامس: استخدام المعلومات العلمية الرقمية.. الباحثون العرب والوصول الحر:

وتناول فيه التأليف والقراءة في البيئة الرقمية؛ من حيث المؤلف والقارئ. كما عرض استخدام مصادر المعلومات الرقمية كاستخدام الدوريات الرقمية في المجتمع العلمي الدولي، واستخدام الموارد الرقمية من قبل المجتمع العلمي العربي، وقدم شرحاً عن استخدام الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجانا على الخط، وتناول أيضا موقف المجتمع العلمي الدولي من الوصول الحر، موضحا ندرة الدراسات حول سلوكيات وموقف

الباحثين في الغرب، ويعود ذلك إلى أن نموذج الوصول الحر للمعلومات حديث العهد ولم تتضح معالمه بشكل كبير، كما تناول موقف مجتمع الباحثين العرب من الوصول الحر؛ وقدم دراسة ميدانية حول تقبل العلماء والباحثين العرب نموذجاً جديداً للوصول الحر بدلا من نموذج الاتصال العلمي التقليدي، من خلال توضيح فرضيات للدراسة، مقدما بيانات وأرقاماً وجداول تم تحليلها ومناقشتها لملامح أفراد مجتمع الدراسة، وممارسات مجتمع الدراسة بوصفهم مؤلفين، وممارسات مجتمع الدراسة بوصفهم قراء، ومواقف مجتمع الدراسة من المبادرات العالمية لفائدة الوصول الحر للمنشورات العلمية، مع تقديم مقترحات لمجتمع الدراسة، وأهم النتائج لهذه الدراسة الميدانية.

الفصل السادس: المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية:

تناول هذا الفصل الوظائف المتجددة للمكتبات الجامعية؛ من خلال التعرض إلى التحول من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية، ووظائف المكتبة الجامعية، والانتقاء واقتناء موارد معلوماتية من الواب ( ) وظهور إشكالية التعرف على الجمهور واختيار الموارد المناسبة له، باعتباره يحصل على خدمات المكتبة عن بعد، مع الإشارة إلى ضرورة إجراء دراسات ميدانية للتعرف على ملامح واحتياجات الجمهور، كما تناول فهرسة الموارد الإلكترونية، وحفظ التراث العلمي الرقمي، بالإضافة إلى استراتيجية المكتبات الجامعية إزاء الوصول الحر، والتحالفات والتكتلات المكتبية وسياسة النشر الرقمي، وبناء الأرشيفات المفتوحة، كما تناول في هذا الفصل أيضا المكتبات الجامعية العربية، وشبكة الإنترنت، وخدمات المعلومات على الخط، والفهارس الإلكترونية للمكتبات العربية، والفهرسة التعاونية على الخط، والفهارس الموحدة، والخدمة المرجعية الإلكترونية، بالإضافة إلى المكتبة العلمية الافتراضية، ومفهوم المكتبة الافتراضية والمكتبة الرقمية، والمكتبات العلمية الافتراضية في الخارج، والمكتبات العلمية الافتراضية في الوطن العربي.

وقدم المؤلف عددا من الملاحق هي:

الملحق 1: استبيان حول الوصول الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية.

الملحق 2: مواقع الدوريات الإلكترونية العربية.

الملحق 3: مواقع المكتبات الجامعية العربية.

الخاتمة:

يعتبر هذا الكتاب من الكتب العربية القليلة التي تناولت موضوع الوصول الحر والاتصال العلمي برؤية وتحليل وعمق وشمولية، ويعد إضافة قيمة للمكتبة العربية لما يتضمنه من كم معرفي لموضوع غاية في الأهمية، تمت مناقشته بمنهجية علمية مستنيرة، مدركة أبعاد وتفاصيل الموضوع، وإبراز الملامح العلمية الدولية للوصول الحر، مع التركيز على الجانب العربي، مبينا الإشكاليات الراهنة، مع تقديم نماذج لمبادرات دولية وعربية في هذا المجال، وعرض دراسة ميدانية غاية في الأهمية حول موقف الباحثين العرب من الوصول الحر، الأمر الذي زاد الكتاب قيمة تعطي القارئ المتخصص معارف دقيقة ومتعمقة في مجال البحث العلمي والمعلومات والاتصال العلمي والنشر، تناولها من خلال البعد العلمي والاجتماعي والتعليمي واقتصاديات الوصول الحر، وتعطي القارئ العام معارف جديدة تجعله يدرك المفاهيم والقيمة الحقيقية لعملية الاتصال العلمي والوصول الحر واشكالياتها. ويتصف الكتاب أيضا بالعرض الشيق؛ مستخدما الأسلوب السلس الذي يجعل القارئ مسترسلا في القراءة والاطلاع، رغم كثرة المواضيع وتشعبها.

قراءات الأطفال

الأستاذ الدكتور / عبد الله محمد الشريف
جامعة الفاتح / الجماهيرية العظمى

الذين يكتبون قلة والذين يقرأون كذلك... والسؤال المطروح ما هو مدى الترابط بين الإنسان والقراءة ؟.

... الناس في مختلف مناطق العالم يختلفون بين قارئ للمعلومات ومستمع لها عبر الإذاعات وأحاديث الصالونات وغيرها... وبين باحث في بطون الكتب، وأنه يمكن أن نميز بين مجموعات رئيسية، منها من يميل أكثر إلى الاستماع، ومنها من يتجه إلى القراءة، ومنها من يجمع بينهما (1). وبمختلف الأعمار وبمتناقضات الطبقات نجد هذه الفئات، بما في ذلك الطفل الذي يبقى معتمداً على والديه، رهيناً بمدى ما يقدم لهذا الطفل من فرص التعليم والتثقيف، وبحجم ما يقدم له من غذاء روحي وفكري.

إن أهمية القراءة والتعلم للطفل توازي حاجته إلى المواد الأساسية للحياة كالغذاء والماء، وإن علاقة الطفل بالقراءة تبدأ منذ الحداثة أي منذ بداية إدراكه للعالم الذي يحيط به ووصوله لمرحلة الاستيعاب التي تتوازى مع بداية سنة دخوله المدرسة أو رياض الأطفال.

يقرأ الطفل ويطلع لينطلق في عالم خيالي تملأه السعادة والمتعة ليتعلم من خلال قراءته واطلاعا ته على الكتب والمطبوعات(2) وهي التي تسمى في مجموعاتها بأدب الأطفال، الذي يضعه الكبار ويكتب له الأطفال الخلود، فأدب الأطفال قديم قدم قدرة الإنسان على التعبير وحديث حداثة القصة والأغنية التي تسمع اليوم في برامج الأطفال بالإذاعة المسموعة والمرئية، أو تخرج من أفواه المدرسين في فصول الدراسة، أو يحكيها الرواة في النوادي والمخيمات، ينسجون أدبا يستمتع به الأطفال، وبذلك يسهم أدب الأطفال بنصيب كبير في نقل تراث البشرية وخبراتها من جيل إلى آخر(3).

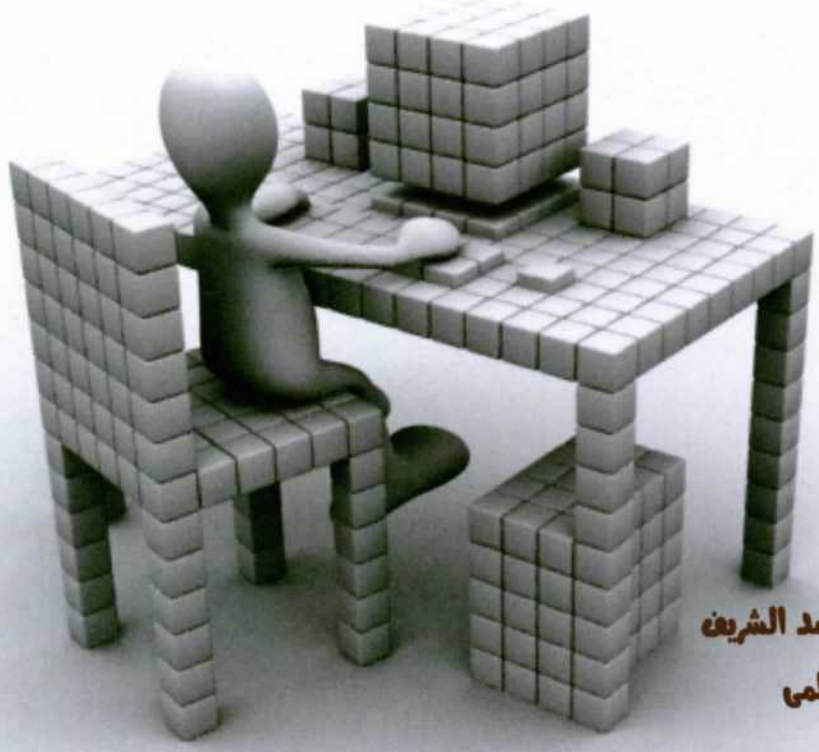

دور الأوساط الاجتماعية في حياة الطفل:

إن الثقافة مهما كانت وسيلتها ومهما تنوعت أدواتها، تبقى نتاجا اجتماعيا، والثقافة التي تقدم للطفل مسؤولية اجتماعية أولا وأخيراً، وهى عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة معينة من عمر الإنسان، ولكن اللبنة الأولى في تكوين الإنسان ثقافياً تبدأ منذ الطفولة، فما يقدم للإنسان في هذه المرحلة من مراحل نموه وتشكله يعد أكثر أهمية من غيرها، فمرحلة الطفولة تسهم إسهاما أساسيا مهما في بناء الشخصية في شتى النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية والثقافية ... ولكن على عاتق من تقع المسؤولية؟.

في مراحل الطفولة يعيش الطفل في أكثر من مجتمع وأساس ذلك الأسرة والمدرسة، وهما اللذان يشكلان الدور الرئيسي في تربية الطفل وتهذيبه وتثقيفه.

الأسرة ودورها:

يأتي دور الأسرة في تثقيف الطفل وتوعيته كأول دور يمر به في حياته، ومهما قيل في فخامة دور الأسرة أو ضآلته وفي حجم أهميتها في التربية والتثقيف، فلا بدّ من الاعتراف بأنه يبقى للأسرة دور تتفاوت مدته وفعاليته، فالواقع أن الطفل وهو يخطو أول خطواته في الحياة وقبل أن تتلقفه المؤسسات التعليمية والتربوية وتتعهده بالصقل والتوجيه؛ فإنه يقضي فترة من عمره يلتصق فيها بأمه وأسرته، ولا مراء في أن هذه الفترة في حياة الطفل سواء طالت أم قصرت فإنها تعد مرحلة حاسمة في نشأته وتكوينه، فهي توفر للأسرة إمكانات كبيرة لأن تلعب دورها كناقل للثقافة، والطفل يفتح عينيه على الدنيا دون أي فهم لما يدور حوله، مجردا من أي معلومات، كما أنه يولد بدون شخصية، وفي مراحل لاحقة من مولده تبدأ شخصيته في التكوين والتبلور من خلال تفاعل مكوناته النظرية مع محيطه الخارجي والبيئة من حوله.

" وبما أن الطفل هو في النهاية عضو في مجتمعه، فإن البيئة التي تواجهه تعكس كالمرآة التعبيرات والملامح الظاهرية للثقافة السائدة في المجتمع وسماتها البارزة، ويحتك الطفل بثقافة مجتمعه تدريجيا، وتساعده في ذلك عوامل أكثر فعالية هي التعليم والمحاكاة، وهذه كلها تخلق في شخصيته وعيا ثقافيا مميزا من الصلات والقيم العاطفية والعادات"(4).

دور المدرسة:

" أما المدرسة فلها دور مكمل ... فهي تختلف عن الأسرة في أنها تقدم ثقافة موجهة ومنظمة ... فالتربية ضرورية للمجتمع، والمدرسة هي القيمة على تراثه الثقافي، تصونه فتربط الحاضر بالماضي وتجدد فتربط الحاضر بالمستقبل، والمدرسة برغم دورها المهم والضروري فإنها ليست المؤسسة الوحيدة التي توفر للأطفال ثقافة منظمة، فهناك المراكز والمنظمات العلمية والجمعيات الدينية والأدبية والهيئات والنوادي الرياضية والصحافة ووسائل الإعلام المختلفة وفي مقدمتها الإذاعة المرئية والسينما، وهي التي تشارك المدرسة والأسرة في المهمة التعليمية والتربوية والتثقيفية، ولكن تبقى المدرسة ذات أهمية متميزة في تنشئة الطفل وتكوينه على أسس سليمة وصحيحة من خلال المناهج الدراسية والمكتبات، لأنها تهيئ للطفل الجو الاجتماعي الذي يقيم من خلاله علاقات اجتماعية مع أقرانه الصغار أرحب بكثير مما تتيحه الأسرة والبيت"(5).

دور المكتبة:

"تعتبر المكتبة أحد الأوساط التي يعيش فيها الطفل وتؤثر فيه، سواء كانت مكتبة عامة أو مدرسية.

فالمكتبات المدرسية من غاياتها الأساسية خدمة البرامج التعليمية المقررة، وتعزيزها وتعريف التلاميذ بالكتب على اختلاف أنواعها وكيفية استعمالها لكي تغرس عادة القراءة لديهم لغرض المتعة والتسلية والاستفادة لتنمية قدراتهم وشغل أوقات الفراغ بما هو أجدى وأنفع للتلميذ"(6).

"والهدف من خدمات مكتبات الأطفال تقديم وتعريف الطفل بالكتب وأهميتها في حياته، هذا إلى جانب البرامج التي تحويها المكتبة، بما في ذلك ساعة القصة وبرامج الزيارات والمعارض"(7).

ناهيك عن الأوساط الأخرى التي يعيش فيها الطفل بالشارع والنادي ... الخ والتي تؤثر بدور فعال سواء كان سلبياً أو ايجابياً في تربيته وثقافته.

القراءة ومراحل الطفولة

طفل السنة الواحدة "مرحلة تناول الكتاب":

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بنطق أسماء الأشخاص ممن حوله والنطق بعدة مقاطع، والضحك على بعض المناظر والأصوات، والتأثر بما يرى من مخايل الوجه وتعبيراته، وفي هذه السنة ينظر الأطفال إلى الكتب كما ينظر إلى غيرها من الأشياء الكثيرة الجذابة الموجودة حوله، وتسمى بمرحلة تناول الكتاب باليد فيمكن في هذه الحالة تقديم الكتب ذات الصور البسيطة على ورق مقوى مرسومة بالألوان رسما دقيقا ومفصلا(8).

طفل السنتين "مرحلة الإشارة إلى الصور":

في هذه السن ينشأ لدى الطفل الاهتمام بالصور التي تحويها الكتب، ويتعلق بالكتب المصنوعة من القماش أو الورق المقوي، ويميل إلى التمزيق وتحسس الأشياء ويفهم الأسئلة البسيطة مع مقدرته على التعرف على بعض الأشياء مثل الأنف والعينين والشعر(9).

مرحلة الطفولة المبكرة 3-6 سنوات:

وتعرف أيضاً "بمرحلة الواقعية والخيال المحدود بالبيئة" وفي هذه الفترة يكون خيال الطفل ضيقا، يدور في فلك الأب والأم والجيران والألعاب والحيوانات الأليفة التي يراها وما يأكله من طعام(10).

طفل العام الثالث:

في بداية هذا العام يحب الطفل الكتب، ويطلق عليها قراءة أحياناً، ويجد فيها متعة سواء قام بها وحده أو في صحبة أحد أفراد الأسرة، ويستمر في بناء حصيلته اللغوية من خلال حفظه لأسماء الأشياء التي تعبر عنها الصور، ويحب الإصغاء إلى القصص، ويحب تكرار النظر إلى الصور.

وتبدو الصور والقصص للأطفال كأنها أشياء حية، فقد يقبل الصورة أو يضربها ويتحدث إلى الأشخاص الذين فيها ويحب الألوان الجميلة والبراقة.

وفي نهاية هذه المرحلة، يشارك أقرانه في الاستمتاع بالقصص، وفي هذه السنة يمكن أن تقدم له الكتب التي تحوى حروفا هجائية مفصلة، والكتب التي تحمل صورا جميلة.

طفل العام الرابع:

في هذا العام يستعمل الطفل أحرف العطف ويفهم أحرف الجر، إذ يبدأ في التمييز بين ما هو حقيقي وبين ما هو خيالي، ويحب سماع القصص ويحفظها عن ظهر قلب، ويحب قصص الخيال ويمثل وقائعها، ويهتم الأطفال بالكتب التي تحمل معلومات يهتمون بها إلى جانب حبهم للقصص التي تتحدث على البيئة، الحيوانات وشغفهم بالقصص الخرافية والخيالية.

طفل العام الخامس:

يهتم الطفل في هذه الفترة بالنص المكتوب، ويتعرف على مدى ارتباطه بالصورة، ويستطيع تمييز الألوان الأولية كما أنه يفضل القصص المصورة القصيرة والسريعة للأحداث(11).

مرحلة الطفولة المتوسطة 6-8 :

وتعرف بمرحلة الخيال الحر أو المطلق، ففي هذه الفترة يكون الطفل قد ألم بكثير من الخبرات، فوصل به خياله إلى الاعتقاد بوجود الجنيات والعفاريت والأقزام والعمالقة (12).

طفل العام السادس:

وهي مرحلة الاستعداد للقراءة قبل دخول المدرسة، فيعتاد الكتابة ويجد متعة في قراءة الأغاني والكتابات المسموعة والقصائد القصيرة

طفل العام السابع:

يستطيع الطفل في هذا العمر أن يعد أصابع يديه، ويصنف الصور، ويسمى أيام الأسبوع، ويكون السلوك فيه مدفوعاً بالميول والغرائز، وتقدم للأطفال القصص الخرافية التي يلعب فيها الخيال دورا كبيرا.

طفل العام الثامن:

ينتقل الطفل في هذا العام من مرحلة القصص الخيالية والحكايات الخرافية إلى مرحلة القصص التي هي أقرب إلى الواقع.

مرحلة الطفولة المتاخرة 9-12

طفل العام التاسع والعاشر:

يميل فيها الطفل إلى الاشتراك في الجماعات المختلفة التي يخلص لها، حيث تظهر لديه في هذه المرحلة غريزة المقاتلة والمشاجرة، وهو يفضل هنا قصص الكشافة والمغامرين.

طفل العام الثاني عشر:

وهي مرحلة يميل فيها الأطفال إلى قراءة قصص البطولة والقصص التاريخية وتاريخ المشاهير، كما يحبون قصص الغموض والواقعية، وحكايات الاختراعات والاكتشافات(13).

وسائط ادب الأطفال

"لقد أصبح من المعترف به تربويا وجود ثقافة موجهة للأطفال، أي ثقافة متناسبة مع مرحلة معينة من العمر؛ وهي مرحلة الطفولة، متميزة عن الثقافة العامة الموجهة للراشدين، وبالتالي فإن ثقافة الطفل، لكي تكون كذلك حقا، يجب أن تقوم على معرفة علمية بالطفولة بجميع أسسها العقلية والنفسية والعضوية، بل وبشروطها الاجتماعية أيضا"(14).

والسؤال المطروح هنا كيف تقدم هذه الثقافة للطفل؟ ما هي الوسائط والوسائل التي تكون حلقة الربط بين الثقافة والطفل وهو ما يعرف بأدب الأطفال؟.

الكتاب:

وهو السيد المتربع على عرش الأدب دون منازع، فهو النبع الدائم للمعرفة والثقافة، فلا يدرك أهميته إلا المجتمعات والأمم التي قوام حياتها العلم، فهو لازال يعتبر من أبرز وسائل ومصادر المعرفة على الرغم من منافسة عدد من الوسائل الأخرى له في العصر الحديث، لأنه يمتاز بطواعية لا تتوفر في أي من هذه الوسائل يقود الأطفال إلى التفكير والتأمل وطرح الأسئلة والاستفسارات، وتعرض لديه الصفات الإنسانية النبيلة والقدرة على تذوق الجمال وإدخال السرور والمتعة إلى قلبه... ويرى البعض أن مقدرة الكتاب تنبع من كونه يقدم الحقائق والمعلومات والقيم والمفاهيم والأفكار إلى الطفل مثبتة على الورق، الأمر الذي جعل الطفل يتعامل معها وقتا طويلا، كما يمكن للطفل أن يعود إلى هذه الحقائق في أي وقت يشاء، في حين أن الأوساط الأخرى لا تتيح له ذلك...

ولهذه الكتب عدة انواع من حيث المضمون.

- الكتب القصصية:

وهي التي تحمل في جوفها قصة أو أكثر على اختلاف أنواعها خيالية، واقعية، قصص مغامرات ، دينية، تاريخية.

- الكتب العلمية: ومن أهدافها توصيل الأفكار العلمية للأطفال، والإجابة عن التساؤلات، مثل كتب الرحلات العلمية، والاستكشافات.

- الكتب الدينية: وهي تقدم الدين في صورة بسيطة، وعادة ما تحوي كتب الأنبياء والرسل.

وإلى جانب أنواع أخرى مثل دوائر المعارف، الكتب التاريخية... الخ ولكن هل كل كتاب يقدم للطفل نرجو منه الفائدة؟... هذا بالطبع يتوقف على نوعيته ومدى قدرته على إعطاء المعلومات للطفل بالصورة التي يفهمها... ومن هنا ندرك أن الكتاب الجيد لابد أن تتوفر فيه عدة عوامل تجعله محبوبا لدى الطفل.

فكتب الأطفال يجب أن تقدم لهم في شكل جذاب وأنيق من ناحية الحجم واللون والطباعة، كما أنها يجب أن تحوي صورا زاهية وجميلة ذات ألوان براقة لتجذب انتباه الأطفال... كما يفضل أن يكون الورق جيدا والتجليد متينا(15).

صحافة الأطفال:

صحافة الطفل سواء كانت جريدة أو مجلة، تزود القارئ الصغير بالمعلومات، وتفسر وتشرح له الكثير من الحقائق والأحداث، وتوجهه وترفه عنه، وهي تعتمد على الكلمة المطبوعة وتحمل الصور والرسوم بشكل كبير وكلما اعتمدت الصحف الأسس النفسية للطفل كانت وسيطا ناجحا من وسائط مخاطبة الطفولة، والرسم بصحف ومجلات الأطفال له ميزة إعلامية خاصة لأنه يستطيع مخاطبة من لا يعرف القراءة والكتابة. لما لها من قدرات على تطوير مخيلة الطفل ونقله إلى عوالم بعيدة ومنوعة(16).

أنواع صحف الأطفال:

تنقسم من الناحية الشكلية إلى جرائد ومجلات، ومن حيث مضمونها إلى صحف جامعة وصحف فكاهية وصحف إخبارية رياضية، وقد تصدر هذه الصحف عن مؤسسات تجارية تهدف إلى الربح المادي أو عن بعض المؤسسات والمنظمات التي

يكون هدفها الأساسي تقديم الثقافة الجيدة للطفل. وتختلف نوعيات الصحف باختلاف أعمار الأطفال الذين تقدم لهم.

1-المجلات الأسبوعية:

وهي تحمل القصص والشعر والأغاني والمسرحيات، وتختلف كتابة القصة في المجلة، فأحياناً تكتب في حلقة واحدة وأحياناً أخرى في حلقات مسلسلة. وفي الأدب العربي المقدم للطفل العديد من الأمثلة لهذه المجلات.

2-الجرائد اليومية:

وهي نادرة الوجود، نظرا لأن الطفل حاجته إلى الخبر السريع والجديد غير ملحة، ولكن أحياناً تفرد صفحات في الجرائد الموجهة للكبار تكون مخصصة للأطفال(17).

3-الحوليات:

وهي غير موجودة بالنسبة للوطن العربي، لذا فإنه من الضروري إصدار مثل هذه الحوليات لما تحويه من القصص والصور والرسوم والألغاز، ويفضل إصدار عدة حوليات كل واحدة توجه إلى مرحلة معينة من العمر.

4-أنواع أخرى من المجلات:

وهي نوعان، منها مجلة الحائط التي يحررها جماعة من الأصدقاء، أو مجلة شهرية أو سنوية يمكن اعتبارها من أحد أنشطة مكتبات الأطفال(18).

الإذاعة المرئية: يقول العلماء كلما زاد عدد الحواس التي يستعملهما الطفل في وقت واحد زادت قدرته على الفهم والاستيعاب مما يؤدي إلى تثبيتها في الذهن... والإذاعة المرئية يستعمل المشاهد لها حاستي السمع والبصر، ومن أجل تلاقي السلبيات التي قد يتعرض لها الطفل من خلال مشاهدته لبرامج غير مخصصة له، فإنه يجب أن تتم مشاهدة البرامج المرئية بإشراف الآباء والأمهات، وذلك بزيادة عدد البرامج المقدمة للأطفال؛ لأنها تلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطفل وتحتل مكانة مرموقة في أعماقه لأنها تقدم له المعلومات في قالب جميل وجذاب أو حكايات مثيرة تجرى أحداثها في تلك العوالم التي طالما سأل عنها وتمنى رؤيتها(19).

الإذاعة المسموعة: وهي وسيلة التعبير بالصوت، ويمكن استغلال الإمكانيات الإذاعية في إثارة خيال الطفل، فتجعله يعيش في أحداث البرنامج بخياله الخصب ويندمج معه وكأنه يعيش فيه. وعند تقديم هذه البرامج يحبذ الأعمال التي يستخدم فيها الكاتب إمكانياته ودراية في الكتابة للأطفال، والإخراج الدقيق الواعد لمتطلبات الأطفال(20).

مسرح الأطفال: وهو وسيط من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال. وهو يغذي الأطفال فنيا وأدبيا ووجدانيا، وحيث إن الأطفال يغلب عليهم الطابع الاندماجي؛ فإن المسرح بخصائصه التمثيلية يساعدهم على هذا الاندماج ... وتتوفر في المسرح عدة عوامل تجعله وسيطا مؤثرا فيهم ... ويرى البعض أن مسرح

الأطفال قد يفوق وسائط أدب الأطفال الأخرى في تأثيره على الأطفال...

وبما أن الأطفال لديهم لونان من التفكير الحسي والصوري، فإن المسرح يضع أمامهم الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجد، وملموس، ومرئي ومسموع(21).

الأفلام السينمائية: تعتمد على الصوت والصورة في تقديم المعرفة للأطفال في ثوب بالغ السحر والتشويق، ومع أن

تكاليف إنتاج الأفلام كبيرة؛ إلا أنه يمكن أن يعيش فترة طويلة ويمكن إعادة عرضه.
وللأفلام السينمائية فوائد تعليمية تربوية وثقافية وترفيهية. فإذا كان الفيلم ممتازا أمكن أن يثير في الأطفال حب الاستطلاع والمغامرة.

الموسيقى:وهي من أعذب اللغات التي يستمتع بها الطفل، وهي سهلة التأثير، ويمكن استخدامها لتجسيد روح الجماعة ومعالجة حالات العزلة والانطواء لدى الأطفال ومواهبهم وتميزها لأن الإيقاعات الموسيقية لها أثرها الفعال في نفس الطفل حتى تجعله يقبل عليها...

خدمات الإنترنيت:استخدام شبكة الإنترنيت متوفرة، في جميع أنحاء العالم. وتوجد العديد من المواقع الخاصة بالأطفال وأدب الأطفال، وعن طريق الإنترنيت يمكن للأطفال الاطلاع على مختلف ثقافات العالم والاطلاع على العديد من الموضوعات العلمية.

الهوامش:

1. مصطفى جحيدر، "القراءة بين الجبر والاختيار" عالم المعلومات، ع1، س4، 1981، ص32.
2.ماجدة حامد عزو، "الأطفال والمكتبات" عالم المعلومات، ع1، س7، 1984، ص 55.
3. على الحديدي، "الآداب وبناء الإنسان"، بنغازي، منشورات الجامعة الليبية سابقا، 1983، ص37.
4. خليفة حسين مصطفى، "الطفل العربي وثقافته" الفصول الأربعة، ع 36-37، 1987، ص 83.
5. نفس المصدر، ص 84.
6. محمد ماهر حمادة، وعلى القاسمي، المكتبات المدرسية، جدة، دار الشروق، 1969، ص 34.
7. مفتاح محمد دياب، مقدمة في أدب الأطفال، طرابلس: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1985، ص 100.
8. محمدين السعيد فراج، الأطفال وقراءتهم – الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع والإعلان، 1979، ص 33.
9. نفس المصدر، 34.
10. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص 36.
11. محمدين السيد فراج، المصدر السابق، ص 36.
12. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص 39.
13. محمدين السيد فراج، المصدر السابق، ص 40.
14. خليفة حسين مصطفى، المصدر السابق، ص 83.
15. مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص 19.
16.عقيل الخالدي، الطفولة ظاهرة ذات وجوه، الناشر العربي، ع 5، يوليه 1985، ص 83.
17.مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص 96-97.
18.محمدين السيد فراج، المصدر السابق، ص 95.
19.عماد زكي، أفلام الصور المتحركة ودورها في حياة الطفل، مجلة العربي، ع 313، 1984 ، ص 148.
20.محمدين السيد فراج، الأطفال وقراءهم، ص 86.
21.مفتاح محمد دياب، المصدر السابق، ص 48.

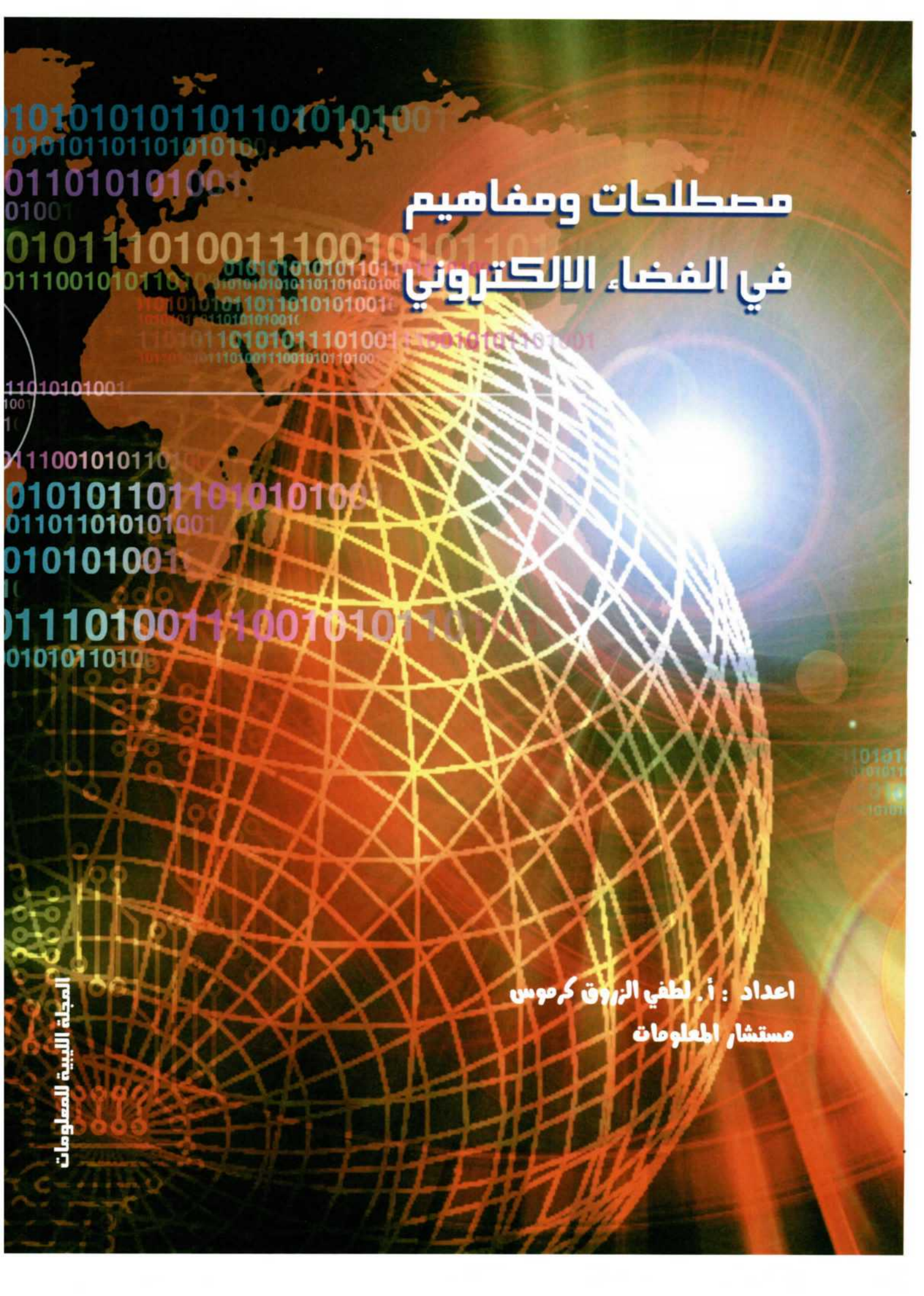
مصطلحات ومفاهيم
في الفضاء الالكتروني
اعداد : أ. لطفي الزوق كرموس
مستشار المعلومات
المجلة الليبية للمعلومات

ليس كل منا يعرف الكثير عن مصطلحات واختصارات مجالات تكنولوجيا المعلومات والحواسيب، واخترنا لكم إخوتي الأعزاء بعض المصطلحات، وماذا تعنيه متمنيا ان تضيف لكم شيئا.

- مصطلح تحميل (Download) وتعنى نسخ الملفات والبرامج عبر الإنترنت من حاسوب آخر على شبكة الانترنت إلى الحاسوب المستخدم.

- مصطلح إيداع (Upload) وتعنى نسخ الملفات والبرامج عبر الإنترنت من الحاسوب المستخدم إلى حاسوب آخر على شبكة الإنترنت.

- مصطلح الصفحة الأم (Home Page) وهي الصفحة التي يعرضها المتصفح كل مرة يبدأ فيها بالعمل على حاسوبه.

- مصطلح اتصال (Connect) إجراء الاتصال والتشبيك بالإنترنت أو بشبكة أخرى.

- مصطلح قطع الاتصال (Disconnect) قطع الاتصال وتوقف التواصل بشبكة الإنترنت أو أي شبكة أخرى.

- مصطلح إنعاش (Refresh) إعادة تحديث وتحميل المواقع والصفحات المعروضة من الإنترنت على الحاسوب المستخدم.

- مصطلح خارج الخط (Offline) تصفح المواقع والصفحات بدون إجراء اتصال بالإنترنت.

- مصلح حفظ باسم (Save As) حفظ الصفحة المعروضة في المتصفح إلى الجهاز المستخدم أو ملف تريد تخزينه باسم جديد .

- مصلح الجدار الناري (Firewall) نظام حماية أمني للإنترنت مكون من برامج وعتاد يستخدم لمنع غير المرخص لهم من الدخول إلى الشبكة.

- مصطلح الموديم (Modem) جهاز تحويل البيانات الرقمية من الحاسوب إلى بيانات تناظرية ليتم نقلها عبر أسلاك التليفونات والعكس.

- مصطلح الأصالة أو التوثيق (Authentication) عملية يؤكد الحاسوب بواسطتها هوية المستخدم أو هوية أي حاسوب آخر يحاول الوصول إلى مجموعة من ملفاته أو النفاذ إليه. ويتم ذلك عادة بواسطة تدقيق اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به.

- مصطلح العظم الخلفي أو العمود الخلفي (Backbone) تستخدم في عالم الحاسوب لتعنى الشبكة الأساسية للاتصال بالحواسيب على الشبكة. وهي عادة ما تكون شبكة على نطاق واسع كبير وبسرعة مرتفعة، وهي التي توصل الشبكة المحلية بالحواسيب الفردية عبر مسافات طويلة .

- مصطلح الباب الخلفي (Backdoor) ويعني طريقة الولوج إلى نظام الحاسوب بطريقة غير معروفة أو سرية تتجاوز نظام الأمان لدى الحاسوب المولج إليه.

- مصطلح شريط إعلاني (Banner) وهو ذلك الشريط المستطيل المصور الذي تجده عادة في أعلى صفحات بعض المواقع. وهو وسيلة إعلانية للمنتجات أو الخدمات، وعادة ما يؤدي النقر عليه إلى إرسالك إلى موقع تلك الشركة المعلنة.

- مصطلح العلامة المرجعية (Bookmark) في برامج تصفح الإنترنت تسمح هذه الخاصية بحفظ عناوين الموقع أو الرابط URL لكي يرجع إليها المستخدم بشكل سريع بواسطة النقر أو الضغط عليها.

- مصطلح بي بي إس Bps هو اختصار لكلمة Bits per Second وهي وسيلة قياس لسرعة تنقل البيانات "عادة في المودم". والبت هو أصغر وحدة قياس في الحاسوب 0 أو 1.

- مصطلح سي جي آي CGI هو اختصار لكلمة Common Gateway Interface والتي تعني واجهة تداخل مشترك. وهي وسيلة قديمة تسمح لملقم الشبكة بالاتصال بتطبيق آخر.

- مصطلح تقنية الحاسوب الزبون/ الحاسوب الملقم أو الخادم (Client / Server)، وهي وسيلة لتولي مهمة التواصل والتفاعل بين حاسوب يقدم خدمة (SERVER) لحاسوب آخر يستقبل هذه الخدمة (CLIENT)، ويمكن للحاسوب الملقم تقديم خدمته إلى حواسيب متعددة.

- مصطلح (DHCP) وهو اختصار لكلمة Dynamic Host Configuration Protocol ويعني بروتوكول التشكيل الديناميكي، والذي يوفر وسيلة للتوزيع الديناميكي والصيانة الديناميكية لتشكيلات بروتوكول الإنترنت على حواسيب متعددة.

- مصطلح (dial-up network) ويعني استخدام شبكة الاتصال الهاتفي للربط بشبكة الإنترنت عند الطلب. وهي تسمح للحاسوب البعيد المتصل بها باستعمال مودم أو اتصال ISDN للوصول إلى شبكة محلية أو شبكة الإنترنت كما لو أن الحاسوب متصل مباشرة بالشبكة.

- مصطلح (DNS) اختصار لكلمة Domain Name System والتي تعني نظام اسم النطاق. وهي خدمة توفرها للإنترنت بتحويل أسماء الملقم المطلوب إلى عناوين IP رقمية يمكن للحاسوب قراءتها. ويتم توزيع قاعدة بيانات هذا النظام؛ بمعنى أنها تقع في ملقمات مختلفة عبر الإنترنت.

- مصطلح (Domain Name) اسم الميدان أو النطاق أو المجال، وهو اسم يعطى لموقع على شبكة الإنترنت لحاسوب مرتبط بها، ويمكن أن يكون اسماً لمجموعة من الحواسيب على شبكة لمؤسسة واحدة وليس بالضرورة أن تكون جزءاً من الشبكة ذاتها.

- ويكون لاسم النطاق نهايات تنتهي عادة بأحد الحروف التالية .com .net .org .gov .edu .uni للدلالة على نشاط الموقع الذي ينتهي بتلك الحروف، والتي تعني حسب الترتيب: تجاري، أو شبكة، أو منظمة، أو حكومي، أو تعليمي، أو جامعة.

- مصطلح البريد الإلكتروني (e-mail) وهي وسيلة تسمح للأشخاص بتبادل الرسائل إلكترونيا عبر الشبكة. وهي من أقدم الخدمات الممتازة التي تقدمها شبكة الإنترنت ومن أهمها.

- مصطلح قنبلة البريد الإلكتروني (email Bomb) وهي تطلق على الرسالة المكررة آلاف المرات، أو الرسالة الواحدة المرفق بها ملفات ضخمة. ويكون هدف المرسل في الغالب إزعاجك، أو إهدار وقت اتصالك أو إهدار الحجم التخزيني على قرصك.

- مصطلح البريد الإلكتروني المتطفل (email Spam) وهو عبارة عن إرسال المئات من رسائل البريد الإلكتروني إلى العديد من الأشخاص بدون موافقتهم، بغرض تجاري أو آخر.

- مصطلح التشفير(encryption) هو عملية تستعمل للسماح ببث آمن للبيانات عبر الشبكة، بحيث لايمكن قراءة محتواها إلا بواسطة كلمة سر أو برنامج لفك التشفير decryption
ويعتبر التشفير أحد أنواع الترميز encoding المرتبط بموضوع السرية أو الأمان.

- مصطلح (frame relay) خط مرحل أو إطار مرحل، وهو خدمة اتصال متوفرة من قبل شبكة الهاتف تسمح باتصال الحواسيب بسرعة عالية جدا.

- مصطلح (FTP) اختصار لكلمة File Transfer Protocol وهو بروتوكول نقل الملفات، وهي وسيلة قديمة ولكنها لازالت فاعلة إلى الآن بالنسبة لتنزيل الملفات، وللاستفادة المثلى منها يجب أن يتوافر برنامج منفصل عن متصفح الويب لكي يقوم بعملية تنزيل أو تحميل الملفات.

- مصطلح (Hacker) المخترق أو المحترف، وهي تطلق على المبرمج المتفوق جدا، ولكنه يستخدم كل طاقاته في الاتجاه غير الشرعي، كمحاولة اختراق أنظمة حاسوبية، بهدف إثبات قدرته أو التباهي بها أو أحيانا لأهداف إجرامية. وتقوم حاليا شركات عريقة بتوظيف مثل أولئك لغرض اكتشاف نقاط الضعف في شركاتهم ومن ثم تلافيها.

- مصطلح المصافحة (Handshake) وتطلق على بدء الاتصال بين مودمين يتبادلان البيانات بينهما. والغرض معرفة كيفية تبادل البيانات أثناء الاتصال من ناحية السرعة والبروتوكولات المستخدمة، مما يوجب أن يكون بدء الاتصال بطريقة قياسية في الأول.

- مصطلح الحاسوب المضيف (Host) وهو ملقم متصل بالشبكة يتضمن مجموعة من الخدمات التي يمكن أن يستضيفها لحساب الغير، كخدمة الطباعة أو حفظ المواقع.

- مصطلح (HTTP) اختصار لكلمة Hypertext Transfer Protocol وهو بروتوكول نقل وثائق مكتوبة بلغةHTML.

- مصطلح (IDC) اختصار لكلمة Internet Database Connector. وهو واصل قاعدة البيانات الخاصة بالإنترنت، ويستعمل لتوفير وصول صفحات الشبكة إلى قاعدة بيانات .

- مصطلح (IIS) اختصار لكلمة Internet Information Server وهو ملقم معلومات الإنترنت الخاص، غالبا في نظام ويندوز انتي.

- مصطلح (IMAP) اختصار لكلمة Internet Message Access Protocolويعني بروتوكول الوصول لرسائل إنترنت. وهو بروتوكول قياسي للوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني عبر الملقم "المزود" المحلي. وهو يعتمد على تقنية الزبون/ الملقم. ويسمح هذا البروتوكول بمشاهدة ترويسة الرسالة وعنوان مرسلها ثم اتخاذ قرار بشأن جلبها من عدمه.

- مصطلح متصفح الإنترنت (Internet Explore) البرنامج الخاص بشركة مايكرو سوفت، وهو الوسيلة التي تجعلك تتصفح الإنترنت، وتوجد برامج أخرى للتصفح أشهرها Netscape, Opera.

- مصطلح (IPP) اختصار لكلمة Internet Presence Providerهو مقدم التواجد على الإنترنت، عبارة عن مؤسسة تقدم مزيجا من خدمات الإنترنت كاستضافة موقع أو تركيب محتويات.

- مصطلح (ISP) اختصار لكلمة Internet Service Providerوهو مقدم أو مزود خدمة الإنترنت، عبارة عن مؤسسة تقدم خدمة الوصول الهاتفي لزبائنها إلى الإنترنت، ويمكن أن تقدم خدمات مثل تلك التي يقدمها IPP

- InterNIC هي اسم تجاري مسجل لشركة أمريكية تتبع وزارة التجارة الأمريكية، وهي الشركة الوحيدة في الوقت الراهن التي تقوم بخدمة تسجيل اسم الميدان وإدارة عناوين بروتوكول الإنترنت.

- مصطلح (IP address) هو عبارة عن عنوان فريد مكون من 32 بتاً يعين لكل حاسوب مستضاف على الإنترنت.

- مصطلح (IRC) اختصار لكلمة Internet relay Chatوهو نظام عالمي يسمح بالمخاطبة والتحادث عبر الإنترنت.

- مصطلح (ISDN) اختصار لكلمة Integrated Service Digital Networkوهي شبكة الخدمات الرقمية، وهي خدمة تقدمها شركة الهاتف تسمح باتصال فائق السرعة بالنظام الرقمي.

- مصطلح خط الهاتف المؤجر فائق السرعة (Leased Line) ويكون في الغالب متصلاً بشكل مباشر بين مكانين اثنين.

- مصطلح تحليل الأسماء (name resolution) عملية مطابقة بين الاسم والعنوان على الإنترنت و يتصل تحليل الأسماء بنظام اسم الميدان، حيث تحصل المطابقة بين اسم الميدان وعناوينIP

- مصطلح (NNTP) اختصار لكلمة Network News Transfer Protocolوهو بروتوكول نقل الأخبار عبر الشبكة، يسمح للزبون بالمشاركة في نقاشات على شبكة خاصة تسمىUsenet .

- مصطلح الاتصال من نوع تي 1 (T1 Connection) و T1 هو نوع من تقنيات الاتصال التي توفر اتصالا فائق السرعة بين نقطتين، وتصل سرعة هذا الاتصال في حدود ال 5.1 ميغا بايت في الثانية (5.1 MPS).

- مصطلح الاتصال من نوع تى 3 (T3 Connection) و T3هو نوع من تقنيات الاتصال التي توفر اتصالا فائق السرعة بين نقطتين، وتصل سرعة هذا الاتصال في حدود ال 45 ميغا بايت في الثانية.

- مصطلح (TCP/IP) وهو اختصار لكلمة Transmission Control protocol/Internet Protocol وهو بروتوكول التحكم بنقل البيانات ومعرفة العناوين على الشبكة الداخلية.

الجديد في عالم التكنولوجيا

إعداد /عادل الزروق ابوعجيلة
إدارة النظام الوطني للمعلومات

المجلة الليبية للمعلومات

"يوتيوب" يهدي الصم خدمة جديدة

أطلقت شركة "جوجل" الأمريكية خدمة التعليق الآلي على مقاطع الفيديو الخاصة بموقع "يوتيوب"، وهي موجهة توجيهاً خاصاً إلى الصم، حيث تستغل الخدمة الجديدة تقنية تحويل الصوت إلى نصوص، المعتمدة في خدمة "جوجل فويس" لإنتاج التعليقات آلياً.

وأضافت "جوجل" أيضاً خدمة التوقيت الآلي التي تسمح للمستخدمين بإدخال تعليقاتهم على "يويتوب" يدوياً، حيث يمكنهم رفع التعليقات بسهولة.

وصرح المهندس "كن هرنشاين" مبتكر التقنية الجديدة، أنه في الوقت الحالي لن تكون التعليقات متقنة في كافة الأحوال. كما توقع المهندس الأصم تحسن التقنية بمرور الوقت، حيث قال إن "أغلبية محتويات مقاطع الفيديو التي ينتجها المستخدمون على الإنترنت، لا يزال من الصعب الوصول إليها لأشخاص في مثل حالتي".

"يوتيوب" يقدم لوسائل الإعلام مقاطع مجانية

وأعلن "يوتيوب" الأسبوع الماضي عن إطلاق أداة مجانية جديدة تمكن وسائل الإعلام من العثور على مزيد من مقاطع الفيديو المجانية الخاصة بالكوارث والاحتجاجات والأحداث المهمة الأخرى، التي يرفعها المواطنون على الموقع. ويمكن للمؤسسات الإعلامية الكبرى استخدام أداة "يوتيوب مباشر" لتوسيع نطاق تغطيتها المرئية وعرض مقاطع الفيديو على مواقعها الإلكترونية. ويمكن ضبط أداة "يوتيوب مباشر" لتناسب احتياجات كافة المؤسسة الإخبارية، حيث يمكن للمحررين طلب أرقام تليفونات المستخدمين الذين يقومون بوضع المقاطع على الموقع، للحصول على مزيد من المعلومات.

وجرى اختبار الأداة الجديدة في عدد من وسائل الإعلام الأمريكية، مثل الإذاعة العامة الوطنية وصحيفة "سان فرانسيسكو كرونيكل" الإلكترونية وتليفزيون "إن بى سى" بولاية بوسطن وصحيفة "هافينجتون بوست" الإلكترونية، كما أن صحيفة "واشنطن بوست" في طريقها لتجربتها أيضاً.

"يوتيوب" يستقبل مقاطع عالية الوضوح

واستقبل "يوتيوب" مؤخراً مقاطع عالية الوضوح بدرجة تركيز 1080 بيكسل، وأشارت "جوجل" إلى أنها تريد التأكد من أن موقعها لا يزال المكان الأفضل لعرض محتويات المستخدمين، مع تزايد درجات وضوح كاميرات الهواتف المحمولة وكاميرات الفيديو عالية الوضوح.

وأوضحت "جوجل" أنه من شأن هذه الخطوة إتاحة مشاهدة أروع لمن يستخدمون أجهزة كمبيوتر سريعة وشاشات عرض كبيرة، لمشاهدة المقاطع باتساع شاشاتهم.

وكان "يوتيوب" قد بدأ في استقبال مقاطع بدرجة وضوح 720 بيكسل منذ قرابة عام، الأمر الذي شجع مستخدمين على رفع مقاطع بدرجة وضوح 1080 بيكسل مع انتشار كاميرات الفيديو عالية الوضوح، غير أنها لم تكن تعرض بنفس الدرجة.

وتخطط "جوجل" لإعادة ترميز كل المقاطع ليتمكن المستخدمون من مشاهدتها بنفس درجة وضوحها الأصلية.

"يوتيوب" يحجب التعليقات المخلة بالآداب

وأطلق متصفح "فايرفوكس" التابع لشركة "موزيلا" الأمريكية خاصية جديدة يمكنها ترشيح التعليقات المخلة بالآداب الموجودة

على "يوتيوب" بهدف حماية الأطفال من مشاهدتها. وتحجب الخاصية الجديدة التعليقات المخلة بقدر المستطاع على صفحات مقاطع الفيديو الموجودة على "يوتيوب" من خلال معيار أو أكثر، تتلخص في ما إذا كانت جميع حروف التعليقات كبيرة أو عدم وجود أي منها وأيضاً علامات الترقيم الإضافية، كما تبدأ في العمل عند ملاحظة عدد معين من الأخطاء الإملائية.

لمطوري البرامج مفتوحة المصدر في مواجهة أدوب أبرشركة Appcelerator تصدر نظام تيتانيوم مفتوح المصدر

قامت شركة Appcelerator مؤخرًا بإطلاق الإصدار التجريبي الثاني من برنامجTitanium، وهو نظام مفتوح المصدر خاص بالمطورين، بكشف الستار عن هذا الإصدار تنافس الشركة برامج Adobe AIR والبرامج المشابهة، والتي تُستخدم لبناء تطبيقات غنية على الإنترنت والأجهزة المحمولة وأسطح المكتب. يأتي مع الإصدار PR2 مجموعة من الخصائص الجديدة، مثل Module API ممتد، والدعم المدمج لنظام لينوكس، ومجموعة كبيرة من لغات البرمجة مثل Python و Ruby و JavaScriptبالإضافة إلى.++C هذا وقد تم الإعلان عن مزيد من التفاصيل الفنية في مدونة الشركة "Appcelerant" ويمكن تحميل الإصدار الجديد من النظام المطور مفتوح المصدر والذي تم ترخيصه تحت ترخيص Apache Public Licenseلنظام ويندوز أو ماكنتوش أو لينوكس ،من خلال الرابط.http://titaniumapp.com/downloadويشتمل الإصدار أيضًا على أداة Titanium Developer التي تجمع عددًا من خدمات الاتصال والوسائط الاجتماعية مثل Twitter و Friend Feed ووحدة IRC والتي من المفترض أن تيسر على مجتمع مطوري المصادر المفتوحة إمكانية الإتصال والتجمع عند استخدام Titanium لإنشاء التطبيقات . هذا ويرى بعض المتخصصين أن هذا البرنامج قد لا يقوى على منافسة البرامج المشابهة مثل Adobe إلا أنه قد يكون مفيدًا أن يتواجد لدى المطورين العديد من البدائل .

رغم انتشار الجرائم الإلكترونية بشكل واسع دراسة: كلمات السر الضعيفة تعرض المستخدم للمخاطر

أعلنت شركة جارتنر في بحث جديد لها أن مستخدمي الإنترنت لا يزالون غير مهتمين بحماية تفاصيلهم وبياناتهم على الإنترنت رغم الكم الكبير من الاحتيال والجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها المستخدمون.

أوضح استبيان لحوالي 4 آلاف شخص بالغ على الإنترنت في الولايات المتحدة أن الوعي بين المستخدمين بمدى المخاطر والأمن العام للمستخدم قد تحسن كثيرًا، إلا أن المستهلكين لا يزالون يعتمدون على موفري الخدمات لحماية أمنهم الإلكتروني، ويصرون على استخدام كلمات سر غير آمنة وإجراءات غير آمنة في التعامل مع كلمات السر. فثلثا الأشخاص الذين تضمنهم الاستبيان يستخدمون كلمة سر واحدة أو كلمتين لحساباتهم بكل مواقع الإنترنت التي يشتركون فيها والتي تتطلب تسجيل الدخول، كما أن أغلب المستخدمين لا يرغبون في استخدام برامج أو أدوات تساعدهم على إدارة كلمات السر الخاصة بهم وهوياتهم وبياناتهم .

تركزت نتيجة البحث على أن المستهلكين لا يرغبون في تغيير طرقهم في التعامل مع كلمات السر على الإنترنت في الولايات المتحدة، كما أن العديد من النتائج التي تم التوصل إليها في الولايات المتحدة متشابهة مع النتائج في المملكة المتحدة

وغيرها.

هذا وترى المؤسسة أن موفري الخدمات ومواقع الخدمات وبيع المنتجات على الإنترنت تتحمل المسئولية الأولى في تعليم وتحفيز العملاء على انتهاج سياسات أمنية احتياطية لحماية بياناتهم.

كما يؤكد التقرير على أهمية تغيير المفاهيم المطلوبة من الأشخاص لفهم مزايا وضرورة اتخاذ إجراءات أقوى لحماية بياناتهم، في الوقت الذي تنتشر فيه المواقع الاجتماعية، وتتاح فيه العديد من البيانات الشخصية على هذه المواقع وغيرها، مما يعرض أصحابها للمخاطر، نتيجة لاستخدامهم كلمات سر ضعيفة، تعتمد على أشياء معروفة مثل استخدام اسم الطفل أو شريك الحياة ككلمة سر.

لتطوير تقنية بصرية جديدة تسمى VisualDNA شركة Imagini تحصل على دعم 13.5 مليون دولار لإنشاء المراجع البصرية

حصلت شركة Imagini على حصة جديدة من التمويل المالي، تبلغ قيمته 13.5 مليون دولار، وذلك من شركات Horizons Ventures و NorthZone Ventures و Atomico وكانت الشركة قد حصلت من قبل على تمويل قيمته 5 ملايين دولار من شركات NorthZone و Atomico و TAG و Brent Hoberman(المؤسس المشارك لموقع LastMinute.com) و Bill Draper وتقوم شركة Imaginiبإعداد تقنية مدهشة تسمى Visual DNA والتي تتعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة للأشخاص من خلال عرضهم باختيارات الصور، بدلاً من أن تطلب منهم تسجيل الدخول وكتابة بيانات مرجعهم الشخصي. تشبه الفزورة التي تقدمها التقنية والتي تعتمد على برنامج فلاش، اللعبة وهي جذابة للمستخدم بشكل كبير.

هذا ويمكنك اختبار نفسك من خلال الفزورة في موقع Imaginiالخاص بالمستهلكين، والذي يسمى Youniverse، وهو يبدو كشبكة اجتماعية للاختبارات الشخصية. ويتيح الموقع لأي ناشر على الإنترنت إنشاء فزورة مجانية على الإنترنت بموقعه من خلال خاصية يتم دمجها بالموقع. ومن عملاء الشركة مواقع MSN و Hotels.com و Pepsi و Lastminute.com و Nectar و Vodafone والجيش البريطاني British Army.

هذا وقد قام حوالي 15 مليون شخص باستخدام فزورة الموقع منذ بدء إنشاء الشركة عام 2006 كما أن أغلب المستخدمين (حوالي 70%) هم من الولايات المتحدة .

في حلقة جديدة ضمن مسلسل سيطرتها على عمليات البحث عبر الإنترنت

– جوجل تعلن عن شريط الأدوات Toolbar 6- لمستخدمي متصفح IE

أعلنت جوجل (Google) عن تقديمها شريط الأدوات الجديد Toolbar 6لمستخدمي متصفح .Internet Explorer ويقدم شريط الأدوات الجديد خاصية صندوق البحث السريع "Quick Search Box" التي تسمح للمستخدمين بإجراء عمليات بحث

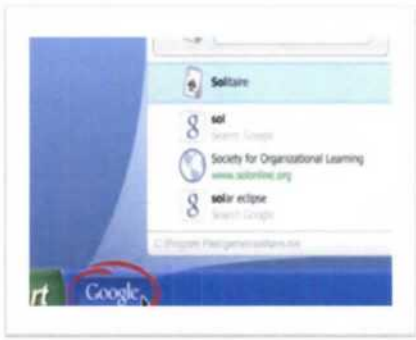

مباشرة من خلال شريط المهام بدون الحاجة لتشغيل المتصفح.

وكشفت مدونة Google Blog عن المزيد من التفاصيل المتعلقة بشريط الأدوات، فأشارت إلى أن تشغيل صندوق البحث السريع يكون عبر النقر على الشعار Google الموجود على شريط المهام، أو باستخدام مفتاح الاختصار Ctrl + Space للحصول على تشغيل أسرع، وأضافت المدونة أن كتابة المستخدم لأي حروف في الصندوق ستجعله يحصل فورا على إمكانية إجراء عمليات بحث واقتراحات لمواقع إلكترونية و إشارات مرجعية متصلة، كما يمكن للمستخدم تشغيل التطبيقات المختلفة مباشرة من خلال صندوق البحث.

وتقوم خاصية صندوق البحث السريع بتخصيص وتهيئة ذاتها تلقائيا وفق نماذج المستخدم في عمليات البحث التي يقوم

بإجرائها، وبمرور الوقت ستوفر الخاصية إمكانية أفضل للتنقل بين المواقع الإلكترونية والتطبيقات. كما تقوم Google بتوفير بعض من صفحات نتائج البحث مباشرة عبر شريط الأدوات، ويكون ذلك من خلال تجربة عرض مقترحات لمواقع إلكترونية وروابط مكفولة حينما يقوم المستخدمون بكتابة استعلاماتهم الخاصة.

وبالإضافة إلى ذلك أعلنت جوجل عن إضافتها لصفحة تبويب جديدة لمستخدمي متصفح IE ستقدم تجربة مشابهة لشريط أدوات. Firefox Toolbar ومن شأن صفحة التبويب الجديدة أن توفر للمستخدمين وصولا أسرع لمواقعهم المفضلة و لأزرار التبويب المغلقة حديثا و لصفحاتهم المسجلة. كما يمكن للمستخدمين للتحرير والتعديل في مواقعهم الإلكترونية الأكثر زيارة، وستظل البيانات على المتصفح ولن يتم إرسالها إلى Google.

بعدما أكد المراهقون الاستفادة منها "مايكروسوفت" تحاول استكشاف الفوائد التعليمية من ألعاب الفيديو

دفعت تأكيدات المراهقين عن استفادتهم الذهنية من ألعاب الفيديو شركة مايكروسوفت إلى دراسة ردود أفعال اللاعبين، للتعرف على إمكانية مساهمة ألعاب الفيديو في الارتقاء بمهارات التعلم لديهم .

ولذلك الغرض قامت مايكروسوفت بتخصيص مبلغ مليون ونصف دولار أمريكي لتأسيس برنامج The Games for Learning، وهو العمل المشترك الذي يجمع مايكروسوفت بجامعة نيويورك وعدد من الكليات الأخرى. والهدف من البحث العلمي في هذا المجال يتمثل في معرفة قدرة ألعاب الفيديو على جذب الطلبة للبرامج العلمية والتقنية وبرامج الرياضيات. وقد رصد البرنامج فعلا العديد من طلبة المدارس المتوسطة لدراسة حالتهم .

وليست مايكروسوفت أول من يحاول اكتشاف إمكانية الاستفادة من ألعاب الفيديو في تعزيز القدرات التعليمية، فالباحثون في جامعة Wisconsin وجدوا أن ممارسة لعبة World of Warcraft تشجع اللاعبين على استخدام طريقة علمية في التفكير أثناء اللعب، وأشار الباحثون إلى استخدام اللاعبين للرياضيات في التعامل مع المواقف المختلفة داخل اللعبة. وأكدت المجموعات المراقبة لعالم الألعاب أن دخول مايكروسوفت مجال الأبحاث المتعلقة بألعاب الفيديو سيوفر كلا من المال والمصداقية. وكانت العديد من الدراسات قد ركزت على الألعاب التعليمية وتجاهلت ألعاب إطلاق النيران والتصويب.

وكان Craig Mundie، كبير الباحثين في مايكروسوفت قد أكد أن الألعاب يمكن أن تحفز القدرات التعليمية لدى البشر، عبر مساعدتهم لتطوير قدرة إدراك عالية، وأضاف أن ألعاب إطلاق النيران تحديدا؛ تجبر اللاعبين على مراقبة الكثير من العناصر، مثل الذخائر والقنابل والحالة الصحية وإمكانية اتخاذ أماكن مناسبة.

وعلى الرغم من الرؤية المتفائلة حول القيمة العلمية والتعليمية الكبيرة لألعاب الفيديو؛ إلا أن هناك بعض المتشككين في هذه الرؤية، فها هو Vince Repesh ، مستشار جامعة Minnesota، يشير إلى مخاوفه المتعلقة بإحلال ممارسة الألعاب محل عملية التعليم بدلا من استخدامها للإضافة إلى عملية التعليم كعنصر تعليمي إضافي. واستدل على حالات

لطلبة أثرت عليهم الألعاب الإلكترونية بالسلب نظرا لإدمانهم لها.

طابعة تحملها في جيبك PrintStick ..

من خلال فعاليات CES أطلقت شركة PLANon طابعة جديدة محمولة يمكن وضعها في جيبك.

الطابعة الجديدة تأتي بحجم متناهي الصغر، وتعمل بالاعتماد على بطاريات، مما يجعلها محمولة كليا وقادرة على العمل في أي مكان. سرعة الطباعة جاءت بطيئة نوعا ما بمعدل 3 صفحات للدقيقة الواحدة، والبطارية تكفيك لطباعة 40 صفحة.

هذا المنتج يصدر بسعر 300 دولار أمريكي.

الهواتف الذكية تسجل رقما قياسيا

واشنطن: أكد تقرير صدر عن شركة "آي دي سي"، المتخصص في مجال أبحاث التقنية، استمرار ازدهار سوق الهواتف الذكية، على الرغم من تداعيات أزمة الاقتصاد العالمية على قطاع التقنية، حيث سجل رقما قياسيا خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وأضاف التقرير أنه جرى تسويق 43.3 مليون هاتف، بنسبة زيادة 4.2% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، التي لم يسوق فيها إلا 41.5 مليون هاتف.

واحتلت شركة "نوكيا" الفنلندية صدارة قائمة المبيعات بين الشركات الخمس الرائدة في السوق، حيث حازت نسبة 37.9% بعدد 16.4 مليون جهاز.

وجاءت بعدها شركة "ريسيرش إن موشن" صاحبة هاتف "بلاك بيري" بعدد 8.2 ملايين جهاز، ما يمثل نسبة 19%، بينما حصلت كل من "آبل" و"إتش تي سي" الأمريكيتين و"سامسونج" الكورية على نسب أقل من 8% لكل واحدة.

مايكرسوفت: "ويندوز 7" على ما يرام حتى الآن

صرحت شركة مايكروسوفت الأمريكية أن أداء نظام تشغيل "ويندوز 7" في الأسواق على ما يرام، بعد قرابة أسبوعين من إطلاقه.

ونقل موقع "بي سي ورلد" المتخصص في مجال التقنية، عن نائب رئيس قسم مبيعات مصنعي القطع الأصلية بالشركة قوله إن مايكروسوفت سمعت أمورا إيجابية من شركائها، وإنه من المبكر جدا توقع الوضع الذي ستبدو عليه مبيعات النظام.

وقال ستيف بليمر مدير مايكروسوفت التنفيذي إن "ويندوز 7" سينتشر سريعا بين المستخدمين، بينما توقع نموا مطردا له بين شركات الأعمال، مضيفا أن الاستجابة العامة لنظام التشغيل كانت إيجابية.

جدير بالذكر أن أنظمة تشغيل "ويندوز" قد خسرت نسبة من سوق المبيعات، خلال الشهور الماضية، لصالح شركة "آبل" الأمريكية، وفقا لبيانات شركة "نت أبليكيشن" المتخصصة في تسويق التطبيقات.

حيث انخفضت نسبة مبيعات مايكرسوفت إلى 92.55% في نهاية أكتوبر 2009، بعدما كانت 93.66% في يناير من ذات العام، بينما ارتفعت نسبة "آبل" لتصل إلى 5.27% بعدما كانت إلى 4.71%.

مايكروسوفت تطلق إصدارا جديدا من "إم إس إن"

كاليفورنيا: أطلقت شركة مايكروسوفت الأمريكية تصميماً جديداً لصفحة موقع "إم إس إن دوت كوم" الرئيسية بالولايات المتحدة، وهو ما يعد أول تحديث كبير تشهده الصفحة منذ ما يزيد عن عشر سنوات.

وسيلاحظ زائرو الموقع انخفاض عدد روابطه إلى النصف، حيث احتوى الإصدار السابق على قرابة 40 رابطاً في ثلث

الصفحة الأعلى فقط. كما تخلت مايكروسوفت في تصميمها الجديد عن خلفية الموقع الزرقاء الشهيرة، لتصبح خلفية أبسط باللون الأبيض. وينقسم الموقع الآن إلى قطاعات بسيطة نسبيا، تمد معظمها المستخدم بمعلومات ذات صلة بمجالات اهتماماته. ووضعت مايكروسوفت صندوقا أسفل الجانب الأيمن من الصفحة الرئيسية يحتوي على ثلاث علامات تبويب خاصة بموقع "ويندوز لايف" وموقعي التواصل الإجتماعي "فيس بوك" و"تويتر". وتظهر علامة تبويب "فيس بوك" قائمة بآخر تحديثات أصدقاء المستخدم على الموقع، الذي سيتمكن أيضا من تحديث حالته عبر موقع "إم إس إن".

كما يظهر صندوق أسفل يسار الصفحة أحوال الطقس المحلية وعناوين الأخبار والأحداث. وبالضغط على "الرابط المحلي" تنشأ صفحة جديدة ل"إصدار إم إس إن المحلي"، حيث تستخدم الصفحة نتائج بحث "بينج" لعرض الأخبار والمعلومات المحلية. كما يعرض بيانات مفصلة عن أحوال الطقس وخريطة محلية تظهر بيانات عن الطرق وحركة وسائل النقل، في محيط بلدة المستخدم.

ونقل موقع "بي سي ورلد" المتخصص في مجال التقنية عن إريك جورنسون، نائب رئيس الشركة "إم إس إن" قوله إن التصميم الجديد يهدف إلى التوجه إلى ردود فعل المستخدمين ومشاكلهم.مضيفا أن المستخدمين يرغبون في موقع واحد سهل الاستخدام، حيث إنهم لا يرغبون في رؤية كثير من الفوضى، إذ يلمح المستخدمون أحيانا إلى الصعوبات التي يواجهونها لإيجاد ما يبحثون عنه، كما أنهم لم يقتنعوا بنتائج البحث الأولية عند إطلاق محرك البحث "بينج"، كما يقولون إن منظر الموقع والإحساس به قد عفا عنهما الزمن.

وتابع جورنسون قائلا إن التصميم الجديد يقدم تغييرا في التفكير بشأن "إم إس إن"، حيث ابتعدنا عن الأيام التي كنا فيها قاموسا لجميع الأشياء على الإنترنت ولكافة المستخدمين، وبدلا من ذلك نرغب في توفير محتوي مفيد في أكثر المجالات أهمية بالنسبة للمستخدمين.

وأوضحت مايكروسوفت أن إصدارها الجديد مجرد عرض للتصميم الجديد، ما يعني أنه سيظهر لعدد محدود من المستخدمين قبل إتاحته للجميع بداية من العام 2010، مشيرة إلى أن أكثر من مليار مستخدم بالولايات المتحدة يدخلون شهريا على موقعها.

ويمكن الاطلاع على الإصدار الجديد من خلال زيارة الرابط التالي: preview.msn.com

قريبا.. نظام تشغيل "جوجل كروم" يرى النور

ازدادت مؤخراً شائعات بشأن إطلاق نظام تشغيل مفتوح المصدر ومجاني، خاص بشركة "جوجل" الأمريكية، وهى خطوة من شأنها قلب صناعة نظم تشغيل أجهزة الكمبيوتر رأساً على عقب.

وقال موقع "بى سى ورلد"، المتخصص في مجال التقنية إن مطوري البرامج بدأوا يستقبلون النظام، إذ كانت الشركة قد وعدت سابقاً بإطلاق نظام تشغيل "كروم" قبل نهاية العام الحالي على أجهزة الكمبيوتر الدفترية.

وأضاف الموقع أن نظام التشغيل كافٍ لدرجة تجعله يعمل على كمبيوتر ضعيف، لتشغيل متصفح "كروم" وتوصيله بتطبيقات "جوجل" على شبكة الإنترنت، مشيرة إلى أن "كروم" يوفر على أجهزة الكمبيوتر الدفترية كافة وظائف الكمبيوتر المحمول، وأيضا يمكنه تحويل الأجهزة المكتبية إلى وسيلة إدخال مذهلة، بالاعتماد على الإنترنت لتأدية أغلب أغراض المستخدمين. وكانت "جوجل" قد صرحت سابقاً أنها تنوى طرح نظام خفيف الاستعمال، يوصل المستخدمين بتطبيقاتها سريعاً ولا يحتاج كمبيوتر يمتلك كفاءة عالية لتشغيلها مع الانتشار الواسع للتطبيقات، مشيرةً إلى أنها صممت متصفح "كروم" ليتماشى مع نظام التشغيل المنتظر.

وأوضح الموقع أن نظام التشغيل سيحتوى على تقنية "جيرز" التي تمكن المستخدمين من الدخول على التطبيقات أثناء انقطاع اتصال الإنترنت.

وقالت "جوجل" على مدونتها الرسمية في يوليو الماضي، إن أنظمة التشغيل الحالية صُمِمَت في وقت لم توجد فيه شبكة الإنترنت، معلنة عن مشروع جديد يعد امتداداً طبيعياً لمتصفح "كروم" لنعيد التفكير في الشكل الذي ينبغي أن تكون عليه أنظمة التشغيل.

وأضافت الشركة أنها سمعت الكثير من مستخدميها بشأن تحسين أداء أجهزة الكمبيوتر، حيث يحتاجون إلى الدخول الفوري على بريدهم الإلكتروني بدون إضاعة الوقت في انتظار تحميل أجهزة الكمبيوتر والمتصفحات، فهم يريدون أجهزة كمبيوتر بسرعتها حين شرائها.

وأشارت "جوجل" إلى أن نظام التشغيل الجديد سيركز على جانب الإنترنت باستخدام واجهة مستخدم مصغرة، فضلاً عن إضافة نظام أمني مطور لنظامها، لخفض خطر الفيروسات والبرامج الخبيثة وتحديثات الأمن.

ويعد "كروم" نتاجاً لمجهود مشترك حيث عملت "جوجل" مع شركات "أسير" و"إتش بى" و"توشيبا" وأسوس" و"لينوفو" لصناعة أجهزة الكمبيوتر وأيضا "أدوبى سيستميز" المتخصصة في برامج النشر الإلكتروني.

"نوكيا" تطلق ثلاثة هواتف جديدة

أطلقت شركة "نوكيا" الفنلندية ثلاثة هواتف جديدة تعمل على نظام "سى دى إم إيه" المستخدم في شبكات اتصالات تقنية الجيل الثالث.

وتجمع الهواتف الجديدة بين إناقة التصميم وتقنيات الوسائط المتعددة، فضلاً عن سرعة تصفح الإنترنت وخدمات الملاحة المتنقلة.

ويتمتع هاتف "نوكيا 3806" بشاشة باتساع 2.2 بوصة وكاميرا بدرجة وضوح 2 ميجابيكسل، فضلاً عن إمكانيات تسجيل مقاطع الفيديو وخاصية "بلوتوث 2.1" وفرصة إضافة بطاقة ذاكرة تمتد إلى 4 جيجابايت، ويتوافر الهاتف بثلاثة ألوان هي الأسود والذهبي والأبيض.

وتشابه إمكانيات هاتف "نوكيا 6316إس" الهاتف السابق، حيث زود بشاشة منزلقة باتساع 2.2 بوصة وكاميرا بدرجة وضوح 2 ميجابيكسل، وسيتوافر بثلاثة ألوان الأسود والذهبي والأحمر، أما هاتف "نوكيا 1506" فيتميز بعدة خصائص مثل إمكانية تسجيل الصوت وامتداد فترات شحنه لساعات طويلة، كما سيتوافر باللون الأسود.

ومن المقرر بداية طرح هاتف "نوكيا 1506" في الأسواق الصينية نهاية العام الحالي، فيما ينتظر طرح الهاتفين الآخرين خلال الربع الأول من 2010.

يذكر أن نظام "سى دى إم إيه" يحظى بشعبية كبيرة في بعض الأسواق مثل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، مقارنة بنظام "جى إس إم" المنتشر عالمياً.

"ايكي"..أول دودة فيروسية تهدد هواتف "آى فون"

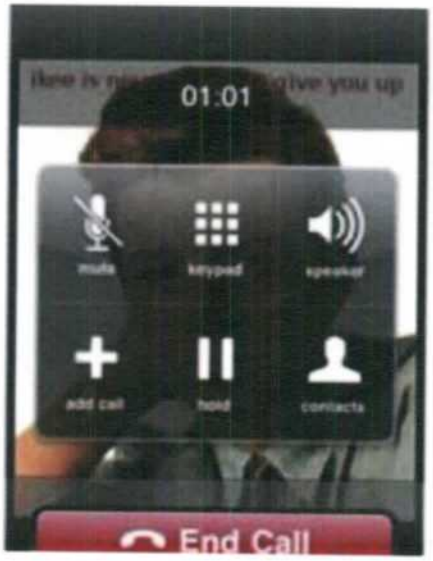

تمكن طالب أسترالي من ابتكار أول دودة فيروسية تستهدف هواتف "آى فون" التي تصنعها شركة "أبل" الأمريكية، حيث تقوم بتغيير خلفية الهاتف بصورة نجم البوب الشهير" ريك استلى".

وأشار أشلي تاونز، البالغ من العمر 21 عاماً، إلى أنه كان يحاول رفع مستوى الوعي الأمني عبر دودة "إيكى" غير الضارة التي تنتشر من هاتف إلى آخر عبر شبكات الهواتف اللاسلكية.

وأوضح تاونز أن هذه الدودة تستغل كسل الناس في تغيير كلمة المرور الخاصة بهم، الأمر الذي يمكّن القراصنة من الدخول على هواتفهم وقراءة الرسائل القصيرة والبريد الإلكتروني واستعراض قوائم الاتصال والصور.

وأكد تاونز أن دودة "إيكى" لا تؤثر إلا على الهواتف التي جرى تعديلها أو فك شفراتها لتثبيت التطبيقات غير المرخصة من قبل شركة "أبل"، كما يمكن حذف الدودة بسهولة.

"لينوفو" تطلق أجهزة كمبيوتر بتقنية اللمس المتعدد

طرحت شركة "لينوفو" مؤخرا جهازي كومبيوتر أحدهما محمول "ثنك باد تي 400 إس" والآخر لوحي "ثنك باد إكس 200" مزودان بشاشتين تعملان باللمس، ويعملان بنظام تشغيل "ويندوز 7" من شركة مايكروسوفت.

وقالت "كريستي فاير" الناطقة بلسان "لينوفو" إننا نقوم حاليا بإطلاق خاصية اللمس المتعدد، لأن هذا هو الوقت المناسب لأجهزة كمبيوتر تعمل بهذه التقنية، حيث بات الناس يألفون أكثر الشاشات العاملة باللمس التي أصبحت اليوم جزءا من حياتنا.

ويتوافر جهاز "تي 400 إس" بإصدارين أحدهما بمعالج من "إنتل" يعمل بسرعة 2.4 جيجاهيرتز والآخر بمعالج يعمل بسرعة 2.53 جيجاهيرتز.

يصل اتساع شاشته إلى 14 بوصة بينما تصل درجة وضوحها إلى 1440×900 بيكسل. وتبلغ درجة وضوح كاميرا الكمبيوتر 2ميجابيكسل.

أما جهاز "إكس 200" اللوحي فيقدم خيارا لثلاثة معالجات "إنتل" ثنائية النواة بسرعات 1.6 و1.86 و2.13 جيجاهيرتز، وذاكرة وصول عشوائي تصل إلى 2 جيجابايت، بينما تبلغ سعة تخزين قرصه الصلب 160 جيجابايت، ويصل اتساع شاشة الجهاز إلى 12.1 بوصة، كما يمكن إدارتها في جميع الاتجاهات، وفردها بمحاذاة لوحة المفاتيح.

إطلاق فأرة جديدة بثمانية عشر زرا

أطلقت مؤسسة "أوبن أوفيس" المنافسة لشركة مايكروسوفت الأمريكية فأرة جديدة متعددة الأزرار، مبنية على برنامج "مفتوح المصدر" لمستخدمي باقة برامج "أوبن أوفيس" لمعالجة النصوص وجداول البيانات.

وتضم "أوبن أوفيس ماوس" ثمانية عشر زرا مبرمجا لتنفيذ 52 أمرا، فضلا عن عجلة الفأرة الدوارة، وذاكرة فلاشية مدمجة، تمتد سعتها إلى 512 كيلوبايت.

وتكون الفأرة مثالية عند استخدامها فى ألعاب الكمبيوتر الشهيرة مثل "نداء الواجب" و"ورلد أوف واركرافت"، ولم تحدد المؤسسة حتى الآن موعد طرح الفأرة الجديدة بالأسواق.

"ديل" تطلق أسرع طابعة ليزر في العالم

واشنطن: أطلقت شركة "ديل" الأمريكية طابعة ليزر ألوان، وُصفت بأسرع طابعة ليزر فى لعالم، حيث يمكنها طباعة 47 صفحة بالدقيقة على وجه واحد، بينما تنتج 37 صفحة بالدقيقة عند الطباعة على وجهي الصفحة.

وتبلغ دقة طباعة "5130 سى دى إن" 1200×1200 نقطة لكل بوصة، فيما يسع درج الأوراق حتى 550 ورقة طباعة و150 ورقة في درج الإدخال متعدد الأغراض. وزودت الطابعة بتقنية "إيثرنت" التي يمكنها مشاركة الطباعة بين مجموعة من أجهزة الكمبيوتر مرتبطة بشبكة داخلية، واحدة ومخرج "يو إس بى 2.0" فائق السرعة لنقل البيانات.

يذكر أن الشركة كانت قد أطلقت مؤخرا طابعة ليزر "3330 دى إن" متعددة الألوان تنتج 40 صفحة بالدقيقة في حين تبلغ سعة درج الأوراق 250 ورقة، فضلا عن تزويدها بتقنية "إيثرنت" ومخرج "يو إس بى 2.0".

ملخص إحصاءات التجارة الخارجية 2008

نشرة سنوية خاصة بإحصاءات التجار الخارجية وقد تم تصنيف البيانات الواردة بها وفقا للتصنيف الدولي للتجارة الخارجية حسب النظام المنسق (HS) كما تم إعداد هذه النشرة في جزئين بحيث تضمن الجزء الأول كمية وقيمة الصادرات والواردات موزعة حسب أقسام وفصول السلع وبلد المقصد والمنشأ ويتضمن الجزء الثاني كمية وقيمة الصادرات والواردات لكل سلعة حسب بلد المقصد والمنشأ.

"إنتل" تصنع قارئ إلكتروني لفاقدى البصر

أعلنت شركة "إنتل" المتخصصة في صناعة معالجات الكمبيوتر أنها ستبدأ تسويق قارئ إلكتروني جديدة، يلتقط صورا من الكتب والصحف، ومن ثمّ يقرأ بصوت عال لمن لا يملك القدرة على قراءة الصفحات المطبوعة.

وقالت الشركة إن قارئ "إنتل ريدر" سيعين فاقدي البصر والمتعسرين في القراءة، حيث جرى تصميمه من أجل منحهم استقلالية ووسيلة سهلة لممارسة القراءة، وتوقعت الشركة أن يصل عدد مستخدمي جهازها إلى قرابة 55 مليون شخص بالولايات المتحدة، حيث إنه سيوفر مفهوما جديدا لحرية قراءة الكتب والمجلات والصحف، التي لم تكن متاحة بوسائل أخرى. وجرى تزويد الجهاز بكاميرا تبلغ درجة وضوحها 5 ميجابيكسل، تلتقط صورا للصفحات المراد قراءتها على بعد أقل من قدم وتحولها في ثوان إلى نصوص يقرأها الجهاز بصوت عال أو تعرض على شاشته بخط أكبر.

ويعمل القارئ على نظام تشغيل "مفتوح المصدر" من شركة "لينكس" المتخصصة في إنتاج ذلك النوع من الأنظمة. وأضافت "إنتل" إليه نظام التعرف الضوئي على الحروف وأيضا برنامجاً يحول النصوص إلى كلمات منطوقة.

وتبلغ سعة القارئ التخزينية 2 جيجابايت، ما يمكنه من تخزين لقطات تصل إلى 600 لقطة، إذ يمكنه تصوير صفحتين متقابلتين في المرة الواحدة، كما يمكنه تشغيل ملفات المقاطع الموسيقية "إم بي ثري" وملفات مكتوبة بصيغة "ويف"، فضلا عن ملفات النصوص. ويحتوي أيضا على نظام "ديزي" المستخدم في نشر الكتب لمن يعانون من مشاكل في القراءة، وتمتد فترة عمل بطارية الجهاز لحوالي أربع ساعات من التشغيل.

إصدارات عربية وعالمية:

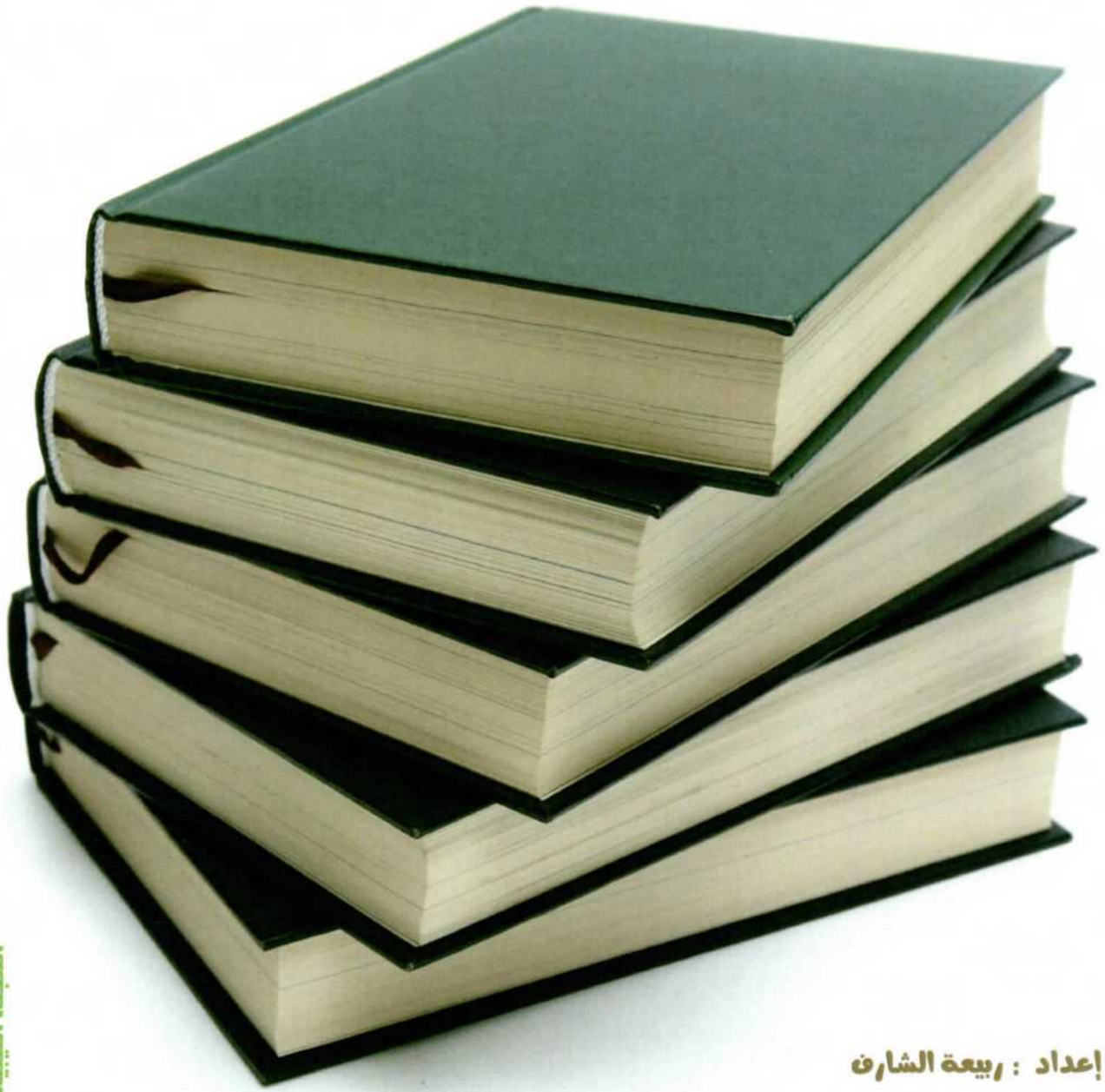

إعداد : ربيعة الشارف

المجلة الليبية للمعلومات

أزمة الحضارة العربية المترددة

المؤلف: ابويعرب المرزوقي

الناشر: الدار العربية للعلوم

تاريخ النشر: 2009/10/12

في هذا الكتاب يسعى المؤلف والباحث، للإحاطة بجوانب الأزمة التي تعاني منها حضارتنا العربية في الوقت الراهن، وللغوص في عمق جذورها. إذ "لا تزال الأزمة التي تعاني منها الأمة أزمة حرجة ليس للعرب والمسلمين فحسب، بل هي أزمة تعم آثارها الإنسانية كلها"..، "وحتى لو سلمنا بأن الآثار السطحية لهذه الأزمة يؤججها التدخل الأجنبي عامة والتدخل الأمريكي والإسرائيلي على وجه الخصوص؛ فإن جوهر الإشكال يبقى صادراً عن علل ذاتية للحضارة العربية الإسلامية نفسها".

تستهدف المحاولة التي يتضمنها هذا الكتاب؛ "فهم الراهن بتحليل علله البعيدة، وستعتمد "على التشخيص النظري والعملي الذي قدمّه مفكرون كبار عالجوا مسألة الحيوية الحضارية العربية الإسلامية من منظور فلسفة التاريخ وفلسفة الدين الإسلاميتين..."، وهم ابن رشد الذي يمثل حديّ الموقف النظري، وبن خلدون وهو الذي يمثل حدي الموقف العملي .

أما الهدف من هذه المحاولة فهو "فهم النتائج الخطيرة لما آل إليه موقف الأمة الحضاري، موقفها الذي أصبح منحصراً في رد الفعل على المؤثرات الخارجية، التي حددت خصائص الفكر والعمل عند من يقبل بها ومن يرفضها كليهما دون أن يكتشف الفريقان المبدأ الكوني للإبداع الذي تشترك فيه كل الحضارات الأصيلة".

البجعة السوداء :تداعيات الأحداث الغير متوقعة

تأليف : نسيم نيكولا طالب

الناشر: الدار العربية للعلوم

تاريخ النشر: 2009/6/17

"البجعة السوداء" للكاتب الأميركي من أصل لبناني، "نسيم نيكولا طالب"، هذا الكتاب يصبُّ اهتمامه وتوجهه في نفس إطار تخصصه القائل إن الإنسان وخاصة المعاصر، يميل إلى التحليل المنطقي والعقلاني في الفهم والاستنتاج والمعرفة التي يبرمج على أساسها مسيرته ويخطط لمستقبله، ويكاد يجزم بقدرته على تنفيذ هذه المخططات، وعلى الوصول إلى الأهداف النظرية التي يحددها. ما لا يضعه المرء عادة في حسبانه أو الذي يقلل غالباً من دوره، هو احتمال وقوع حدث غير متوقع، يكون كافياً لتغيير كل المخططات الموضوعة، فيقلب الموازين ويدمّر صورة

المجلة الليبية للمعلومات

الواقع وحقيقته، ليعطيه صورة أخرى وحقيقة مختلفة، ويغير خارطة الاتجاهات والتوجهات بكاملها.

إن عجز العقل البشري عن توقع أي حدث، وبالتالي عجزه التحضير للتعامل مع نتائجه ومع التغييرات الحاسمة التي يولّدها، يعود إلى ندرة إمكانية وقوعه، تلك التي تؤدي إلى إهماله وتجاهله. لذا يشبهه الكاتب بـــ"البجعة السوداء"، لأن الاحتمال الوارد بنسب عالية، وكما يعرف الجميع ويعتقد، أن البجعة هي بيضاء اللون عادة، في حين أن الاحتمال الضئيل، بالرغم من أنه قد يفتح آفاقاً من المعرفة الأوسع والأصح، هو الوجود الحقيقي والنادر للبجعة السوداء اللون في أستراليا.

يحدد الكاتب هوية وماهية مفهوم حدث "البجعة السوداء"، "بعناصره الثلاثة وهي: أولاً، هو حدث غير متوقع تماماً، ثانياً، أن له تأثيراً هائلاً، وثالثاً، أن دماغنا سوف يجتهد بعد حصوله، للبحث عن الأسباب المنطقية التي أدت إليه". كما يتخذ العديد من الأمثلة على وقوع هذه النوعية من الأحداث في مجمل أوجه الحياة السياسية والعامة، كالحرب العالمية الثانية، أو أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة الأميركية، أو حصول التسونامي، كما في الحياة الاقتصادية كالأزمات المالية الحادة والانهيارات المفاجئة التي يعانيها الاقتصاد، وفي الطبيعة، كظهور أنواع جديدة من الميكروبات والفيروسات التي سببت أمراضاً مفاجئة للإنسان، وأيضاً في حياة الفرد الشخصية والخاصة.

موقع المياه في الصراع العربي الإسرائيلي من منظور مستقبلي

الناشر: الدار العربية للعلوم

تاليف : جسام شحادة

تاريخ النشر: 2009/9/22

يبحث هذا الكتاب في موضوع المياه الذي "تحول إلى قضية ساخنة ومركزية في التنمية والسياسات، وفي الصراع العربي الإسرائيلي، حيث يشكل الماء محور الجغرافيا السياسية في كل مرحلة من مراحل التاريخ في المنطقة".

تركز هذه الدراسة العلمية القيّمة للكاتب الفلسطيني والباحث المتخصص في شؤون الصراع العربي الإسرائيلي، وصاحب المقالات والدراسات المتعددة في هذا المجال، على الجانب المستقبلي من أزمة المياه الواقعة بين العرب وإسرائيل، وهو لا يعود إلى تاريخ هذه الأزمة إلا ليضع تصوراً مستقبلياً يبرز التحديات التي يجب مواجهتها، ويحدد الإجراءات الفعلية الواجب اتخاذها من أجل الحفاظ على "الأمن المائي" العربي، ومنها على سبيل المثال: "وضع إستراتيجية عربية شاملة لتحقيق الأمن المائي العربي"، و"تحقيق تكامل بين الدول العربية في مواجهة القضايا المتعلقة" بهذا الأمن، و"العمل على وضع صيغ قانونية تؤكد الحق العربي في المياه التي تأتي من خارج الوطن العربي"، و"تشجيع المستثمرين العرب على زيادة استثماراتهم" في هذا المجال، "ومواجهة محاولة الاستغلال السيئ لأزمة المياه في المنطقة".

يحدّد الباحث في الفصل الأول، الموارد المائية المتاحة في فلسطين، ليبرز في الفصل الثاني الأطماع والمشاريع الاستعمارية فيها منذ الانتداب البريطاني، والإدراك الصهيوني المبكر لأهمية المياه. ويخصص الفصل الثالث، للمشاريع المائية

تقدم هذه الدراسة عرضا تفصيليا لتأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية على مفاصل الاقتصاديات العربية وبيئتها الاستثمارية وسياساتها المالية، مبرزة أسباب الأزمة وتجلياتها وآليات مواجهتها. توضح الدراسة أن الأزمة الاقتصادية العالمية التي يشهدها العالم تعد من أسوإ الأزمات التي مر بها منذ ثلاثينات القرن الماضي، وطالت تداعياتها وتأثيراتها اقتصاد جميع الدول وإن بنسب متفاوتة، وألحقت خسائر كبيرة واضطرابات في مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية، ونجم عنها إعلان إفلاس العديد من المؤسسات المالية والاستثمارية وتذبذب أسواق العمل.

جدلية نهج التنمية البشرية المستدامة.. منابع التكوين وموانع التمكين

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية – لبنان

المؤلف : باسل البستاني

تاريخ النشر: 2009

عُني مؤلّف هذا الكتاب بتقديم مراجعة وتقييم لنهج التنمية البشرية المستدامة، كما عرضته تقارير التنمية البشرية الدولية، التي يصدرها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، منذ العام 1990.

فهو يستعرض البيئة الدولية الدافعة والمحفزة لولادة هذا النهج، ثم يتابع بداية عملية تراكم تطوره في أهم مفاصل مفاهيمه، كاشفاً عن إطار النهج ومحتوياته، متعمقاً بهيكليته وبنائه، وجذور فلسفته وينابيعه، ويتوسع في محاورة النهج عبر منتقديه، ليخلص إلى تحديد مواقف هذا النهج في وجه التحديات التي تواكب الإنسانية في قضاياها الكثيرة، والمحبطة غالباً.

تعاون المياه العابرة للحدود: اتجاهات في الدول المستقلة حديثا

الناشر: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا

تاريخ النشر: أكتوبر، 2009

هذا المنشور هو الناتج الرئيسي لمشروع "التعاون في مجال المياه العابرة للحدود في الدول المستقلة حديثا". وهو يهدف إلى تحديد الوضع والاتجاهات والاحتياجات الأخرى فيما يتعلق بتعاون المياه العابرة للحدود في الدول المستقلة حديثا، (NIS) وبين الدول المستقلة حديثا وجيرانها. سوف توفر التحاليل

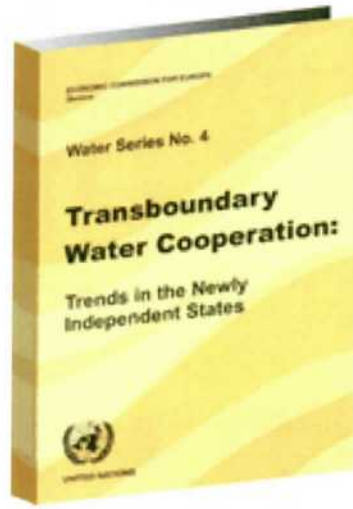

والتوصيات أساسا لأعمال ومشاريع مستقبلية لتطوير التعاون في الدول المستقلة حديثا في مجال المياه العابرة للحدود ، بشكل خاص ضمن برنامج عمل اتفاقية اللجنة الاقتصادية لأوروبا، حول حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية (اتفاقية المياه)، والشراكة الإستراتيجية في مجال المياه من أجل التنمية المستدامة.

من الصراع إلى بناء السلام: دور الموارد الطبيعية والبيئة

الناشر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تاريخ النشر: أكتوبر، 2009

تغيير المشهد الأمني اليوم يتطلب تحولا جذريا في الطريقة التي يشارك فيها المجتمع الدولي في إدارة الصراع. يهدف هذا

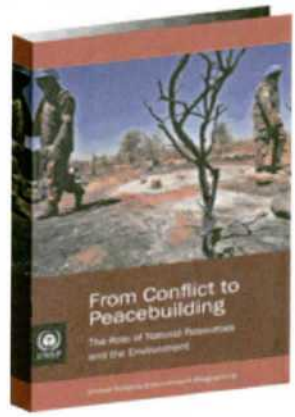

التقرير الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى استعراض أحدث المعارف والخبرات الميدانية حول الروابط بين البيئة والصراعات وبناء السلام، ومناقشة السبل التي يمكن بها لهذه القضايا أن تكون موجهة ومتكاملة بطريقة أكثر تماسكا وتنظيما من قبل الأمم المتحدة والدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى المشاركة في تدخلات بناء السلام ومنع نشوب الصراعات.

تعميم روابط الفقر والبيئة في التخطيط الإنمائي: دليل للممارسين

الناشر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تاريخ النشر: أكتوبر، 2009

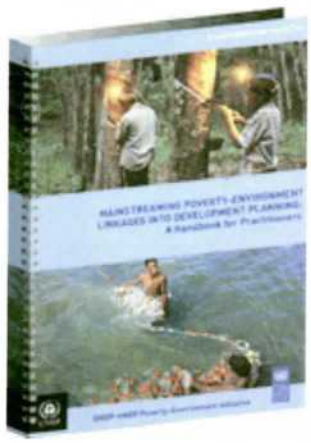

الموارد الطبيعية مثل الغابات ومصايد الأسماك تلعب دورا كبيرا في الدخل والثروات الوطنية للاقتصاديات الأقل نموا. تم تصميم هذا الدليل ليكون بمثابة دليل للممارسين العاملين في مهمة تعميم صلات الفقر والبيئة ضمن خطط التنمية الوطنية. ويلفت الكتيب الانتباه إلى مجموعة كبيرة من الخبرات على المستوى القطري والعديد من الدروس المستفادة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومنظمة الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في العمل مع الحكومات -- وخاصة وزارات التخطيط والمالية والبيئة -- لدعم الجهود الرامية إلى إدماج الصلات المعقدة بين الحد من الفقر و الإدارة البيئية المحسنة ضمن التخطيط الوطني وصنع القرار.

المياه العربية: التحدي والاستجابة

تأليف : أ. د عبد الملك التميمي

الناشر : المكتبة العربية

تاريخ النشر: 2010/1/1

يتناول الكتاب مسألة المياه بإعتبار أن مستقبل العرب مرهونا بمدى استجابتهم للتحدي الذي تشكله القضايا المتعلقة بمصادر المياه، فضلا عن أن موضوعا بهذه الأهمية ظل بعيدا عن التناول العلمي والمعالجة الموضوعية في أغلب الدوائر العلمية العربية، إن لم يكن غائبا أو مغيّبا عن اهتمامات الرأي العام العربي لاعتبارات شتى ولظروف خاصة، وهذا ما يجعل كتاب» المياه العربية» إسهاما يعرف القارئ العربي بواقع وانعكاسات مسألة المياه وما تفرضه من تحديات وما تطرحه من إشكاليات.

يعالج الكتاب مسألة الثروة المائية العربية باعتبارها واقعا فرض نفسه وقضية سوف يكون لها تأثير حاسم على مستقبل الشعوب العربية، وذلك في ثمانية فصول ؛ فعرف في الفصل الأول بإشكالية المياه في الشرق الأوسط؛ ثم عالج قضية المياه العربية وما ارتبط بها من مشاريع غربية وسياسة مائية إسرائيلية في الفصل الثاني؛ ليخلص في الفصل الثالث إلى معالجة مسألة المياه العربية من حيث ارتباطها بالسياسة التركية الخاصة بالتحكم في منابع المياه العربية الشمالية. ثم عالج المؤلف في الفصل الرابع قضية المياه المشتركة بين العراق وإيران وما ترتب عليها من معاهدات واتفاقات؛ ثم انتقل في الفصل الخامس إلى عرض مصادر مياه نهر النيل المشتركة انطلاقا من واقعها الجغرافي وبعدها السياسي وانعكاساتها الاقتصادية؛ بعدها خصّ المؤلف الجزيرة العربية بالفصل السادس فعرف بمصادر مياهها وانعكاس قدراتها المائية على المشاريع التنموية لدول الخليج واليمن؛ بينما حظي المغرب العربي بالفصل السابع الذي استعرض فيه المؤلف المصادر المائية لبلاد المغرب مبرزا مدى استجابتها لحاجات السكان وخدمتها لمشاريع التنمية المحلية؛ أما الفصل الثامن والأخير فقد عالج فيه مستقبل المياه العربية مستعرضا النتائج التي انتهى إليها في الفصول السابقة ومحاولا الإجابة فيه عن الإشكاليات التي أثارها والاستنتاجات التي انتهى إليها .

التقييم من أجل التطوير؛ تخطيط ومتابعة وتقييم المشروعات والبرامج البحثية

تأليف :سارة إيرل

ترجمة،تحقيق :محمد مصطفى الفولي – زياد موسى

يواجه العاملون في مجال التنمية مشكلة أساسية، بالنسبة إلى الطرق المتاحة لإعداد التقارير حول تأثيرات التنمية، ومن أولويات منظمات التنمية هو رصد التغيرات المستدامة في الوضع المعيشي لعدد كبير من المستفيدين المستهدفين وهذه التغيرات هي النتائج التي تساءلت عنها منظمات التنمية.

لأجل ذلك، تم تطوير طريقة تسمى "التقييم من أجل التطوير" التي تُحدد وتُقيم تقديمات المشاريع أو البرامج أو المؤسسات التنموية لإحداث التأثيرات، كما يمكن تطبيق واستخدام هذه الطريقة خلال مرحلة تصميم البرنامج، أو في مرحلة التقييم المرحلي، أو بعد انتهاء النشاط. ويعتبر هذا الدليل كمقدمة لنظرية ومفاهيم التقييم من أجل التطوير، ومرشداً لتنظيم عمل التقييم من أجل التطوير، لهذا تركز هذه الطريقة في التقييم على الناس والمنظمات على حد سواء وتكمن أصالة المنهجية في تحولها عن تقييم مخرجات البرامج (مثل موائمة السياسات الموضوعة، تخفيض الفقر وتخفيف الأزمات (واتجاهها نحو التركيز على التغيرات في السلوك والعلاقات والأفعال أو نشاطات الناس والمنظمات التي يعمل لأجلها أي برنامج تنمية .

يعطي هذا الكتاب للعاملين في مجال التنمية آلية تعمل على تقييم التنمية من منظور مختلف عما يتم حالياً، ويتكامل معه، لذلك يوفر هذا الدليل طرقاً لتخطي بعض عوائق التعلم التي تواجه المقيمين وشركاء التنمية، ويتم من خلالها التعامل مع الإيعاز وقياس النتائج في نهاية الطريق من خلال منظور مباشر لأنشطة شركاء التغيير .

وقد أظهرت هذه الآلية مظاهر للتعلم من خلال تعاملها مع أكثر من نشاط، مما سهل توحيد المؤشرات دون فقدان الثراء المعرفي بكل حالة، وبالتالي ربط المدخل الكمي بالمدخل النوعي .

المجلة الليبية للمعلومات

مجلة متخصصة في المعلومات والاتصالات

إرشادات حول النشر بالمجلة

تنشر المجلة

- البحوث والدراسات والمقالات الأصلية في مجالات المعلوماتية ، و الإحصاء والتوثيق وتكنولوجياتها .
- نتائج وملخصات وقائع المؤتمرات ، والندوات ، والملتقيات العلمية في مجال اختصاصها .
- المواد المترجمة شرط أن لا يكون قد مرّ على نشرها بلغتها الأصلية أكثر من سنتين ، وأن يرفق النص الأصلي .
- تحليلات وتعليقات حول التقارير ، والدراسات ، والنشرات الإحصائية والتوثيقية التي تعالج قضايا هامة محلية كانت أم دولية .
- مراجعات الكتب المتميزة التي لم يمض على إصدارها أكثر من ثلاث سنوات .
- التعريف بأحدث الإبداعات والتطورات في تكنولوجيات المعلومات بكافة تفرعاتها .

المواصفات

- تقدم كافة المواد مطبوعة على ورق A4 بمسافة مزدوجة وعلى جهة واحدة ، مع ترك هوامش 3.5 سم. أو على قرص ليزري cd
- تحمل الصفحة الأولى عنوان المادة، واسم صاحبها ثلاثياً وصفته .
- لا يزيد عدد صفحات البحوث والدراسات عن 30 صفحة ، ولا يزيد عدد صفحات المقالات والمراجعات والتحليلات والمواد الأخرى عن 10 صفحات . ويشمل عدد الصفحات تلك المحتوية على جداول و / أو رسومات .
- يتقيد مقدمو البحوث والدراسات بالشكل المتعارف عليه فيما يتعلق بأساليب العرض وتقسيمات البحث أو الدراسة ، والمصطلحات ، والمراجع ، والأشكال ، والترقيم . والهوامش ..... الخ .
- يلتزم المؤلف أو الكاتب أو معد الموضوع بتوفير الرسومات والصور والجداول التي يتطلبها العمل أو تضيف إليه سمات تفضيلية لإخراجه في شكل مميز .
- تقدم الأشكال والصور والجداول على أوراق منفصلة ، وفي الشكل القابل للطبع النهائي ، وترقم تسلسليا مع الإشارة إلى أماكنها في النص ، ويعطى لكل منها عنوان قصير مفيد .

ايضاحات عامة

- يراعى أن لا تكون المادة المقدمة للنشر قد نشرت سابقاً أو مقدمة للنشر إلى جهة أخرى .
- للمجلة حق الاعتذار عن قبول أي من المواد المقدمة للنشر لديها وذلك خلال ثلاثين يوما من استلامها لها .
- للمجلة الحق في اختزال أو تعديل أو إعادة صياغة جزئية للمواد المقدمة للنشر بما يتماشى والنسق المعتمد في النشر لديها .
- تصرف لمعد المادة المنشورة مكافأة رمزية . ويمنح صاحبها ثلاث نسخ مجانية من العدد الذي نشرت به .

تعبر المواد المنشورة عن آراء أصحابها ، ولا تعكس بالضرورة رأي الهيئة العامة للمعلومات

اهتمامات هذه المجلة

تهتم المجلة الليبية للمعلومات والاتصالات بكل ما له علاقة بالمعلوماتية، وبقضايا الإحصاء المتنوعة والمتعددة، وتكنولوجيات المعلومات والحواسيب ووسائط الاتصالات، وبأهمية التوثيق وصلته بكافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية ... الخ .

المراسلات

توجه كافة المراسلات باسم رئيس التحرير .

ص . ب - طرابلس - ليبيا 2313

مبرق 22042

بريد مصور 4442513
4442514
3603145

بريد إلكتروني majalla@nidaly.org

من اصدارات الهيئة العامة للمعلومات

www.gia.gov.ly